

# ما قسا

••••

”بين ممالك الوجع“

إشراف:

سبعرفود نريمان | وسام قديم

# ما قيا

"بين ممالك الوجع"

إشراف:

وسام قديم

سبعرفود نريمان

الكتاب: ما قيبا "بين ممالك الوجد"

تأليف: مجموعة مؤلفين مبدعين.

إشراف: سبعرقود نربمان - وسام قديم

التدقيق: نبيل حميدة.

التصميم والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

شكر وتقدير

الشكر موصول للعاملين على الكتاب

-تدقيق وتنسيق - الروائي نبيل حميدة

**Naylornabil03@gmail.com**

وشكر موصول لمكتبة كتوباتي ولكل من وضع ثقته فينا

الفهرس:

3	شكر وتقدير
4	الفهرس:
11	إهداء:
12	المقدمة
13	جسيم غرقتي
13	بقلم: سبعرفود نريمان من الجزائر
14	أفيلتيا
14	بقلم: وسام قديم من الجزائر
15	قصة السحر
15	بقلم: نبيل حميدة من الجزائر
18	إحذروا
18	بقلم: حدو إيناس من الجزائر
19	قلب ملعون
19	بقلم: عفاف عايب من الجزائر
21	السحر
21	بقلم: صحراوي أسية من الجزائر
22	ستهنون
22	بقلم: رحمة ذويبي من الجزائر
24	سحر يحتضر
24	بقلم: فرابسي نورهان من الجزائر
26	مومياء الصحن
26	بقلم: ملاك فجري من الجزائر
28	قصة جني
28	بقلم: نور الهدى محاني من الجزائر
30	خطر السحر
30	بقلم: ياسين دفاف من الجزائر
31	نعيق الغراب
31	بقلم: رانيا إعجيري من الجزائر
34	جزاء السحر
34	بقلم: ضحي تليلي من الجزائر

- 35 ..... نخر عند الرحمان
- 35 ..... بقلم: قليل زينب من الجزائر
- 37 ..... لعنة
- 37 ..... بقلم: أميمة بوكري من الجزائر
- 38 ..... جرعة ألم
- 38 ..... بقلم: وردة روابحية من الجزائر
- 39 ..... قصة فتاة
- 39 ..... بقلم: رهدف نصيرات من الأردن
- 41 ..... شعوذة الجسد
- 41 ..... بقلم: احلام طه حسين من العراق
- 42 ..... أمازال الصديق صديقاً صدوقاً؟
- 42 ..... بقلم: ليندا سميرة دعاس من الجزائر
- 43 ..... قهرني من سحرني
- 43 ..... بقلم: مونيس أم الخير من الجزائر
- 44 ..... لهيب أحرقني
- 44 ..... بقلم: جعيج فريال من الجزائر
- 45 ..... يا جاهلون
- 45 ..... بقلم: الشنقيطية اللولو اعمر من موريتانيا
- 46 ..... كيد ساحر
- 46 ..... بقلم: شهيرة قيواني من الجزائر
- 48 ..... ذاكرة
- 48 ..... بقلم: بوشعيب مريم غالية من الجزائر
- 50 ..... يا ويل
- 50 ..... بقلم: نصيرة عدة رزيق من الجزائر
- 51 ..... السحر الأسود
- 51 ..... بقلم: نصري ماريا من الجزائر
- 53 ..... ميّت على أكتاف سحرة
- 53 ..... بقلم: سارة بركان من الجزائر
- 55 ..... مجزرة الغدر
- 55 ..... بقلم: رزيقة صراوي من الجزائر
- 56 ..... لا تندم على حرب

- 56 ..... بقلم: هادفي جيهان من الجزائر
- 57 ..... تراثيل ساحر
- 57 ..... بقلم: منال حيرش من الجزائر
- 59 ..... خطايا وأمنيات أخيرة
- 59 ..... بقلم: سليمة براهيمية من الجزائر
- 62 ..... لقد دمرت حياتي
- 62 ..... بقلم: جديد ملاك من الجزائر
- 64 ..... لا يقلح كيد الساحرين
- 64 ..... بقلم: ونام مناع من الجزائر
- 66 ..... بين السحر والحياة
- 66 ..... بقلم: لعمامرة ياسمين من الجزائر
- 67 ..... معاناة مسحورة
- 67 ..... بقلم: علا عادل قمر من فلسطين الأبية
- 70 ..... العالم الاسود
- 70 ..... بقلم: كعوان اناييس من الجزائر
- 71 ..... جرعة عذاب
- 71 ..... بقلم: عمارة بشرى من الجزائر
- 73 ..... آذوني يا أمي
- 73 ..... بقلم: شيماء فتحة من الجزائر
- 75 ..... لن تظفر بمؤرك
- 75 ..... بقلم: مروى سعيود من الجزائر
- 76 ..... خيبة الساحر
- 76 ..... بقلم: أميرة موات من الجزائر
- 77 ..... والأسفاه
- 77 ..... بقلم: طنيبة ساعد من الجزائر
- 78 ..... شر الشعوذة
- 78 ..... بقلم: دعاء خمشان من الجزائر
- 79 ..... السحر حق
- 79 ..... بقلم: عبد الرزاق مرابط من المغرب
- 81 ..... سحر السراب
- 81 ..... بقلم: فراج منال من الجزائر

- 83 ..... فراق بين أحضان القمر
- 83 ..... بقلم: رياح كريمة من الجزائر
- 85 ..... آهات مسحور
- 85 ..... بقلم: فوزية ويحي من الجزائر
- 86 ..... شياطين الإنس
- 86 ..... بقلم: رحموني سميحة من الجزائر
- 87 ..... يا ساحري
- 87 ..... بقلم: دعاء بويوسف من الجزائر
- 89 ..... حطموني
- 89 ..... بقلم: خولة حنفي من الجزائر
- 91 ..... أسمع حسيسهم
- 91 ..... بقلم: بتول محمد عاطف بلبل من العراق
- 93 ..... العالم الأسود
- 93 ..... بقلم: بوجريو فريال من الجزائر
- 98 ..... بوابة إلى عالم الجن
- 98 ..... بقلم: يحي محمد اسلام من الجزائر
- 99 ..... ذنبهم أنكم بلا ضمير
- 99 ..... بقلم: سمية طهار من الجزائر
- 100 ..... ضحية الثقة
- 100 ..... بقلم: سهام بن قطاف من الجزائر
- 102 ..... عالم آخر
- 102 ..... بقلم: إكرام محرش من الجزائر
- 104 ..... حقدكم أحرقتني
- 104 ..... بقلم: ثابت شهيناز من الجزائر
- 106 ..... طلاس شيطانية
- 106 ..... بقلم: زهرة تشرين من فلسطين
- 108 ..... لم أعد كما كنت
- 108 ..... بقلم: ندى حاجي من الجزائر
- 109 ..... نعمة سحر
- 109 ..... بقلم: وناسي خولة من الجزائر
- 110 ..... كانت جميلة



- 110 ..... بقلم: آية بن سالم من الجزائر
- 113 ..... تدمير إنسانية
- 113 ..... بقلم: زويلخ احلام من الجزائر
- 114 ..... لُقت نجدة
- 114 ..... بقلم: إيمان عيشوي من الجزائر
- 116 ..... ما ذنب الفراشة!
- 116 ..... بقلم: بوعزة سهام من الجزائر
- 119 ..... يوم واقتني المنية
- 119 ..... بقلم: شهلة جليل من الجزائر
- 122 ..... على لسان مسحور
- 122 ..... بقلم: إناس جعفر من ليبيا
- 123 ..... يكفيني من السحر سحرك
- 123 ..... بقلم: حمرالراس أماني من الجزائر
- 125 ..... أيها الساحر
- 125 ..... بقلم: عبدة فراس الشطي من الأردن
- 126 ..... غياهب السحر
- 126 ..... بقلم: ملاك بوشامة من الجزائر
- 128 ..... لن يفلح الساحر
- 128 ..... بقلم: هند مصطفى أبو عامر من ليبيا
- 130 ..... ألم السحر
- 130 ..... بقلم: فاطمة رياض صالح من الأردن
- 132 ..... تراتيل خريفية
- 132 ..... بقلم: لعدور عائشة هاجر من الجزائر
- 133 ..... السحر والسحرة
- 133 ..... بقلم: رحمة قارة من الجزائر
- 135 ..... همسة من إبليس
- 135 ..... بقلم: أمينة زيتوني من الجزائر
- 136 ..... لم يكن بيدي
- 136 ..... بقلم: بلقرع سامية من الجزائر
- 137 ..... معاناتي
- 137 ..... بقلم: سارة من الجزائر

- 138 ..... لن يفلح حيث أتى.....
- 138 ..... بقلم: دريهم نسرين من الجزائر
- 139 ..... أسيرة سحر .....
- 139 ..... بقلم: منى لعاب من الجزائر
- 141 ..... آهات مسحور .....
- 141 ..... بقلم: بويحي سمية بقلم الجزائر
- 142 ..... صرخات وجع .....
- 142 ..... بقلم: بهلول وسام من الجزائر
- 143 ..... إلى ساحري .....
- 143 ..... بقلم: امال شايب من الجزائر
- 145 ..... ما تخفيه القبور.....
- 145 ..... بقلم: شفاء بارة من الجزائر
- 146 ..... صراخ في القبور .....
- 146 ..... بقلم: ضو مارية من الجزائر
- 148 ..... جهل .....
- 148 ..... بقلم: دراجي ياسمين من الجزائر
- 150 ..... انفصال .....
- 150 ..... بقلم: عبد الرؤوف سوماتي من الجزائر
- 152 ..... التعويذة الملعونة.....
- 152 ..... بقلم: رمضاني وسام من الجزائر
- 154 ..... زخات ألم.....
- 154 ..... بقلم: أسماء سعودي من الجزائر
- 155 ..... بين مساحات السحر .....
- 155 ..... بقلم: نورهان بوسلبي من الجزائر
- 156 ..... عجوز شمطاء .....
- 156 ..... بقلم: ليتيم نور الهدى من الجزائر
- 157 ..... لما أيها السحور .....
- 157 ..... بقلم: اكرام بوشارب من الجزائر
- 158 ..... وسخ الدنيا .....
- 158 ..... بقلم: بوقفة شيماء من الجزائر
- 160 ..... عذاب مظلم .....

- 160 ..... بقلم: لبني مجرقي من الجزائر
- 161 ..... أسيرة تحت طلاسح ساحر
- 161 ..... بقلم: راشدي شيماء من الجزائر
- 162 ..... عذاب السحر
- 162 ..... بقلم: لحسن غنية من الجزائر
- 163 ..... القنفوذة المسحورة
- 163 ..... بقلم: نبيلة مخلوف من الجزائر
- 166 ..... لا أنصحكم بالقراءة
- 166 ..... بقلم: منال فراج من الجزائر
- 168 ..... عذاب
- 168 ..... بقلم: اسراء بوقاقة من الجزائر
- 170 ..... أتمنى لك جحيما ممتعا
- 170 ..... بقلم: أيت عيش بسمة من الجزائر
- 171 ..... خداع من نوع آخر
- 171 ..... بقلم: سعاد علوي من الجزائر
- 172 ..... يا ناصبة السحر
- 172 ..... بقلم: ريان سراكطة من الجزائر
- 173 ..... شهد
- 173 ..... بقلم: القلم الناعم من الجزائر
- 174 ..... الخاتمة

إهداء:

إلى كل من كادت صرخته تصل إلى شقوق الكواكب في صمت يئن متوجعا من الطلاسم.. إلى كل روح مرهقة ممسوسة تسأل وتعجز عن الإجابة .. إلى كل مسحور يئن في صمت ففي السماء لك

رب

يا همي لي رب عظيم

## المقدمة

السحر .. هذا العالم الغامض الذي تجوله الأرواح وتسكنه عروش الجن والعمفارىت هذا العالم الذى تستدعيه الساحرات والمشعوذات لتدمير حياة أناس لا ذنب لهم ذنبهم الوحيد أنهم وضعوا ثقتهم بين أيدي لا أمانة فيها كتابنا الجامع "ما قويا" بين ممالك الوجود يحمل بين طياته قصص و بعضها حقيقة تسرد كيفية تعرض الناس لهذه الظاهرة المنتشرة في الآونة الاخيرة وتحكي معاناتهم مع السحر وكيف كانت حياتهم وكيف تغيرت بعده وهناك من سلط الضوء على جزاء وعذاب الساحرات ويحمل أيضا مجموعة من الخواطر التي تصف بصفة بلاغية آلام وحجم الوجود الذي يسببه السحر لهم وعن أحاسيسهم وهم بين عالمين مختلفين عالم اللامرئيات الذي يعتبر عالما غريبا لا يعلم ما فيه إلا الله تعالى .. وكل من وضع حدا لحياة إنسان سيسلط الله عليه عذابا عسيرا يقول الله تعالى "ولا يفلح الساحر حيث أتى" ومن كلمات كتابنا الكريم إنطلق مبدعونا في رسم لوحات كتابية فنية تحوي كمية رهيبه من حقائق والأوجاع والدموع .. كتبنا من أجل توعية مجتمع إنتشرت فيه هذه الظاهرة بصفة كبيرة .. بين أصوات المعذبين وصراخ الذي يحمل كل حسرة قدمنا لكم "ما قويا" يسرد بطريقة إبداعية حكايا عن "السحر"

## جحيم غرفتي

بقلم: سبعرقود نريمان من الجزائر

المكان أصبح مخيفا جدا.. أصبحت أسمع أصواتا وخطوات كثيرة .. ألا تسمعون؟! .. أعتقد أنني الوحيدة التي تسمع .. إنها خطوات ثقيلة ضئيلة .. كلما إقتربت مني جزع قلبي وضاق نفسي .. وأحسست بأحد يلتمسني.. ل كني عاجزة تماما عن رؤيته .. أعجز عن صده .. كلما حاوت الصراخ وجدت نفسي بلا صوت .. حناجري التي تحاول التكلم وترتيل الآيات .. إستحالت مجروحة .. مبحوحة .. إن كان ليل الجميع موتة صغرى فليلي حروب قائمة بين أطياف لا أراها لكني أحس بها تسكن غرفتي لا تغادرها تحتمي في الزوايا .. تسقط زجاجات عطري تارة وتارة تحدث أصواتا على النافذة .. صخب عقلي وقلبي وكياني المتجمد ليلا بينهم يجعل مني مجرد جثة هامدة .. يجعل مني غارقة تحاول النجاة وكلما حاولت ذلك غرقت أكثر .. أحيانا أجلس وحيدة أحملق في المرآة وأحاول تفسير كل تلك الندوبات في جسمي .. فجأة تتغير صورتني وأحس بمن يريد الحديث معي لكني كلما نظرت لا أرى سوى السواد .. حتى في مشيتي كثيرا ما نظرت ورائي فلا أحد غير تلك الأطياف التي تتبعني محاولة عرقلتي .. لكن كل هذا ليس غريبا بعد كل تلك الطلامس المكتوبة والماء المرشوش تحت نافذة هذا الجحيم أقصد غرفتي .. لا أدري اي ذنب إقترفت ولا بأي ذنب دمرت.. لكني لازلت أرتل الآيات .. سأرتلها حتى لو إجتمعت كل عروشهم على تدميري فلا قادر إلا رب العرش القدوس.

## أقيلتيا

بقلم: وسام قديم من الجزائر

في غور الألم وبين كنف غل بالوصب وعلى فاه أخيط بالأناينة، تلبدت ملامح بسامة بغشيم الأسي،  
ضمائر إرتميت على أسرة هيام كره القدر، تأجج الشجن بعبق الجفون التي أضحت تزامن فؤادا  
داجيا يترنح يائسا ، أما الحلم هوى على قمم الوهن وقد إنصرف يخالج ذاة إستكانت للركود في  
سراديب الإتاهاة .. أيعقل أن الدجل أصاب مخيلتهم الفانية أيعقل أن بيعت نفوس لأجل الدانية؟،  
سحر مأكول وسحر مدفون، سحر حرك بالدمى وسحر أصاب المهجات بالعمى، تلك الأجساد التي  
دفنت تحت الثرى لأجل راحة أتفه من على الورى، وسلب النوم من بعض الجفون لكي تنعم بسعادتها  
بئس العيون، تلك اللحظات بحد ذاتها الألم الذي لا يمكن أن نُبيفه بأي شيء كان .. لعل تلك  
الأرواح القابعة خلف قضبان الوهن وصيحات الألم تدري أن مشيئة اللطيف سترتسم على تلك  
الوجوه التي أصاب فؤادها الإعياء .

## قصة السحر

بقلم: نبيل حميدة من الجزائر

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين. في بادئ ذي بدء وبما أن موضوع كتابنا الجامع العزيز يعنى بالسحر ثالث الموبقات السبع والعياذ بالله وينقل عذابات الناس بأقلامهم وأقلام من عايشوهم .. إرتأينا إلى تعريف قصة هذه الموبقة المهلكة وإبداءها للعامة إنشاء الله كما كتبت في جوامع كتب قصص الأنبياء .. والله أفضل وكيل. قال تعالى وإتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان 'الآية' .. قال أهل التفسير إن الشياطين كتبوا السحر والنيرنجات وإدعوا كذبا على أنه على لسان آصف أتقى وزراءه في مدة زوال ملك سليمان عليه السلام ووضعوا له عنوانا 'هذا ما علم آصف بن برخيلا سليمان الملك' ثم دفنوها تحت مصلاه. قال السدي وذاك أن شيطانا تمثل إنسانا فأتى نفرا من بني إسرائيل فقال هل أدلكم على كنز لا ينفذ أبدا قالوا نعم قال فاحفروا تحت كرسي سليمان وذهب معهم فأراهم المكان وقام ناحية فقالوا له أدنو فقال لا ولكني ههنا فإن لم تجدوه فأقتلوني .. وذلك أنه لم يكن يدنو أحد من الشياطين من الكرسي إلا إحترق .. فحفروا فوجدوا تلك الكتب فلما أخرجوها قال الشيطان إن سليمان كان يضبط الجن والإنس والشياطين والطير بهذا .. ثم إستغفلهم الشيطان وطار وذهب .. أما علماء بني إسرائيل وصلحائهم فقالوا معاذ الله أن يكون هذا علم سليمان وأما الجهال والسفلة فأقبلوا على تعلمه ورفضوا كتب انبيائهم فأنزل الله هذه الآية إظهارا لعذر سليمان وبيانا لبراءته. هذا ماكان في قصة الآية أما قصة نزول السحر فهو يأخذنا إلى أبعده الدهر قبل سليمان بآلاف السنين وبالضبط زمن نبي الله إدريس عليه السلام فلا يمكن أن يذكر السحر بغير ذكر قصة هاروت وماروت.

قال المفسرون إن الملائكة لما رأوا ما يصعد إلى السماء من أعمال بني آدم الخبيثة وذنوبهم الكثيرة عيروهم بذلك وأنكروا عليهم وقالوا هؤلاء الذين جعلتهم خلفاء في الأرض وإخترتهم فهم يعصونك ..



فقال تعالى لو أنزلتكم إلى الأرض وركبت فيكم ما ركبت فيهم لفعلمت مثل ما فعلوا .. قالوا سبحانك ربنا ما كان ينبغي لنا أن نعصيك .. قال الله تعالى إختاروا ملكين من خياركم أهبطهما الأرض فإختاروا هاروت وماروت وكانا أصلح الملائكة وأعبدهم فركب الله تعالى فيهم الشهوة التي ركبها في بني آدم وأهبطهم إلى الأرض وأمرهم أن يحكموا بين الناس بالحق .. قال قتادة فما مر عليهما شهر حتى إفتتنا وذلك أنه إختصم إليهما ذات يوم الزهرة وكانت من أجمل النساء.

قال علي كرم الله وجهه كانت من أهل فارس وكانت ملكة في بلدها فلما رآها أخذت بقلوبهما فراوداها عن نفسها فأبت وإنصرفت ثم عادت في اليوم الثاني ففعلا مثل ذلك فقالت لا إلا أن تعبدا ما أعبد وتصليا لهذا الصنم وتقتلا النفس وتشربا الخمر فقالا لا سبيل إلى هذه الأشياء فإن الله قد نهانا عنها فإنصرفت ثم عادت في اليوم الثالث ومعها قدح من خمر وفي نفسها من الميل إليهما ما فيها فراوداها عن نفسها فأبت وعرضت عليهما ما قالت بالأمس فقالا الصلاة لغير الله أمر عظيم وقتل النفس عظيم وأهون الثلاثة شرب الخمر فشربا الخمر فإنتشيا ووقعا بالمرأة وزنيا بما فرآهما إنسان فقتلاه .. قال الربيع بن أنس وسجدا للصنم فمسخ الله تعالى الزهرة شهابا.

قالوا فلما أمسى هاروت وماروت بعدما فارقا الذنب هما بالصعود إلى السماء فلم تطعهما أجنحتهما فعلما ما حل بهما فقصدا إلى إدريس عليه السلام فأخبراه بأمرهما وسألاه أن يشفع لهما إلى الله تعالى وقال له إنا رأيناك يصعد لك من العبادة مثل ما يصعد لجميع أهل الأرض فإشفع لنا إلى الله تعالى .. ففعل إدريس ذلك فخيرهما الله بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فإختارا عذاب الدنيا لأنه ينقطع فهما ببابل يعذبان وإختلف العلماء في كيفية عذابهما.

وروى هشام عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت قدمت امرأة من دومة الجندل جاءت تبغي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته تسأل عن شيء دخلت فيه من أمر السحر وما تعمل به فقالت عائشة فرأيتها تبكي حين لم تجد رسول الله (ص) فكانت تبكي حتى رحمتها ثم قالت إني لأخاف أن أكون قد هلكت ثم قالت كان لي زوج غاب عني فدخلت علي عجوز فشكوت لها ذلك فقالت إن فعلت ما أمرك جعلته يأتيك فلما كان الليل جاءني بكلين أسودين فركبت أحدهما وركبت هي الآخر فلم يكن كثير حتى وقفنا ببابل وإذا برجلين معلقين بأرجلها فقالا ما جاء بك فقالت أتعلم السحر فقالا إنما نحن فتنة فلا تكفري فإرجعي من حيث أتيت فقلت لا قالوا فإذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت لأبول ففزعت فلم أفعل فرجعت فقالا فعلت فقلت نعم فقالا هل رأيت شيئا فقلت لم أرى

شيئا قالاً فإرجعي إلى بلادك ولا تكفري فأبيت فقالا إذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت فإقشعر جلدي وخفت ثم رجعت إليهما فقلت قد فعلت فقال ما رأيت قلت لم أر شيئا قالاً كذبت لم تفعلني فإرجعي إلى بلادك ولا تكفري فإنك على رأس أمرك فقلت لا فقالا لي إذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت إليه فبلت فيه فرأيت فارسا مقتعا بمحيد خرج مني حتى ذهب في السماء وغاب حتى ما أراه فجئتهما فقلت قد فعلت قالاً فما رأيت فقلت ماجرى فقالا صدقت ذلك إيمانك خرج منك فإذهبي .. وتابعت القول لعائشة والله ما أعلم شيء ولا علمني شيء فقالا لي لا تريدن شيئا إلا كان .. خذي هذا القمح فأبذريه فبذرتة ثم قلت له إطلع فطلع فقلت له إنحصد فحصد فقلت له إنفرك ففرك ثم قلت إنطحن فطحن ثم قلت إنخبز فخبز فلما رأيت لا أريد شيئا إلا كان سقط في يدي (أي ندمت أشد الندم) فرجعت وندمت والله يا أم المؤمنين ما فعلت شيئا قط ولا أفعله أبدا.

قال الأوزاعي بلغني أن جبريل عليه السلام أتى النبي (ص) فقال يا جبريل صف لي النار فقال أن الله تعالى أمر بها فأوقد عليها ألف عام حتى إحمرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى إسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفأ جمرها ولا يخمد لهبها والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار ظهر لأهل الأرض لامتوا جميعا ولو إن ذؤبا من شراها صب في ماء الأرض جميعا لقتل من ذاقه ولو أن حلقة من السلسلة التي ذكرها الله وضعت على جبال أهل الأرض جميعا لذابت وما استقلت ولو أن رجلا دخل النار وخرج لمت أهل الأرض جميعا من نتن ربحه وتشويه خلقه وعظمه فبكى النبي (ص) وبكى جبريل لبكائه وقال أتبكي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا .. وبكى جبريل فقال يا جبريل أتبكي وأنت الروح الأمين أمين الله علي قال أخاف أن أبتلى بما أبتلي به هاروت وماروت فهذا الذي منعي من إتكالي على منزلي عند ربي فأكون قد أمنت مكره فلم يزالا يبكيان حتى نوديا من السماء يا جبريل يا جبريل ويا محمد أن الله تعالى قد أمنكما من غضبه فلا يعذبكما وأن فضل محمد (ص) على سائر الأنبياء كفضل جبريل على سائر الملائكة.

فالله الله ندعوا بالثبات ليلا ونهارا وعلى درب نبيه نطلب من الله أن يقودنا فيه .. وإذا أصابنا مس من الشيطان يوما نستعيذ بالواحد القهار ونثبت ونقوم لطاعته حتى تشفى الصدور والأبدان.

كان الله حاميا لنا وأحسن وكيل.

## إحذروا

بقلم: حدو إيناس من الجزائر

إحذروا أنا الصارخة آناء الليل، أنا المتمردة أو كما أسمعمهم يتهامسون أنا المجنونة التي يأسوا منها، أنا المتعذبة التي تعبت، لعنة لن تفارقني أضحت تنخر جسمي، تسلبني قوتي صرت كالحديد الصدا، أو بالأحرى لوني كلون الحشب المتأكلة مساميره الذي لا فائدة منه غير أنني مكسورة... . أظل أستنجد بهم لكن حقا تلك الوجوه السوداء ذات الأسنان الحادة التي ترمقني بنظرات في زوايا المنزل المظلمة تستهدفي، في عز الليل أشعر بثقل في جسدي لا يمكنني الحراك ثم أظل أصرخ ولا أحد يسمع، أبكي بدون جدوى، إنني أصبح أثقل بالرغم من ضعف وزني الذي سببته لي هذه المأساة. لا يمكنني النهوض فأنا جامدة والدموع تذرف وتحت مقلتي سواد قائم، لأستيقظ على الخامسة صباحا بسبب دوي عظيم جعلني، أقشعر ثم أكتشف أن لا أحد في المنزل، كل يوم وكل ليلة يستمر هذا المشهد في إعادة نفسه مرارا وتكرارا، وكذلك صدى الصوت الذي أسمع له لحظة وجودي جانب المرأة، أو عند سماع اسمي يستنجد به من بعيد... لا معاناة كمعاناتي ترعيني ملامح وجهي المخيفة حينما يتلبسني، أو لما تصبح عيناى شديدا البياض... وأسوأ الكلمات التي أمقتها هي... . تشبه الوحش البشري لا تقترب منها! لم يستطع إنقاذي أي راق، فأظن أن العيش مع سكان العالم الآخر حتمية فرضت على... فهم ينظرون إلي الآن... . إني أرتجف خشية أن يفهموا ما أكتب... إنهم يتحدثون معي أحيانا... ويحذرونني... هم يعلمون أنكم سمعتموا قصتي... فاحذروا.

## قلب ملعون

بقلم: عفاف عايب من الجزائر

كابوس يطارد نومي كل ليلة فيه إصطفت القبور جنب بعضها البعض لي أناس ما زالوا على قيد الحياة ، ألغام مرصوفة تحت قدمي في كل مكان أسير إليه وكأنه دليل لأمر ما واقع قلبي في حقيقة حياته ، سماء سوداء ، أرض مشققة ، وإحساس مفقود كل ليلة أعيش أحداث هذه القصة ، أخرج منها بسرعة بصرخة مفرعة ، أستيقظ وصورة الكابوس مقابلة وجهي . أسترخي قليلا وأعود لنومي ، كابوس جديد أسلاك كهربائية تحيط بقلب صغير كانت صورته مشتتة فيه ، أحاول إنقاذه فأصعق بتلك الأسلاك أستيقظ مجددا مشوشة خاطر ، يتملكني التفكير ماذا يحدث هل إنتهت الأحلام و بقي من نصبي غير أشلائها ،

سدت النظر نحو قلبي لأراه شديد الدقات أحاكبه مخففة عنه لا تخف يا صغيري أنت في أمان لن أضعك بين تلك الأسلاك . لم يتوقف تفكيري هنا بل حاولت جاهدة معرفة لما تطاردني تلك الكوابيس و ما تفسير كل ما أراه ؟ فتحت هاتفي متصفح لموقع تفسير الأحلام آملة أن أجد تفسيراً بسرعة ، كانت الصدمة وجدت جواباً لم و لا يرضي خاطري أبداً ألغام مرصوفة فسرت بإنفجار كره بعض الأشخاص ، وتلك القبور التي وضعت في غير وقتها لأشخاص مقيدة في كتاب الحياة فلقد كان تفسيرها يدل على سحر مدفون في إحدى القبور غير المعروفة ، أحسست بالنهاية فلا دليل لدي لإيجاد القبر فما أراه في منامي قبورا لم تمت أصحابها بعد .

زادت حيرتي من يكون وراء سبب كل هذا إشارة أخرى في منام آخر وياله منام أضخم الأفاعي تطاردني في الحلم ، سلسلة كوابيس تتوالى ليلة وراء أخرى ، كعادتي أستعين بالمتصفح والتفسير هذه المرة : امرأة نجسة تحاول تحطيم قلب صغير يسكن بين ضلوعي ربطت الأحداث وكانت تشير إلى فعل واحد بطريقة متشابهة " السحر المدفون " بفعل شخص من نفس جنسي بدافع الكره ذلك الإحساس القدر .

تدخل الأحداث الغامضة حلبة حياتي وتتصارع سوياء وراء قضبان الحلبة و أكون بينها كالحكم المحايد، فلا أريد حياتي أن تتحطم و في الإتجاه المعاكس خائفة على قلب مزال حديث الولادة ، أريد التغلب على تلك القوة المتعجرفة بأي ثمن بحثت و بحثت فلم أجد علاجاً فتأكا لها كالقرآن الأءوية التي من صنع الرحمان و من ءون وصفة تناولت الجرعة المناسبة تلاشى غبار المرض عن رؤى قلبي فشفي الصغير من لعنة حمقاء و لا يفلح الساحر حيث أتى.

## السحر

بقلم: صحراوي أسية من الجزائر

تَهَشَّمَت داخل الجسد روحي ..  
وراحت تبعث في المدى صوت انكسار..  
تأرجحت كأنما الشَّهيق يحركها داخلي .. ..  
وعند الزفير تأتي الانفصال  
أشد على الصدر من فرط المي ..  
كأنما أرجوها عدم الانتشار ..  
أعيش بالنَّفْسِ وهو يعدّني ...  
واعيش بفتات روح بعد الانفجار ...  
فلأني صنف الروح تنتمي ؟  
أزجاج هي صارت قطعاً ..  
ام حطب قد اشعلت به نار .  
الم رهيب مصدره يحيرني ...  
وكل علاج امام حالي قد احتار ...  
وكيف احسن اختياره وانا اجهل علّتي  
. التي ورغم الايمان ذكرتني بالانتحار ....  
فربطت همتي باحزمة القران رغم المي ..  
وانطلقت نحو ربي وايقنت أنه عالم الأسرار .  
ربما هو السحر قد ضربني ولكني بعلمي له زدت بطريقي الى الله إصرار  
انكم لن تصيبوني بشيء الا وقد ايدني انكم لن تحركو الجبال ولن تغيرو الاقدار.

## ستهون

بقلم: رحمة ذويبي من الجزائر

أجلس وحيدة في عز الليل الموحش أنا وأنت؛ والرحمان يرعاني بعينه التي لا تنام، عقد سحرك تـؤرقني كما تـؤرق أحلامي وحياتي.. أفكر في الخلاص مما يضطرم بداخلي من أهوال، أعجز عن وصف ما يجري وما كان وما هو كائن؛ هوّن الله عليّ وعلى قلبي؛ أطمئن نفسي بنفسي.. لا مدعاة للقلق يا رومي تفائلي؛ ما ابتلاك إلاّ لـحبه لك أحاول النوم ويوقضني أنيني رغم تعبي وخيالات هنا وهناك؛ وصوت مشي لا مصدر له؛ وشخص ما يلعب معي لعبة الإختباء يوقضني ويختفي.. وخوف من شيء مجهول لست أدري ما هو؛ وكوايبس و وساوس ما كانت لتخطر على بال.. أقوم للإبتهاال والتضرع لله؛ أجتو على الأرض وأكتفي بالدعاء؛ أقرأ القرآن ينشرح صدري أتوقف عند"إن الله على كل شيء قدير" وأجهش بالبكاء؛ تغسل دموعي الدافقة قلبي وذنوبي.. الحمد لله على كل حال؛ لربما لولا حالي الذي أنا عليه لكنت أتراقص على أنغام الذنوب..

إنجلي الليل البهيم.. آه لحيرتي ولأفكاري المتداخلة برأسي؛ روحي مجهدة يشاركها خادم السحر نفس الجسد، أتساءل كثيرا كيف ستبدو الحياة بدونك، هل سأكون أقل عصبية يا ترى أو أكثر سعادة مثلا، هل ستعود بهجة وجهي وجمال جسمي من جديد؛ هل سأعود لتحقيق أحلامي والمضي في حياتي بشكل طبيعي دون خوف.. كيف سأشعر يا ترى بعدما أفقد ضرباتك وتنقلك في أعضائي؛ ماذا عن خفقان قلبي بقوة وتنفسي الثقيل وضيقة صدري كيف سأعيش بدونها؛ كيف سيبدو الإطمئنان يا ترى فأنا لم أحس به منذ هتكت حرمة جسدي؛ كيف سيكون أول صباح بدونك؛ هل سأشتم نفس الروائح القديمة التي تذكروني بالطفولة، تخيل الأمر يبدو جميلا..

كيف سيكون شعوري يا ترى عندما لن يشاركني أحد آخر جسدي؛ لن أحس بمتعة الشعور أي روح ولست جسدا.. سأرتاح من نصبي وأنسى كل هذا لا محال.. بينما أسرد عليك هذا الخطاب أشعر بالغيثان والرجفة في أوصالي؛ لست أفهم أتخاف فقدي أم أنه يخيفك شيء آخر؛ أخبرني أنه إذا طال الأمر أكثر ستصبح عاشقا؛ أيعني ذلك أنك ستحبني أم لتتملكني لا أكثر؛ هل ستكف عن إيذائي

حينها؛ فأنا نذ قدومك لم أجرب غير الشعور بالفقد.. فقد كل ما أحب؛ هل أحبك كثيرا لأفقدك ربما سأرتاح... لا بأس لقد علمتني أن الوحدة ليست بذلك السوء \_ اقتربي من المرأة أكثر يا رومي فأنا أعشق رؤيتك في فستانك الأبيض المخملي \_ وماذا يعجبك فيّ أأست ترى قبحي \_ أيّ قبح يا حسنائي؛ أنا من يوهمك بذلك لتنفري من بني جنسك؛ أعشق قوامك الرشيق وحركاتك الخفيفة الراقصة، وملاحمك العربية الأصيلة؛ أهيم في كحل عينيك وشعرك المسدول كذيل بنات الريح.. أتأملك كثيرا عند شرودك؛ لست تدركين حجم السلام في عينيك وابتسامتك البريئة، أعرف تماما ما تفكرين به إنك مولعة بصاحب العينين البنيتين \_ ذلك الأبله الذي لم يحبني يوما \_ با أميرتي ألم تلحظي بعد أنني من يوسوس لك بذلك لتصديه عنك؛ هه.. إنك ساذجة حقا يارومي وطيبة وهذا ما يعجبني فيك، لكن أكثر ما يخيفني إيمانك الكبير؛ يجعلني ضعيفا صغيرا أمامك ترتيلك للآيات وإلحاحك بالدعاء يثير فيّ الرعب؛ لولا كفري وولائي لشيطناني وخوفي من فقدك لسجدت مؤمنا مسلما لإلهك لأني في النهاية أخشى أنه سينصرك عليّ.. أحاول أن أصدك عن العبادات وأزين في نظرك الشهوات لكنه يهديك للطريق كل مرة وينقذك؛ أوسوس لك في عقيدتك أيضا لكن الإيمان في قلبك أعظم من أن يهتز، والفضل يعود إليّ.. إنني قد سلبتك كل شيء جميل.. الثقة في الناس وحبهم؛ لم يبق لك غير إلهك سندك وأمانك الوحيد.. \_ أما أنا يا هذا فأؤمن أن هذا قدرتي لا أكثر؛ ستذهب كما جئت يوما أنت وشرورك وسحرك؛ سترحل عني كما رحل الراحلون؛ وسيرتب الله حياتي كما بعثتها، حتى لو طال الأمر أكثر واشتدت الأيام وظلمت تزعم عشقك وترهاتك وأباطيلك أيها الخبيث الكافر وتدفعني إلى طريق الضلال؛ إلا أنني سأظل على يقين بشفاء الله وأنه اختارني لحرب كهذه وما اختارني عبثا وحاشاه أن يحملني ما لا طاقة لي به.. الله الله ربي ولا أشرك به أحدا.



## سحر يحتضر

بقلم: قرابسي نورهان من الجزائر

ها قد أسدل الليل ستائر الظلام، وغابت الشمس في أحشاء الفضاء، عم السكون وراح الجميع في سبات، ككل ليلة و في نفس التوقيت، منتصف الليل ما إن أضع رأسي على الوسادة حتى تتسارع النبضات بخافقي لدرجة أشعر فيها بأنه سيقفز من مكانه، ضيق في التنفس وآلام بكل شبر من جسدي، والذي يحدث أحاول النوم فتجتاحني الكوابيس المرعبة، أسقط من مكان مرتفع بغابة مهجورة، أغرق ببركة من الدماء، إنها تطاردني طوال الليل و لا تتركي.. أعرف بنفسي، أنا بيان ابنة 22 ربيعا، وأنا ابنة لأشهر رجل أعمال بالبلدة، وحيدة أبي و مدلته، وكطفلة فاقدة لأمها قد فعل أي كل ما بوسعه ليعوضني حنانها وفقدانها، فحظيت بأعلى و أعلى الدراسات وهأنا الآن أحصد المرتبة الأولى بجامعتي ككل عام، كانت الأمور تسير بشتى المجالات على ما يرام، ففتاة موهوبة مثلي متنوعة الميولات، و أنثى بجمالي بالتأكيد تمتلك الكثير من المعجبين والأصدقاء، لي صديقة مقربة اسمها رونق هي كل شيء بالنسبة لي بمثابة صديقة و أخت و أم لي، أحبها كثيرا و هي كذلك فلا يوجد يوم يخلو من لقاءاتنا الجميلة، كنت سعيدة للغاية وأحصل على كل ما أريده، ولكن فجأة.. انقلب كل شيء رأسا على عقب، بدأت الأمور تسوء والأمراض تنهش جسدي، و أبي قد أعلن إفلاسه، خسرت وزني، شعري، صحتي، رسبت وطردت من الجامعة!! و حتى أصدقائي لم يتبقى منهم أحد، حتى أقربهم لي رحلت بحجة أنه لربما أصابني مرض معدي، في النهاية وجدت نفسي وحيدة أصارع كل هذه الأثقال، بقلب مهترئ وكيان محطم، لم يجد الأطباء لي علاجا وهاهو الموت يدنو مني أكثر فأكثر، أبي يقول بأن كل شيء سيتحسن يتسم دائما وقد وعدني بأن شفائي قريب ولكن هو لا يعلم بأنني أسمع تنهدات بكائه كل ليلة و التي تعكس واقع عجزه عن مداواتي، لنعد بالزمن إلى الوراء بدأ كل هذا من اليوم الذي أقيمت فيه احتفالية كبرى بمناسبة بلوغي العشرين من عمري، و قد حضر جمع غفير لتنهأتي، وحصلت على الكثير من

الهدايا الثمينة، كانت أروعها قلادة صديقتي رونق وقد وعدتها بأنني سأرتديها دائما لأشعر بأنها بجاني مهما افترقنا، كان باختصار أسعد أيام عمري و منذ ذلك الحين لم أعرف طعم السعادة، و في نهاية المطاف استسلمت للواقع وتبرعت بكل شيء أملكه حتى أغلى قلادة لقلبي قلادة رونق وهبتها لأرملة تسكن بالجوار، وقررت أن أمضي ما تبقى لي من أيام في الصلاة والدعاء وقراءة القرآن، كنت أشعر بتحسن كلما قرأت سورة البقرة، و كأني أنهل روعي التي تتعطش للحياة ..

وفي أحد الأمسيات فوجئت بجارتنا الأرملة تطرق باب المنزل وتدخل مهرولة و هي تصرخ وتقول.. اه يا حبيبتي بيان إنه سبحانه قد مهد لك الطريق لتتخلصي من شقائك لقد وجدت بلسما لجراحك فطرت فرحا وسألتها على الفور ما الذي تقصدينه؟! و هنا كانت "الصدمة"، قالت بأن القلادة وقعت من يدها بالصدفة وكسرت ليخرج منها بعد ذلك أعشاب غريبة ورائحة كريهة وعندما أخذتها لأحد الشيوخ الأئمة قال لها بأنه سحر وانقضى وطلب منها إحضاري لينتم معالجي بالقرآن الكريم فأخبرت أبي وأخذني إليه شعرت بين يديه بالراحة والسكينة التي لطالما بحثت عنها، و بعد أيام من الرقية اختفت آثار المرض من جسدي، حصل أبي على صفقة خيالية عادت بنا لأيام البذخ،

وعدت لدراستي بقوة وإرادة وعادت حياتي إلى مجراها الطبيعي.. حزنت كثيرا لما فعلته أقرب أصدقائي و لكنني تعلمت درسا بأنه علي أن أنتقي من يجنني بصدق و أن لا أخدع بالمظاهر و بأن الغيرة قد تخلق الشر بقلوب البشر و قد يلجؤون للسحر صارت علاقتي بالخالق جد وطيدة ونعمت بالسعادة الحقيقية أما عن رونق فقد سمعت بأنها قد تعرضت لحادث أصابها بإعاقة أبدية.. وقتها فهمت أجل فهمت بأن قدرة الله فوق كل شيء وبأنه لا يفلح الساحر حيث أتى.

## مومياء الصحن

بقلم: ملاك فجري من الجزائر

ميمية أغلقت أبواب الرحمة على فتاة لم ترى من الحياة إلا عشرين خريفا قاسيا، أجل إنها ملاك الطيبة ومؤنسيتها، نار الشموع الذائبة على أطراف أصابعها الجروحة وعروقها المحترقة، بريئة سُجنت روحها وغلقت عليها أبواب المغفرة، تعفن الجسد وراء الجدران، ميمية الجنية التي جعلت ملاك البرينة تتلاشى بين ليلة وغيرها!!... سيطرت على جسدها خبشات ضرب وإزرقاق أماكن القرين المؤلم... قامت إحدى صديقات ملاك بوضع فُتات من سحر في صحن أكلها على طاولة إجتماعنا فيها. بعد ساعات تماشى بسرعة برق، إستفرغت ملاك كل ما أكلته مع دماء وقهقهة، بدأ جسمها يتلاشى من حالة لأسوأها، ها بأخوها حاملها يجري للإحدى المشافي وإذ بالطبيب يقول لهم ستموت حقا... أخرجوها من غرفة المستشفى فاقدين الأمل أنهم سيرون ضحكتها الجميلة تلك، وإذ بأختها تستنجد أبيها: "أبي ما رأيك أن نحضر لها راقى لربما عين بها أو حسد...". هم الاب جاريا أحضر الراقى فإذ به إنصدم صارخا: "أحضروا لي قليلا من الماء هيا بسرعة

أصبحت تصرخ خوفا من القرآن رغم إدمانها عليه، والشيخ يقرأ ما تيسر من آيات البقرة ويرشها ماء... وإذا بصوت غريب يخرج من فوهها قائلا اسم ميمية، أجل الجنية التي لا تريد أن تفلت بروح هته الفتاة البرينة، أغلق الراقى الباب على ملاك ليخبر أهلها عن أحوالها، وإذ بها هلمت صارخة بجسد ملاك وروح ميمية: "يقضوني من كابوس اريد ان اتخلص منه،... فكوا قيودي من سلاسل اريد ان اتحرر منها،... تبا لكم فمرارة الاكل في الصحن الاسود الملطخ بدماء المومياء لا زالت تدور في فمي فملذتها أنعشتني ملذة،... رعشة البرد داخل غرفة الجليد تمزق احشائي،... سأقتلكم لأرمي عظامكم لجن المقبرة ليلا،... اقسام لكم ساحطمكم، لا بل آكل لحمكم واغني نعماتي المفضلة،... أرقص مرحة مستنشقة انفاسي بالتهام الامعاء والكبد اللذيذ التي،... ما راىكم في حرق اطرافكم تحت أتربة دنياكم المبريرة؟... سأجعلكم تصرخون نداء للموت الرحيم،...

افتحوا الباب فكوا قيودي اعدكم انكم ستندمون حقا!! ساحطمكم،ساقطعكم إربا إربا... لا يوجد حل سوى إحضار تلك الصديقة التي أطعمتها ذلك الصحن المسموم لترتاح إبتنكم من ميمية... هاهي الساحرة المشعوذة الماكرة جاءت لترى بأمر عينها صديقتها المغلوق عليها باب الغرفة يكاد أن ينكسر... لن تفلتين من يدي يا ملاك ولن أنزع السحر من روحك المقهورة... لا لن تفلتين. وإذ بميمية تضحك ساخرة: "أعطني إستسلامك سأرميك لكلاب الليل... اعدك.." واصل الراقي على متممة الآيات على رأس ملاك بعد فتح الباب وخائنتها تشاهد ألم الاخت والمحبوبة دون تحرك شعيرة منها... يا لك من زمان قاسي... لم تصمت ملاك من الشتم الذي كان يخرج بصوت ميمية حتى فقدت وعيها على الأرض الصماء التي تكاد تبكي من شفقتها على حالة المسكينة وتلك المشعوذة لم تفعل شيء... أكمل الراقي الرقية الشرعية بعدما إجتمع اربعة من أئمة فعالجوا سحر ملاك وأخرجوا ميمية الكافرة من روحها... الحمد لله.

الحمد لله زال السحر من ابنتي... قاموا بأخذ صحبة الغيرة للسجن فرفعت الجلسة بحكم أربعة سنوات... بعد خروجها جن جناحها فالكل أصبح الكل يكرهها في المنطقة، تبرت منها عائلتها فهي الآن تشردت في شوارع الاغتصاب وأكل الفضلات، لكنها لم تجد غير ملاك التي تأخذ لها الطعام والبعض من لباسها قائلة: "لا تقولي أنني نسيت مالذي فلعته بي أنا أشفق عليك، أنتي من خسرتي في الأخير يا خائنة سنواتنا الجميلة" لقبوها بمومياء الصحن!!..

## قصة جني

بقلم: نور الهدى محاني من الجزائر

وهي قابعة في تلك الزواية من غرفتها سمعت أصواتا تنادي عليها: جني جني، انفتت يمينا وشمالا لكن لم تلمح أحدا، فظهر لها أنها توهمت ذلك، ثم عاد ذلك الصوت ليخترق أذناها مجددا جني جني، أصبحت شاحبة ولم تقو على التحرك فقط تملكها خوف فطبع جمدها وربط لسانها، فاستغفرت كثيرا وقرأت بعض الآيات القرآنية، شعرت أن هناك شخص في غرفتها ويلف حولها ويدنو منها لكنها بتلاوتها القرآن يتراجع عنها رويدا رويدا، صارت تصرخ: من أنت؟ وماذا تريد مني؟، ليسمع كلامها جدها ويتسائل من هذا الذي استرجى ودخل بيته وغرفة حفيدته، لما فتح الباب وجد جني خائفة وشاحبة كأنها جثة هاربة من يد غسالها، لكن لم ير أحدا وسألها: ما بك يا عزيزي ومن كنت تحدثين؟، ردت بحروف مفككة بصوت يرتجف وخافت، لم يستطع جدها استيعاب ما تحاول قوله كأنها طفلة صغيرة تتعلم النطق، فهدأها وخفف من روعها وطمأنها وقال لها: أنا معك يا صغيرتي لا تقلقي، زرع فتيلة من السكينة داخلها غفت وهي تمسك يد جدها و تتمنى أنها لما تفيق تجد نفسها عاشت كابوسا عابرا ومرعبا وانتهى، أفاق على صوت ينادي جني استيقظي ويد تهزها لما فتحت عينها كان ضوء الغرفة يتوهج وينطفئ يتوهج وينطفئ لقد صرخت صرخة هزت البيت وكانت كمغناطيس جذبت جدها لها للغرفة في سرعة البرق، لكن فور دخوله عاد كل شيء طبيعي، لكن جني كانت حالتها تتدهور وبدنها يرتجف ويرقص على أنغام الخوف والهلع، حكمت لجدها ما حدث معها فقرر فعل شيئا لصغيرته وانتشالها من أرض الرعب التي تتخبط داخلها فأحضر رجل حكيم متدين إمام للمسجد لأجل الرقية لها، كانت الصدمة أن جني يسكن جن داخلها حاول طرده لكنه أبي ذلك وتكلم بلسان جني وقال: لن أخرج إلا وروح جني بجعبي لن أدعها تعيش "حاول الإمام معرفة من أرسله وحرصه عليها لكن لم يستطع، مرت الأيام وحالة جني تزداد سوءا والجد يراقبها الليل والنهار خاصة أنه اتصل بوالدها ورفض الالتحاق بهم والاطمئنان عن ابنته التي ألقاها بعد تحريضات زوجته

التي منذ قدومها وهي تعامل جنى بقسوة وقوة وعنفة وتقول لها: أمك الآن كونت عائلة جديدة وتعيش في العز والمال ورحمة البال وأنت هنا تسرقين راحتي وتضايقينني"، أفافت جنى في منتصف الليل والجد قد هزمه النعاس واستسلم له وكانت تتحرك تبعا لأوامر الجن فقد كان يسيطر عليها ويحركها كالدمية، ليستيقظ الجد ولا يجدها فيبحث عنها كالمجنون فلمحها تتقدم إلى حافة سطح البيت على وشك السقوط في الهاوية صرخ مرارا وتكرارا جنى جنى لكنه كانت لا تستدير كأنها صماء حتى وقعت وفارقت الحياة لقد كانت الوقعة فظيعة وجثتها تشوهت ولونت بالدماء، حضر الكل مراسيم الدفن أمها ووالدها وزوجته وحزنوا كثيرا لكن ليس بقدر الجد الذي كان لها الكل وكانت له الكل وخاصة موتها أمام عينيه ولم يستطع فعل شيئا، ورغم ما يعنيه والحزن الطاغي هبت عاصفة شجار ولوم بين الأب والأم كل شخص يقول أنت السبب تارة يقول الأب: أنت من تخليت عنها ورحلت وتارة الأم: أنت وزوجتك سببها كانت تمرب من ظلمكما وتبكي خفية في المراحيض كانت تخبرني الجارة لكن لم استطع انقاذ ابنتي لم استطع القدوم لها لكن لما سمعت أن زوجتك وضعت سحرا لها طلبت من والدك أخذها عنده لكنها قضت عليها لن اسامحها واسامحك"، لقد كانت صدمة للأب وانفصل عن زوجته وطار عقله منه وعاش كل حياته يفرق في ميناء الندم لأنه خضع لزوجته ونسي أبوته والأم كذلك عاشت الحزن والأسى وتظل تلوم نفسها وضعفها أنها لم تستطع فعل شيئا وتركت ابنتها وحدها هناك تواجه الموت.

## خطر السحر

بقلم: ياسين دفاف من الجزائر

دجال أهلك الأمة بكيد وابعدها عن عبادة المجيد  
من أجل عرض قليل نرجو الذهاب إلى عراف لعيش سعيد سحر مقرون بشرك في درجة الموبقات  
واليوم الشديد

رحم الله عبد أخلص قلبه في عبادته قبل يوم الوريد  
إبليس تعلم منا سبل الظلام ونسوة تريد القتل العنيد  
القلب مات والألم في الأمة والمعروف في مكان بعيد  
مالي ارجو العبرة وانا نائم والموت يدوي ذكرى الشهيد  
العلم غاب وحل مكانه الجهل وشياطين الإنس في ظلال بعيد  
الشورى غابت من بيننا والمسجد في ظلام شديد  
ويحك يا عراف دمرتنا وقتلت الطفل بظلم معيد  
رسالة أوجهها لكم اخوتي عبادة تنجي من الوعيد  
الكفن ينتظر الأجل في ليل وابليس في فرح يرجو نار الوعيد

## نعيق الغراب

بقلم: رانيا عجيري من الجزائر

الجزء الأول : فتاة شقراء تحب المزاح مجنونة أحيانا قلبها كبيض الثلج لا تؤذي ولا تحب أن تتأذى ولكن لم تكن تعلم أن شياطين الإنس لحياقتها يوم سيدمرون... وحياتها رأسا على عقب سيقلبون. نعم ما أروع تلك الفتاة ماذا أحكي عن خصلات شعرها التي وكأنها سنابل قمح وعينيها الزرقاوتين كزروقة البحر لو رآها شاعر لألقى قصيدة في عشقتها سميت بـ "كشماء" قد يكون اسمها غريب لكنه إسم قد إنغرس في نفس كل من رآها، كانت تحب رفيقات دربها كثيرا و تعشق صديقتها. لكنها لم تعرف أنهم على أشكال شبة تنتظر فريستها كل يوم كانوا يتحولون.. كانت تعيش في عائلة سعيدة محبوبة أبيها وأمها كونها أصغر الأولاد سنا. كانت تحب اللعب كثيرا مع صديقتها "خولة"، تعشقها كثيرا لدرجة أنهما ينمان ويأكلان ويلعبان سوياً، ترعرعت الإثنان سوياً وكبرتاً شيئاً فشيئاً حتى أصبحتا طالبتان في الثانويه يتوجب عليهما اجتياز "شهادة البكالوريا" كما يقال عنها، كشماء لم تكن تظن يوماً أن صديقتها لقلبها يوماً ستكون طاعنة بسكينة تنزعه من مكانه وتأكله نيئاً... في "عام البكالوريا" وقد يكون عام التعاسة بالنسبة لـ كشماء. بعد جهد، كد وعناء من كلتا الفتاتان، بعد مدة ظهرت نتائج الإمتحان. التي أدلت أن كشماء "ناجحه" أما خولة فقد أعادت السنه أي أنها لم تنجح أو كما يقولون "راسبة" .. مأساة حزنت كشماء على صديقتها وكانت قد دعته لحفلة نجاحها لكن خولة لم تأتي كون قلبها قد ملئ غلا وكرهية، حقد و رغبة في الإنتقام. من ماذا هه من "النجاح" أيعقل هذا؟ سبحان الله أتلك هي صديقتها فعلاً؟ . كشماء لم تكن تعلم بما يجري وكون قلبها نقي فهي لا تقرأ الحبث كما يفعل البعض.. و المدهش في الأمر أن جدتها قد ساعدتها سبحان الله.. الجدة وابنة ابنتها خططنا لأبشع جريمة ترتكب على الإطلاق جريمة قتل دون سلاح جريمة قتل دون أداة جريمة قتل تسلخ جلد الإنسان وتقشعر الأبدان لسماعها... ذهبنا وهما عازمتان على قتل كل أحلام البريئة "كشماء" .. ذهبنا لخادم شياطين دنيئ من يدمرون حياة الغير و ومن ربحها يغنون



"يتعلمون ما يفرقون به بين المرء وزوجه" صدق الله العظيم هكذا وصفهم الله. أخذنا العقاقير منه رغبة في تدمير قلب "كشماء" عازمين على قتل روحها البريئة وتدمير كيانها. نعيق الغراب : الجزء الثاني :

وبحجة إشتياقها لصديقتها قامت خولة بدعوة كشماء لمنزلها وأخذت تطبخ أجمل الأكلات. ولنقاوة قلب كشماء فهي لم تعي أي خبث في عقل صديقتها. أخذت تأكل الطعام لقمة ب لقمة فرحة بمذاقه كثيرا. وهي فرحة أنها بجانب صديقتها العزيزة. لم تكن كشماء على علم بإفك و روعة خداع صديقتها.. تعالت ضحكات الفتاتان وهما يمزحان سويا يلهوان ويتغامزان. لكن قلب "خولة" الأسود وكأنه ذئب عويس يطوف في ظلام الليل وعمته.. عادت كشماء لمنزلها وهي مرهقة ظنت أنه من تأثير الضحك واللعب مع صديقتها لكن لم يكن هو بل كانت شعوذة قد خططت لها صديقتها.

وفي يوم فيئ شعرت كشماء أن أحدا يراقبها... أيعقل أنه تأثير السحر؟؟ الإجابة: نعم هو. بدأت كشماء تشعر بألم في بطنها وكأنها سكاكين تغرس بداخلها كانت كشماء تعاني من أرق وتخبر عائلتها أنها ترى مخلوقات لم تراها قط.. لكن الكل يكذبها أمها أختها، أخوها كلهم..... ومع غيبه الليل وتعاسته كانت تتألم ساكنه لم يصدقها أحد لم يسمع أبنيتها أحد بل ولم يسمع هتافها أحد.. ظلت على هذه الحال ظلت تصارع الموت وكل من حولها يكذبها تسمع أصوات ترى خيالا تنزف دما كانت كجثة هامدة. تموت وهي حيه والأسوء إنها عندما دخلت للجامعة كانت كلما تود الدراسة تحس ان شيئا يمنعها، شيئا يوقفها.. شيئا يطلب منها الإمتناع والمصيبة الأكبر حين قامت بالرقية والتي لم تكن مخصصة لها والتي كانت مخصصة لذويها كون إن لا أحد يصدقها حدث ما حدث. الرقيه كانت بعد أربع سنوات.. نعم أربع سنوات وهي تعاني، ألم الوحدة، ألم التعاسة وألم الخوف. أخبر الجني الراقي بكل شئ من فعل هذا ولماذا وحتى كيف وهي ساكنة لا تتحرك وهي مربوطت بسلاسل محملة بأثقال يصعب حملها مع صرخات دمار كان الجني يقول :كشماء لي هي ملكي ملكي انا. أيعقل هذا أيعقل انه عشقها؟ لقد أخبرتكم من البداية كل من يراها يعشقها حتى الجني لم يسلم من تعويذة حبها...

قال مضيفا: سأدمر تلك الفتاة سأدمرها سأجعلها تنزف دما فأنا من قمت بسحرها. "لا يفلح الساحر حيث أتى" ومن هنا بدأ إنتقام كشماء صحيح أن جنيا عشقها لكنه قد يكون منقذها فهو من قام بسحر صديقتها أندرون خولة كل عام تجتاز "إمتحان البكالوريا" وترسب أيعقل إن "عمزل" أنقضها نعم إنه هو إسم الجني الذي ربما كان عدلتها.



## جزاء السحر

بقلم: ضحى تليلي من الجزائر

السحر هو تسخير الانس للجان .. لضر او لنفع الانسان ... محروم في كل الاديان .. على مرور الزمن .. السحر سحر كل ماهر ... كم من احد به مجنون ساهر ... فاللعنة على كل ساحر ... كل ساحر دجال .. وكل دجال محتال .. يستغل سوء الاحوال لكبس الاموال. السحر .. عقد بين الجن والساحر .. فيصير به كل كافر .. كلما اشتد كفره ... هو بارع وماهر ... السحر يلجأ له الضعفاء ... من الفقراء والاغنياء... من اجل نيل الرجاء ... لكنه لا يمنع القدر والقضاء ... الساحر لا يؤمن سوء بالمال ... قد يقتل في بعض الاحيان ... توبته من المحال ... لان فسخته من عقيدة الجن مستحيلة المنال ... الساحر خادم في مملكة الشيطان ... يقصده من لا يخشى الرحمان ... ذنوبه بلاحسبان ... لايفرق بيت الحق والبهتان ... السحر ان ترى الخيال واقع مهما كانت الدوافع ... وان طال حلوه فهو غير نافع ... فسبحان الله ... المعطي والنافع. لا ترى بضاعة السحرة إلا عند الجهلة و الهدف الأكبر للسحرة أن تشقى نفس الإنسان يقول سبحانه وتعالى " ولايفلح الساحر حيث اتى " .

## ذخر عند الرحمان

بقلم: قليل زينب من الجزائر

كانت البداية دون مقدمة أو تبيان، فالفتاة المسكينة اصابها الهزلان و الشعر بدأ التساقط و الاندثار ، والمعدة لا تمسك اي طعام ، حتى الدراسة تأثرت فالفتاة لم تعد تتذكر درس أو تفهم كلام ، لكنها لم تلق بال فهو عامها الاخير في الجامعة و ظنت انه ضغط الدراسة و السهر و عدم النوم لشهر و شهران، و لأنها كانت حيوية و تحب الحياة ظلت تمرح و تجهز لتخرجها و كذا لرفافها المثالي ... اه نسيت ان اخبركم انها خطبت بداية العام الدراسي و حينها بدأت الاعراض تظهر على جسدها النقي ... تخرجت الفتاة بفرح و سرور لكن زوجها المستقبلي أجل العرس الذي كان سيقام ذلك الصيف فظلت الفتاة فالبيت لا دراسة ولا عمل لأنه منعها من ذلك و اعدا اياها بتركها تعمل عندما يتزوجان و ينتقلان الى بلاد اروبية ... وعود و ردية و است الفتاة طيلة ثلاث سنوات و بعدها حل موعد الزفاف كانت كالبدر ليلة التمام مر شهر و اذيع خبر حملها فطار الجميع من الفرح غادر زوجها البلاد من اجل العمل و اتمام الاجراءات، لكن الفتاة كانت مريضة و لا تقوى على الحراك و نحل جسدها بسرعة لا تطاق ظن الجميع انها مفارقة لهاته الحياة فودعوها و دعو لها احسن الدعوات، اما هي فقد كانت راضية بقدر الله تتضرع اليه في كل حين ان يحميها و يحمي جنبينها الذي احبته كثيرا... ازادات حالتها سوءا بسبب الاحلام فهي لا تكاد تغفو حتى ترى وحوش بجميع الاشكال تهددها و تحاول قتلها لكنها كانت تتصدى لهم بالقران ... و ترى نفسها تأكل أشياء لا يستصيفها انسان و ليت الامر توقف هنا فالتهديدات طالت الجنين و بالفعل شارفت على مفارقتها فلم ينفع معه طبيب او دواء، لكن لا شيء يصعب على الله فسبب الاسباب و تقدمت منها والدتها ذات يوم و وضعت لها زيتا مباركا مقروء عليه قران و من لحظتها بدأت الفتاة بالتحسن و الوقوف تدريجيا و حتى الجنين استقر وضعه و هكذا دام الحال الى ان ولدت شمسا صغيرة انارت لها الحياة لكن الفرح لم تدم فقط تعبت المسكينة من جديد و خارت قواها بالكامل عملت تحاليل فتبين انها لا تعاني شيئا و

لا يلزمها طبيب، هنا اقترحوا عليها الرقية و بالفعل تمت و اتضح انه ايداء كبير و القصد منه افناء  
الروحين لكن هيهات هيهات فما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين.... و ظل الحال هكذا تشفى  
لشهور و تمرض شهورا أخرى دون تفسير علمي و الكل اكد أنه من فعل شياطين الانس والجنان  
كثرت المشاكل بينها وبين زوجها ووجدت حيوانا محنطا في بيتها و عود بخور ولم يمر شهر على الحادثة  
حتى تم الطلاق و الغريب انه دون سبب او مبررات تأذت الفتاة كثيرا، لكن ايمانها القوي بالله دائما  
ما كان يحفزها ويقويها فواصلت حياتها وحاولت تحقيق احلامها وقررت أنها مادامت حية فهي ستقاوم  
لآخر رمق و لن تستسلم للحاقدين الحاسدين الذين أعمى الشر قلوبهم الذين لم يشفي غليلهم مرضها  
و طلاقها بل يريدون اختفاءها و اندثارها يا ويلهم من رب العالمين خسرو أنفسهم و باعو آخرتهم و  
جزاءهم جهنم وبئس المصير، اما هي فقد وجدت ملاذها في سورة البقرة فصدق رسول الله عندما  
قال : ( اقرؤا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة و لا تستطيعها البطلة) و الذي رفع  
معنوياتها أن كل ما حصل معها ذكر لها يوم القيامة و كل ألم تألمته تحط به خطاياها و تأجر عليه أجرا  
عظيما... فعاشت مطمئنة سعيدة واثقة أن الله سيزيدها سعادة.

## لعنة

بقلم: أميمة بوكري من الجزائر

هل حقا هذه أنا وهذا تصرفي؟ أنا التي لا أستطيع ظلم نملة ، افعل كل تلك المعاصي! لماذا لا يمكنني المحافظة على صلاتي؟ لماذا لا أجتمع مع الآخرين وأمضي في عزلي؟ لما كل من إقترب مني أُصيب بلعني!..... مهلا... أقلتُ لعنة؟ أعتقد أن ذلك سببٌ معضلي. وأشعر أن أحدهم تسبب فيها فهي ليست صنع ذاتي. لأنه مهما يكن فلن أتسبب في خسارة صحي، لن أهجر أحبي، أو أتسبب في ألمي ، لن أضع حاجزا بيني و بين طموحاتي، أظنّ الفاعل انه سيكون أحسن مني؟ أفحسب أن بحسده سأعتبره عدوي! لا، فأنا أشفق عليه ، مسكين، لأنه تسبب في مضاعفة حسناتي، حسسوه أي لا أنام الليالي بسبب فعله الشيطاني، أخبروه أنه خسر دينه و دنياه من أجل عذابي، ورغم كل هذا فأنا سعيدة بكل ما يحدث لي، لأبي أيقنت أن الله يحبني، فما ابتلاني الله إلا لأنه أحبني، وما يزيد الظالمين إلا ضلالاً أمثاله المتدأكي، سنلتقي عند ربّي، وسيسألني وأشك أن جوابي سيكون إنساني، "ولا يفلح السّاحر حيث أتى".

## جرعة ألم

بقلم: وردة روابحية من الجزائر

لا أعرف كيف أتكلم عنه أو حتى أصفه هل ارتطمت به أو اصطدم بي لقد ضرب داخلي بقوة جعل كل ما في جسدي يحتل، سرق مني روح قلبي حتى خيم عليها السكون كي لا تهوى شيئا وسيطر على عقلي حتى أحمده نار أفكاره وأهك جسدي حتى جعل منه جسد عشرينية بعمر عجوز تسعينية إنّه السحر اللعين إذا رسمت البسمة على وجهي نزعها وإذا تمّنت أمنية خرب تفاصيلها وإذا رسمت أمالا حرقها وكلما علوت درجا نحو الأعلى أزاح الدرج من تحتي لأسقط إلى حيث كنت، حتى تعب قلبي وقلت أنفاسي وذرفت عيني الدموع وحاولت منعها الرموش من السقوط لكن دون جدوى من مقاومته فأني سحر لعين هذا؟ انهكني حتى الموت دمري حتى أكاد أفقد الأمل علمني معنى المعانات بحروفها الستة حرفا تلوى الاخر ومعناها الحقيقي وضع لليأس طريق في طريقي ولقنه درس إذا حاول الأمل طرق بابها فاجعله حطام ناره جسدها المريض الذي زاد جرعة ألمه كلما زادت المحاولة في محاربته ولم تعد تعرف نفسي الأليمة في أي يوم ستشرق عليها شمس الأمل بالشفاء لكن طالما احتضنت يديا بعضها ورفعت إلى السماء ونادت بالدعاء أن لا شيء يفوق صاحب الأخذ والعطاء والمقدر للقضاء ستشرق شمس الشفاء وسيظل دعائي يحكي إلى الله الرجاء بالشفاء من هذا البلاء.

## قصة فتاة

بقلم: رهنف نصيرات من الأردن

هذا ما يُقال له سحرُ الساحرِ انقلب عليه ، فلنستمع لقصة فتاةٍ سحرت من قبل فتاةٍ تغار منها ولكنها لم تفلح الساحرة بسحرها. لقد كانت الدنيا اشبه بكابوسٍ مرعب ، نعم لقد كنتُ أتألم كل ليله ، وأقول : ربااه إرحمني ، لم أكن أعلم ماذا يحصل معي؟ لقد بكيت من الألم الشديد كنتُ إبكي ليلاً نهاراً ، كنتُ أصرخ وإبكي حتى أصبحت أحب الظلام والانعزال والسكون و الهدوء . وفي يوماً من الأيام دخلتُ الى غرفة أُمي ؛ لأنني اشتقتُ لها ولرائحتها الجميلة ؛ لأنها توفت قبل سنة بسبب ؛ نوبةٍ قلبية ، وصدفةً رأيتُ على الطاولة كتاب ، ففتحتُه وقرأت منه قرأت واحسست بالطمأنينه وشعرت في السلام الداخلي كأنه شيء وقد خرج من قلبي وكان شيءً جميلاً زرع في روحي ، لقد نمت كما نمت قبل سنوات بكل هدوء وجمال . في الصباح الباكر قد استيقظت على صوت لم اسمعه من قبل ، صوت يقول : حي على الصلاة . لم أعرف ما هي الصلاة من قبل ولكن أصابني الفضول، فذهبت وقرأت عن الصلاة وتعلمت كل ما هو متعلق بها حتى وعندما عدتُ إلى غرفة امي وجدتُ ان الكتاب الذي قرأته ما هو الا القران الكريم ، فخرجتُ في الهواء الذي حرمتُ منه لإعوام ومرت شهور وانا مرتاحة البال ، وفجأة أتت الى منزلي فتاةٌ تشبه الاشباح هذا ما بدت عليه ضعيفةٌ وطويلةُ القامة فقالت لي وهي تبكي: سامعيني فقلت: على ماذا ؟ فقالت : لقد شعرت بالغيرة منك طوال السنوات الماضية لأنك ؛ جميله وناجحه ومكتفيه بذاتك ومحبوبة ممن هم حولك، حتى وإنك نلتِ اعجاب الشب الذي أحبه ؛ فلم أستطع تحمل ذلك فذهبت إلى شخصٍ قد وصفته لي فتاةٌ لا أعرفها وقد دفعتُ مبلغاً كبيراً من المال. فقلت لها : لم ؟ فقالت : على سحراً قد دمر احلامك بل أحلامي من بعد هذا ، لقد خسرتُ أموالي وأبي وامي واخوتي في يومٍ واحد ، فعلاً صدق عز وجل حين قال : " بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ " (وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى) صدَقَ اللهُ العَظِیْم .





## شعوذة الجسد

بقلم: احلام طه حسين من العراق

كانت تسير نصف عارية بين قبور حافية القدمين. مفرودة الشعر بين صاحبة ونائمة كنت تلك العيون تسير وتسير لا تعرف الى اين. بقايا روح في جسد مظلم هناك من يحركه. مثل ما يريد كانت بألامس زهرة ناظرة اليوم. جثة تمشي على الارض سألتها الى اين. انتي ذاهبة. لم تجيب تسير بدون شعور مسكت يدها لكنا اللتفت لي وصرخت بوجهي ماذا تريد صرخته ارعبتني. بتت الليلي مرعوب من نظرتها لم تفارق مخيلتي تلك الفتاة سألت جدتي عنها اخبرتني انها. اصيبت بسحر اسود. لم يجدوه. ولم يستطيعوا ان يزيلوه عنها فقد دفن في. باطن البحر اوفي بئر مجهول المكان لم ياجدتي. هكذا سحروا شابه وجعلوها مقيدة بين الحياة والموت الحقد ياولدي. تلك الفتاة كانت لها صديقه ولاسف عشقها نفس الشاب عندما اختارها. حقدت صديقتها. عليه واعمى الحقد. قلب تلك الصديقة فصنعت لها سحر اسود ليس لها فك. ماتت بعدها صديقتها وضاع المفتاح وبقيت هي. تعيش ولا تعيش حب وعشق ضاع بسببه اثنين.

## أما زال الصديقُ صديقاً صدوقاً؟

بقلم: ليندا سميرة دعاس من الجزائر

إنَّ تهيدتي ذاتُ الشَّجنِ العميقِ قد غادرتُ فؤادي كان زفيرها كشُعلة نارية قُذفت من فوهة بركان  
ثائر مصحوبة مشحونة بأنين أواه بلغ عَنان السماء صداه وأحرق في لحظة انتقام مانسجه وثاقُ  
الصداقة في الماضي غادرتُ بعد أن برح الحفَاءُ بإذن العليم الودود سبحانه مَنْ جَبَرَ خاطري وأضفى  
سكينة عَلَيَّ وَمِنْ حَوْلِي ولتُعلم تلك الصديقة العدوَّة اللدودة من حاكت لي الدسائسَ و المكائدَ بمعية  
الشیطان و خاصمتُ بين تفكيري وذاتي بالطلامسِ والتعويذاتِ قرابة السبعِ سنوات أن لا ثقةَ فيها ولا  
اطمئنانَ لها بعد اليوم... أتراها نيران الغيرة نشبتُ في قلبها الحقود لما تفوقتُ عليها في الدراسة  
فاختلستُ شيئاً من أشيائي ومكرتُ بي مكرًا شديدًا يا ليتها طلبتُ على مسمعي ماتمَّتْ قلبُها مِنِّي إن  
كانت نَباهتي أو طولَ و سَوادَ شعري أو طولَ قامتي ! ياليتها طلبتُ أمام ناظري بريقَ عيناي  
السُّودوتين أو لعبتُ دورًا مع الأيامِ و مائلتُ ابتسامتها ابتسامتي ! أوَّاهُ يا مَنْ أَسَميتك شقيقة الروح  
وكنتُ لكِ دِعامَةً عند الشدائد وكنتُ لا أبرحُ مكانًا إلا ويدك بيدي لقد كافأتِ حُسنَ نَبِّي بالفعل  
القبیح يا خائنة العهدِ لا سأمحكِ اللهُ إلى يومِ التنادِ .

## قهرني من سحرني

بقلم: مونس أم الخير من الجزائر

السحر: تلك آلام أرهقتني وأضعفت جسدي وكبلت نفسي وطوقتها بالمعناة، يحسرتها على من فعل بي هذا ماخاف الله يوماً ولا استحضره بقلبه، ما أحب الخير لي يوماً وما قدر حيي له. أنا أبكي وأصرخ واستغيث من ألم والله يعلم، ما زاد في قلبي حسرة وهم هو دمع أمي التي لم تنم يوماً كما ينم من فعل بي هذا بلا ندم. كل يوم يمضي ينخر جسدي فأنا اتهاوى من التعب بلا سبب وافعل أشياء ليس لي فيها حيلة أو نصب. تأتيني نوبات صراخ واخرى كدر وهم يليه غم مع ألم وكلام جارح أتمنى أنه لم يكن أن يحدث هذا لي لو يوم ضير في مكاني أعاني من شدة آلامي، اتو بشخص قالوا عنه مخلصي ابرحني ضربا وزادني قرحا، ثم تلتي الزيرات من اناس قالوا نحن لنجنبك الممات وآلام المقحمة، لكن هيهات هانت الحياة وطلبت الممات واستعجلته في كل الاوقات، لكنه ليس بالشيء اليسر فالله هو القدير يعلم ماذا يريد عدة لي نفسي واحتسبت وقلت الله أعلم بما فعلت، كل آلامي هي على الجاني الذي أذاني في نفسي وبديني فالله يهديني ويرعاني، فيارب لا تذرني فردا وانت خير من هداني بالصبر جملي وزد احساني فداك من حولي من حولي معهم جسدي الذي يعاني. فسحروهم قتل كل شيء مان من أماني التي أردت تحقيقها في هذا الزمان فيا الله انت كافيي وأعلم بما يشفيني.

## لهيب أحرقتي

بقلم: جميع فريال من الجزائر

" أجمع حواسي وألممه لكي لا يأخذ كل أنفاسي كغيمة جميلة كخيبة أليمة لأسرق من الأرض لهيها  
ومن السماء أنابيلها عنوة بهذا القدر وبداء السقم أختلق الشفاء وأنا أموت من القهر آلام في السرير  
تعذبني آهات في الأنين تأوّهني أصبح الماء والنحيب غذائي صرت لا أعرف أهلي ونفرت من  
أصحابي أعالج نفسي من آهات تركبني أرى أي أصبحت عالة على من حولي فظاعة الخذلان تلتهم  
أنفاسي بحر السحر يكاد يقتلني وفتنته دمرت حياتي لا تصدروا ضجيجا لكي لا يفيق السبات من  
نومي أصبحت غريق في بحر السحر هيهات وآهات تتعالى بين الجدران في خفاء تتعافى تعب إرهاق  
وجع يتمادى خذلان للحياة أصاب ألا يخافون الله من المواجهة ألا يجزعون لتدمير حياة إنسان ألا  
يقول الله لا يفلح الساحر من حيث أتى كيف والله سوف يأتي يوم ينجي بيوت دمرها طفلة للشارع  
أخرجها كفاكم سحرا كفاكم غيرة وظلما.

## يا جاهلون

بقلم: الشنقيطية اللولو اعمر من موريتانيا

السحر دمار السحر نار السحر احتقار للدين وافتقار للتقوى ونقصان للخشية وافتقار للخوف  
وشتان بين زيادة ونقصان وخشية الرحمان و اتباع الشيطان وللعمل للجنان و التزود للنيران فتبا لكل  
المشعوذات و المشعوذين ملء السموات و الارضين ياسحرات وياساحرين و ياروحانيات وروحانيين  
إليكم سمات المشركين ماتفعلون بالمسلمين و لعذاب الله تتجاهلون كفا كفا سحرا يا جاهلون بما يفعل  
بمن .. بالمضللون .. تبا لكم و ماتفعلون.

## كيد ساحر

بقلم: شهيرة قيواني من الجزائر

عند مرور زمن طويل من المعاناة والهلاك البطيء ، اكتشفت الخالة حليلة أن سقم ابنتها لم يكن جسديا رغم أنه انتهك البدن جله ، بعد أن أخفق أشطر الأطباء في علاجها أو حتى تشخيص حالتها ، حينها بادر الشك يقترح أذهان أفراد الأسرة حول إمكانية أن يكون ذلك سحرا. وفعلا كان كذلك ، كانت أميرة فتاة بعمر الزهور ، متحمسة لتحقيق أحلامها لو لم يكسرهما الزمن ويقتل كل شيء جميل في حياتها. ) ^^ إضراب عن الغذاء حد الإغماء، شحوب ملامح كانت براقه يوما ما... جميلة كانت تسر ناظر... ويزعج ضيائها حاسد... كدمات زرقاء داكنة تلتخ بها الجسد... عيون جاحظة... جفون سوداء... أصبحت الروح أسيرة الأرق، وإن غفت لدقائق استيقظت على كوابيس تزلزل الكيان رعبا، صراخ... آهات... أنين يوحى بعذاب جوفي انبثق بسلاسة. ما هذا بحق السماء؟؟ ما الذي بالداخل؟... حروب الرومان!... معارك الألمان. بل شياطين تجول أنحاء البدن تلتهم ما تبقى من أمل... أمل في الحياة... في العيش بأمان... تمضغ الروح فتشعر بالألم... يحتويها الشجن ، تريد السلام... راحة بال... غفوة اطمئنان. اللعنة على آل البشر... حقد... بغض... حسد... به تلوث الجو وفسد. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. اللعنة على من أذى عبدا وبعث شياطينه تقيد حرية حر طليق... تلتهم روحه رويدا رويدا الى حين هلاكه. اللعنة على كل ساحر أطلق عنان شره يقتل النفوس موتا بطيئا.. يستلذ وجعهم... ينتقم لنجاحهم. ضعيف هو يغار قوتهم... يشوه جمالهم... يبثر أرزاقهم... أقل منهم هو يخشى رفعتهم. سحرة... عتاة في الأرض تحتدم نيران غبطهم فتحرق الصفاء... تحرق الثقة والوفاء، فيعج العالم بالرهبة... فلا يؤمن أخ على أخيه. إنما ثغرات الحياة الخادعة يسقط فيها الجبان من ضعف إيمانه، تزين له كل محرم فيشرك بالله جل وعلى ، فيرى كل تافه عظيم وكل فان خالد. جمال... ذكاء... مال... إنما هم الا أرزاق من

المولى وكلها زائلة، لا تستحق كل تلك التضحية والغيرة لحد أن تحولك الى ساحر لا يفلح حيث أتى،  
يشقى بالدنيا فاقدًا للبركة، طاغ كافر يكتب، فيلقى جهنم بالآخرة .



## ذاكرة

بقلم: بوشعيب مريم غالية من الجزائر

أتخلو ذاكرة أحد منا من مشهد الأرنب الخارج من القبعة السوداء الطويلة؟ معظم أيامي كنت أقضيها في إقناع والدي بإصطحابي لمشاهدة العروض المسرحية .. لا يقارقي فضول معرفة مصدر الحمامة و الوردة التي يخرجها الساحر وأندهبش بنفس الدرجة كل مرة .. و أفرح كثيرا أيضا حين يدعوني لمشاركته العرض .... والغريب في الأمر أي أنفجر باكية إلى حضن أبي خوفا من أن يحولني إلى ضفدع في كل مرة نصادفه خارج صالة العرض ! وصلت الثالثة عشر ولا زلت بذلك الجنون .. إلا أن إنتهى صبر أبي أنا فتاته المدللة وكانت تلك أول مرة يرفض لي طلبا .. خاطبني بشيء من الغضب : "كم صار عمرك ؟ ألم تلمي من هذه الحركات السخيفة ؟" ثم أخذني للمكتبة واشترى لي كتابا يفضح كل الحيل ... قرأته صفحة صفحة ... كلمة بكلمة .. إنطفأت شعلة فضولي وتضاءلت نسبة حي وسعادي إلى أن قاربت العدم ... وضعته في خزانة الكتب بخيبة .. حتى رأيت كتاب الكبائر للإمام 'شمس الدين محمد بن أحمد' أخذت أقلب صفحاته .. كنت أعلم أن الإشراف بالله والعياذ بالله الكبيرة الاولى لكن لم أتوقع أبدا أن السحر في المرتبة الثالثة، اعيد فتح الكتاب لأتأكد من عنوانه، اعيد القراءة مرارا .. لم أستوعب .. هناك خطأ .. ماذا .. السحر؟ كيف .. كيف لماذا؟! .. إتهجت مرودة إستفساراتي لأبي .. هز رأسه ضاحكا : "جهنم بانتظار عمك الساحر" ثم أضاف جادا : تلك يا ابنتي مجرد ألعاب خفة لتسلية الأطفال ، بل السحر في الواقع عصيان لله " وبدأ يروي لي قصة سيدنا موسى عليه السلام كيف برع فيه قومه و كيف تفوق عليهم و آمنوا إلى أن غفوت ... وأستيقظ على المعنى الحقيقي لأكثر شيء أحبته .. مضت الأيام و مضى معه شعوري بالأسى يمكنك أن تتصور البراءة التي كانت عليها كلمة "سحر" لدي ...

أنا لست هنا لأحكي عن طفولتي التي أتمنى العودة إليها أو لأني أفقه عن السحر إنما سمعت قصصا لا أستطيع سوى أن احكي لكم الأكثر مأساوية بينهم، تلك التي فرقوها عن زوجها، و الاخرى عن

اولادها, ذاك عن عمله و أولئك صحتهم و عديدون من فقدو حياتهم أو أموالهم ... ما الفائدة التي يعودون بها يا ترى سوى هلاك دنياهم و اخرتهم ؟ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۗ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۗ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ۗ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ۗ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (102) سورة البقرة ولا يوجد أصدق وأفصح من قوله تعالى .قرأت يوما عن عن شابة تفتح هدايا زفافها .. كان صندوقا كبيرا .. ذو غلاف جذاب الألوان .. فيه من الجمال نفس الفضول لفتحها , بعد فك عدة شرائط محكمة الإغلاق تخرج أفعى . تتعالى الأصوات ,تقول شاهدة "لم أخف طيلة حياتي كذلك اليوم ولم ار أفعى بهذا الشكل المخيف " يأتي الرجال للقضاء عليه , و الملاحظ سوء حالة العروس .. اشتد اصفرار وجهها ولا تنطق بكلمة .. ألم فتاك .. تحاول الكلام و الإجابة عن أسئلتهم , لكن بلا فائدة بدون جدوى,بلغت من الألم الذرورة خرج الرجال بعد قتل الحية .. يتحول لون العروس للأزرق يغمى عليها ... لقد ماتت .. الكل مصدوم ... لا عقل يستوعب ما حصل ...

بعد أخذ الثعبان للإمام قال : "لو ترك لهرب لهربت إبتنكم , كانت ستعيش لو لم تقتلوه لكنكم فعلتم .." أي قلب سيتحمل كل ذلك الندم ؟ من قتل لإبعاد الأذى لفقد وردة بدل أن تدخل القفص الذهبي تمضي في ذهاب أبدي.

## يا ويل

بقلم: نصيرة عدة رزيق من الجزائر

قالوا أنهم نالوا مني، قالوا أنني أصبحت عاجزا، قالوا أنني لا أقوى على شيء، وقلت في قلبي "و قل لن يصبن إلا ما كتبه الله لنا" هذا يقيني و هذا قدرني لن يشأ الإنسان ولن يستطع شيئا إلا بقوة من الله العظيم .. أخبروهم أنني أعاني، خسرت صحتي، وشبابي، بسمتي وضحكاتي ولكن بداخلي يقين بالذي خلقتني فسواني، سترني، وحماني أنه أحبني فابتلاني .. لكن هل لي أن أسألكم كيف تنام أجفانكم ليلا وأحدهم يستطعم جرعات الآلام و المآسي بسببكم، هل مات ضميركم! أم الكراهية طغت على قلوبكم فصارت أشد قسوة من الحجارة ! تتعلمون ما تفرقون به بين الأحبة، وما تدمرون به حيوات أناس بريئة لا ذنب لها فيما قدمت يداكم و لن تفعلوا شيء إلا بمشيئة الله عز وجل.. غرکم الشيطان وزادكم الله ظلالة، تتخبطون فيما تكيدونه، ولا يفلح الساحر من حيث أتى سيأتي الفرج، و سيأتي الفرح و تنقلب خططكم عليكم .. ف يا ويل من ظلم، فلقد خسرتم دينكم و دنياكم.

## السحر الأسود

بقلم: نصري ماريا من الجزائر

لا يفلح الساحر من حيث أتى) .. في كتاب الحياة سأروي لكم أغرب الأحجيات، وأقص لكم أعنف الحكايات، هل هي حقيقة أم دعايات، أم هي خيال في عالم السحر والشعوذات .. صدر في جريدة اليوم "وفاة فتاة عشرينية في ظروف غامضة" . يقولون ماتت وبعضهم يقول إنتحرت لكنهم لا يعرفون حقيقة هاته المؤامرة ... من هذه؟! إحداهن، فتاة عشرينية .. دمرتها وحوش تدعي أنها كائنات بشرية... لنضع نقاطا على الحروف وإجابة على الرموز... لنكتب يا قلمي عن السحر الأسود، بحرا من خبايا اللعنة المشؤومة ، ولنكشف سر العجوز الشمطاء ، ونحرر براءة تلك العشرينية ... أكتب يا قلمي أو جف، عبر أو إحترق في نيران السكوت وإلتهب .. إبدأها بجنونها اللامتناهي منتصف الليالي الطوالي، من ثم رأيتها الأشباح في كل ركن من المنزل تناديها ، ولا تنسى ماذا حل بقلبها وأحلامها الوردية .. أكتب أيضا تحت التعويذة اللعينة سجنوها ، ليس هذا فقط ... وجوه بلا ملامح وجفون أنهكها السحر الأسود... عندي يلقي الليل ستاره الأسود، ليس على السماء فقط بل على قلبها الضعيف أيضا .. فسحقا لكم .... صراخ، أوجاع، ظلام وأشباح ... وصورتها لا تعكسها المرأة، تصرخ بكل قوتها حتى كاد يبح صوتها وظلام الليل الصاخب يعزف لحن الأرواح الشريرة ويحضر تعويذة جديدة ، أما تلك نسمات الرياح فتتراقص على أنغام صراخها لتقول "يا شموع إشتعلي ويا طلاسم تحركي ، قليل من الدماء ونحرك خلطتنا السحرية، ولتسكني أيتها الأرواح جسد الفتاة العشرينية... إياها الفتاة العشرينية .. الجميلة الخمرية.. أصبحت جسدا يسكنه ذلك الشبح الأسود الذي دمر حياتها، ليست هي فقط.

هنا في قصتي فتاة عشرينية وهناك فتاة رضيعة، بل لم تتركوا كبيرا ولا صغيرا ، بالله عليكم هل أنتم بشر؟! .. محوتم إسم الإنسانية .. لم تعودوا منا فقد أصبحتم وحوشا جنية.. قلوبكم يا سادة طغي عليها ظلام الحقد والعبرة ، فما بالكم لا تخافون .. ومن أي صنف تصنفون.. فإن قيل لكم ماذا

تفعلون؟!.. فقولوا أشركنا بالله رب العالمين وحوّلنا حياتكم لحجيم .. كتبت إليكم أيتها القلوب  
المتحجرة العاصية التي لا تخاف الله .. أحرقكم الله في نار جهنم ، يوم الحساب ، لنتنظرو العقاب  
... يوم لا ينفع ندم ... أما إليكم أيتها القلوب المنكسرة المخطمة التي دمر وحياتها .. لك الله يحميك  
من شرهم. "حسبنا الله ونعم الوكيل".

## ميت على أكتاف سحرة

بقلم: سارة بركان من الجزائر

تراقص جسدي بلا حول مَيّ ولا قوة، عبّر لساني بلغة أهل قوم غير قومي، احترق عقلي فما عدت أنا، جفّ حلقي حتى كدت أسافر عالم البرزخ وأنا لم أوارى الثرى، صرخت وناديت "من منكم فعل... أين عيوني؟ فأنا لا أرى أين أنتم؟ سجينه بريئة فهل أحرّر من قيود سجن قلوب ماتت وضماير دفت؟... أنا صديقة فراش منذ مدّة فما فعلتم بصحتي؟ وماذا اكتسبتم من غفوتي؟ أي نوع من المكافآت أخذتم؟... سرقتم أمومتي لأعوام فكيف ستكون الجنة تحتي؟... قرأت صفحة من كتاب الله وصلت ركعة بغرض راحة فوجدت نفسي أختنق... فارقت صديقا وحبيبا، زوجا وخطيبا فما لكم ماذا استفدتم؟ فتبا لكم، هل كتبتم الموت ضمن قائمتكم السوداء فقتلتم نفسا بغير حق لكم وكثيرا من الألم لها... سرطان خبيث ومرض طويل... طبيب حيران وآخر يقول سحر هو... أسود وأحمر فعلتم، مكتوبا كان أو مرشوشا لغرض تفريق، كره، مرض، أو موت مأكولا كان أو مشروبا سحر سمّي دفين لا نعلم له علم ولا عالم، كلمات المولى وحدها من تعالج والغريب والأغرب أنّ المجرم صديق قريب وراء ابتسامته كل التعاويذ، تؤخذ أرواحنا وتموت حياتنا ونحن بالعيون نرى وبالأذان نسمع... ولا نحرك ساكنا نقدم لعالم الجنّ كهيبات وهدايا وبالمقابل نسلمهم حياتنا على أطباق ذهبية مرصعة بجواهر ثقتنا العمياء أي شرّ ينمو داخلهم وأي جنون يقودهم، فقد أم تراه كره، غيره أم هي حسد، حب مدنس أم هي صداقة مزيفة، شمعة أم تراها خنجر يحمله قريب... قدّموا أجسادنا لأرواح الشياطين، باعوا فينا كل شيء جميل فتحولنا إلى مجازر من غير دماء : آلام، صرخات، تعاطيل وأساطير لا أحد يفهمها، أعدّوا لهم مرادهم في ليلة ظلماء هوجاء بلا أضواء : تدنيس، دماء، قبور وطلاسيم... استحضروهم وجعلوهم منبع تقديس وخرّوا لهم ساجدين فكانوا لهم سحرة كفرّة، قدموا القرابة، الصداقة و الحب بأجنس الأثمان ليشتروا ما يسدّ غيرتهم ويشفي حسدهم. ولكن ما لهم علاج،

مقيدين بأغلال جهنم إلى الأذقان وإلى الأبد فلا الشيطان نافعهم ولا هم نفعيه يوم "لا يؤفك عنه من أفك" وبوعده الله ختمت.

## مجزرة الغدر

بقلم: رزيقة صراوي من الجزائر

ودعت الإبتسامة وشغف العيش لأدخل في دوامة الظلام ميتة أنا في عمر العشرين محضرة لدفينتي في عمر الزهور سحر إنتهش جسدي غدر من أعز ناسي صامته وفي قلبي ألف أنين جروح تنزف ودماء تسجل قصة موتي وأنا على قيدي الحياة ساكنة أنا في مقعدي وفي داخلي شتاء عاصف أمطار من الأحزان عواصف وأعاصير تقام داخلي واقفة أنا بلاسند عيون مستغربة تسأل عن حالها عمر ضائع يبحث عن شبابه دمار وإكتئاب أحلام ضائعة ذبلت حديقة زهري التي كنت ارسمها في محليتي وغبار يكسو جدارنا بيتي أرجل تتابع خطوات الغير دون أن تعرف أين الدليل عصفورة مجروحة ومكسورة خاطر لا أعرف النوم والهدوء أين المفرد أين اللجوء غريبة في ديارني أنا أيام بانسة ظلام قائم حياتي ليل شمس غابت ولاتنوي الشروق في نماري الذي أصبح بلا هدف مستقبلي إنقلب إلى ماضي أتمشى في دروب الضياع روح منفصلة عن جسدها لاتسألوني مابك وبماذا تشعرين فحتى أنا لا أعلم من أكون تحولت لإنسانة أخرى لاتشبهني سجيننة وأنا بكامل حريتي مخنوقة وأنا اتنفس بكل راحتي بيت مهجور تسكنه أرواح ميتة ذلك هو قلبي حصرتني المتاعب وأصوات الآهات ليس لي أي ذنب لأودع صحتي وضحتي والموجع أنه غدر اقرب ناسي حياتي أصبحت مجزرة ألام هذه هي قصتي التي تحمل مواجعي وآهاتي



## لا تندم على حرب

بقلم: هادفي جيهان من الجزائر

لا تندم على حربٍ أَنْضَجْتِكَ ! لا تندم على حربٍ أُنْهَكْتِكَ .. مَحْضَتْكَ .. مَرَّقَتْكَ .. ثم رَمَّتْكَ .. على وقت مضى وأنت تصارع فيه ذاتك .. تُكابِد فيه أوجاعك .. تُدَارِي فيه محطاتك .. وتداوي فيه حُطام مَشَقَّاتِكَ .. لا تندم على جثوِّ حَوْلِكَ إلى رفات شخصٍ مِلْؤُهُ الحَيَاةَ و في حَدِيثِهِ الحَسْرَةَ ، شخصٍ مُفْرَغٍ من الأمل سئم من متاهات القدر ، شخصٍ أُبْتَلِيَ بالضمير و عُوقِبَ بنكران البشر .. ولربما كان فجر المِنَح لا يشرق إلا بعد ظلام دامس من المِحْن ! فالحياة لا تقبل النجاة بسُكْر أو نغم بل تطمع دائما في تجرع واقع عِبْقُهُ الألم ... كَأَنَّ القُوَّةَ في الحياة لا تُمنَح إلا لمن يتعرض لصفعات القدر .. والبقاء لا يكون إلا لمن يمسك راية فحواها دروس وحكم .. وما على الحياة إلا "الإستمرار" وما على الإنسان إلا التقبل ثم التجاوز المُكَلَّل بالنسيان .. نسيان أنتجه الوعي وأدبَه الدهر .. نستقبل الأمور بوضوحها المُعلن ونتوقع ضبابها المباعث؟ فوضويتها وتماسكنا .. تعقدها ويساطتنا .. صلابتها ومرونتنا .. آلامها مقابل آمالنا .. ويبقى التجاوز المغلف بالتحمل والصبر أقصر من التخبط المخبول بين ثنايا السخط والنكران .. فلا تجعل الندم يتسللك .. فأنت حكيم بحروبك .. ناضج بجزائك .. متمكن بانتصاراتك .. محظوظ لأنك مُجاهد اختارته الحياة .. تصارع حروب استعمرها العجز و تحقق انتصارات مِلْؤُهَا القُوَّة .. وستظل التجربة مقدسة كقدوسية الأم التي تعاقب صغارها ولكنها تمنحهم دَوْمًا أُمومتها .. وأمومة التجربة هي "الحكمة" وما بعد حكمتك تبهرنا أفضليتك وانتقائيتك! أفضليتك في نسختك الجديدة، الراضية، الصامته، القوية وانتقائيتك في كونك أحد الجنود : فالله لا يمنح معاركه إلا لأقوى جنوده.

## تراتيل ساحر

بقلم: منال حيرش من الجزائر

بعيدا عن كل الالغاز بعيدا عن كل ما هو محدود بزمان أو مكان بداخلنا... نحن نحمل من الآلام ما يكفي لتأليف رواية حزينة لدينا من الانكسارات ما يكفي للبكاء ألف سنة دون انقطاع لدينا من الصدمات ما يكفي لأن نكون حالة شاذة في مستشفى المجانين نملك من الحيات ما يكفي لنختم كرهنا للعالم بأسره من الصعب تقبل ذلك لكننا نعيشة بحذافيره... بتفاصيله تتبادل أطراف الحديث ثم نضحك ، ابتسامة تعقبها وديان ... كيف ذلك و نحن بشر !! نحن نعي تماما أنها ليست الصدمة الحقيقية لأن ما هو آت سيثبت ذلك سيأتي يوم ما لا نستيقظ لا نتنفس موتى دون إعلان وفاة نعشق عالما مجهولا حتى في مخيلتنا هو صعب المنال نسعى لنكمل ساعاتنا... لحظاتنا ... دقائقنا دون انهيار.. دون ألم.. دون بكاء بعيدا عن ضجة الآخرين بعيدا عن الأصوات الصاخبة يولد صوت بداخلنا يتخلل إلينا شيئا فشيئا كصديق حميم فنعود لمحدثته كل يوم وحين الاستسلام ينقض كعدو لدود ليحول حياتنا إلى دوامة يستحيل الخروج منها إلا من رحم ربي تعيد الدوامة نفسها كل يوم... وتكسريني أتأرجح بين الوعي و اللاوعي ... ويدمرني يكفيني قهرا أن أتلفظ كلمة مسحور كلمته في ظلام دامس من أنت وماذا تريد!!

كان وجهه أسود لا يرى منه سوى عينان جاحضتان كالدّم لوئهما طويل شعره يملؤ الأرجاء نبرة صوته الغريبة جعلتني أنفر إلى أول وسيلة راودتني قرأت آيات من كتاب الله أحفظها فاحترق واختفى لكن بمجرد صمتي عاد عاد عاد في حلة أبشع امرأة أقل ما يقال عن وجهها أنه أقبح ما رأته عينايا أنياب بارزة و قرون لم أر لها نظير كانت تتمتم بطلاسم لم أفهم منها شيء لكنني أدركت كنهها بمجرد تصلب جميع أطرافني.

كانت تتلو علي لعناقتها التي لقنت لها كانت تراودني كل ليلة وتتلو أخذت في الليلة الأولى بصري وفي الثانية شعري فلقبت بالصلعاء وفي الثالثة استولت على جسدي فأصبحت أرى ما تراه وأسمع ما تسمعه أتلذذ بشرب الدم مثلها تماما تفيض نشوتي عند تذوق اللحم النيء استمتع بالوقوف عند الزاوية و التحديق أشعر بأعضائي تحترق عند سماع القرآن أصبحت الأفاعي أنيستي في أحلامي ويقظتي أشتم رائحة الموتى من بعيد أسألها وفي كل مرة تجيب أنا الشيطان أنا آتية من الجحيم أنا من عاهدت السحرة على القتل و التنفيذ أن أجعل حياتك سواد كل يوم يمر أضمحل فيه شيئا فشيئا تحرق قواي شيء أقصى من الجنون أن يتشاجر المرء مع نفسه دون أن يسمعه أحد أن لا يحظى بسكينة لا ليل ولا نهار أن يتجرع الجمر والحمم أن يردد الصوت داخله انتحار... انتحار ما ذنب روحي وما ذنب أرواح الآخرين من عساه يفهمني حين أقول : نفسي ليست نفسي التي كانت كلامي ليس كلامي الذي كان أنا لست أنا والكثير من الأوهام الكثير من الغبار فوق كتابي المزعوم كتابي الذي لم يجرؤ على فتحه أحد ولن يفتح أشتهي أن أسمع أصواتا عادية أن أكلم أنا سا عادين هذه هي الحياة تقدم لنا الهدايا في أبهى حلة و تصدمنا المفاجآت فيما بعد ينعكس كل شيء في ملح البصر نحاول أن نستوعب لكن دون جدوى نرى الأسود ألوانا والألوان سوداء نندوق الحلو مرا نكلم الأموات ونخاصم الأحياء نتوقع الأحداث و نرحب بالنهايات ينفر منا الجميع عن قناعة... نحاول التفسير حينها فتحونا الكلمات وتلفظ فقط مسحور مسحور تركت دراستي للهباء مسحور فرقت أبنائي مسحور اتبعت أهوائي أصبحت الدموع عاشقة لوجنتاي و قد حفرت لها معابرا في وجهي وجهي الذي سحر في الخفاء و من السبب!!؟ شيطان ملعون في عز الحرية أصبحت مسحون في أوج السعادة أصبحت موهوم ولكن ...

رغم ما مضى ورغم ما سيمضي سنقف سنتحدى سنصمد. .. سننام ونصحو على آمال جديدة ... تحديات جديدة... خطط جديدة سنتحمل مهما كانت العواقب و مهما ستكون أن نبكي ذلك لا يعني النهاية أن نهار ذلك لا يعني الختام أن نصرخ ذلك لا يعني أننا اكتئبنا ببساطة لأن الله معنا إن الله يحمينا إن الله يشفينا لأنه الله سوف يمدنا بجرعات الشفاء لأنه الله خلق لنا الداء و الدواء فقط لأنه الله سنكون على يقين أن السحر سيزول ستعود أنفسنا كما كانت سيزهق الباطل كيفما كان سنقرأ كلام الله و نتدبره دون عقبات لأن تسايحنا معنا لأن استغفارنا معنا لأن صلاتنا معنا .. لأن الله معنا.

## خطايا وأمنيات أخيرة

بقلم: سليمة براهيمية من الجزائر

تشدوا بنا الذكريات لتنقلنا إلى ماض جميل ولى وكلما حاولنا استرجاعه أبي ذلك...، هاهي "رقية" تلك المرأة البالغة من العمر 30 سنة ممددة على ذلك السرير في غرفة شاحبة مظلمة يملئها الحزن والكآبة على حال تلك المرأة التي لا تنفك تغادرها إلا إذا احتاجت مأكلا ومشربا يساعدها على مواصلة ما تبقى لها من هذه الحياة المريرة التي تعيشها. ما كل هذا البؤس الذي تعانيه تلك المرأة؟ لماذا تبدوا حالتها لوهلة أنها جثة هامدة؟ تعالوا نبدأ من نقطة الصفر لنحل لغز هذه المرأة الحية الميتة. اليوم 29 مارس من عام 2000 ذلك اليوم المصيري بالنسبة "لرقية" والذي تحدد فيه عقد قرانها مع ابن عمها "يوسف" الذي جمعت بينهما قصة حب أسطورية دامت قرابة الخمس سنوات، والتي توجت في الأخير بعقد قرانها، لكن لم يدري كل منهما بأن حقد وحسد بعض الأقربين قد يدمر أحلامنا الجميلة عن بكرة أبيها. كانت زوجة عم "رقية" المسماة "فاطمة" والتي هي أم "يوسف" كذلك، من أولئك النساء اللاتي لا ترضى لابنها أن يتزوج بإحدى البنات من عائلة زوجها لأن المستوى الاجتماعي بالنسبة لها هو الأهم فقد كانت عائلة زوجها من العائلات ذات المستوى الميسور الحال، لذا كانت ترسم خططها بأن زوجة ابنها ستكون من خارج عائلة زوجها وستكون من عائلة ذات مستوى اجتماعي راق جدا، فما كان منها إلا أن سولت لها نفسها بعد أن سمعت قرار ابنها بالزواج من ابنة عمه أن تذهب لمشعوذة مسماة "بأم عباس" لتعمل على التفريق بين "يوسف" و"رقية" بعمل سحر قوي يفرق بينها للأبد. كانت تلك الخطوة من "أم يوسف" بالنسبة لها الحل الوحيد للتخلص من "رقية" لكن لم تعلم بأن لكل عمل خبيث جزاء من جنسه وتبعات ستندم عليها لاحقا أشد الندم. في يوم عقد القران كانت كل من "رقية" و"يوسف" يشعران بضيق شديد وما إن اجتمعا مع الشيخ ليعقدا قرانها حتى صرخت "رقية" فجأة وانتفضت هاربة لغرفتها وهي تردد جملة واحدة لا غير: "لا أريد الزواج منه أنا أكرهه"، تفاجأ "يوسف" من فعلها ذاك ولكنه هو أيضا كان في قرارة نفسه يشعر

بإحساس غريب وكأنه هو أيضا لا يريد الزواج منها ولكنه يكابر على نفسه لكي لا يتعرض للإحراج أمام أهلها والمدعوين. غادر "يوسف" على عجلة من أمره بيت عمه وكأنه يهرب من وحش ما يلاحقه وهو غير منتبه لتلك الإبتسامة الخبيثة المرتسمة على وجه أمه. أجهشت "رقية" في البكاء داخل غرفتها فيما أمها وأختها تحاولان تهدئتها ومعرفة سبب هروبها وردة فعلها الغريبة تلك، لكنها لم تكن واعية لما يفعلانه أو يقولانه قط، كانت ترتعش وتردد جملا غريبة كأن: يوسف سيقتلها وبأنها تكرهه...، وبقيت على تلك الحال لقراءة ساعة كاملة فما كان من أهلها إلا أن اتخذوا قرار أخذها لشيخ ليرقيها فرما كان بها حسد أو عين ما. انطلق "أهل رقية" نحو منزل الشيخ ومعهم "رقية" التي كانت حالتها تشبه المجانين، تلك الحالة التي التاع لها قلب والديها وخاصة الأم التي كانت تبكي بحرقة على حال ابنتها الذي انقلب بين ليلة وضحاها. ما إن وصلوا إلى منزل الشيخ الذي رحب بهم واستضافهم حتى بدأت "رقية" تقوم بتصرفات غريبة كانت تختبأ وراء أمها متحاشية النظر في وجه الشيخ وهمهم بكلمات غير مفهومة، لكن الشيخ مرت عليه العديد من هذه الحالات وهو فطن بأن حالتها "سحر تفريق"، فبدأ بتلاوة القرءآن الكريم مما جعل رقية تبدأ في البكاء والصراخ وتقطع شعرها وخذش نفسها مع محاولاتها العديد الفاشلة في مهاجمة الشيخ لتوقفه عن التلاوة، فما كان من الشيخ إلا أمرهم بربطها لإكمال التلاوة. كان "يوسف" داخل سيارته جالسا يفكر فيما آل إليه حاله وحالة حبيبته التي كانت ستكون زوجته اليوم، كان في داخله شعور متناقض بين الألم والحزن على خسارة الحبيبة وبين وسوسة تدفعه لتأييد قرار "رقية" بعدم إكمال الزواج، يكاد يجن ولا يدري ماذا يفعل بالضبط؟!، هو في حيرة من أمرها ولكن لا بد له من حل ما!.. تخرج من السيارة وقف لبرهة أمام ذلك البحر يناظر أمواجه الهائجة كحال قلبه، انتفض فجأة مهولا نحوه دافعا نفسه داخل تلك الأمواج العاتية التي انقضت عليه مبتلعة إياه. عند "رقية" التي كانت تنتفض وتكلم بصوت خشن رجولي، فقد كان ذلك الجني المكلف بحراسة السحر الذي أكلته "رقية" قد اعترف بعد محاولات عدة من الشيخ لإنطاقه بكل ما فعلته "فاطمة" لتفرق بين ابنها وحبيبته ومقدار الكره والحقد الذي تكنه لها، انتحبت "أم رقية" بحرقة ولوعة لما سمعته وأخذت تنطق بكلمات تزعزع أعتى القلوب وأقساها: "حسبي الله ونعم الوكيل فيها، لا يفلح الساحر حيث أتى، يا الله كنت سأقدم لها فلذة كبدي وأنا مطمئنة بأنها بأيدي أمينة وأنا غافلة عن مقدار كرهها وحقد لها حسبي الله حسبي الله فيها" أكملت بكائها المرير وقلبا ينزف دما من خذلان القريب وغدره، فيما كانت "رقية" جثة هامدة تنظر الى الفراغ بعد أن

غادرها ذلك الجني ، كان قلبها يؤلمها بشدة ولا شيء يترجم ما تشعر به الآن، إحساسها بأن من كانت ستكون بمثابة أمها قد فعلت هذا بها مرير كالعقم ، ما ذنبها؟! هل كانت غير كافية لإبنتها بنظرها أم ماذا؟! لما كل هذا الكره والحقد ضدها؟! كل تلك الأسئلة راودتها ولكن لم تجب الإجابة عنها مما زادها ألما. كل تلك الآلام النفسية والجسدية التي عانتها "رقية" جراء ذلك السحر جعلت منها إنسانة لا تفرق عن الميت في قبره وخاصة بعد سماعها خبر وفاة "يوسف" منتحرا مباشرة بعد أن غادر منزلهم ذلك اليوم المشؤوم

ظلت "رقية" بعد تلك الحادثة حبيسة غرفتها تبكي على أطلال ذكرياتها مع حبيبها المتوفى ، متناسية الدنيا وما فيها فهل بعد كسر وخذلان القريب حياة؟! الحقد، الحسد، الجشع والطمع يجعل من الإنسان وحشا لا يمت للإنسانية بصلة قد يدفعه نحو أعمال شيطانية "كالسحر والشعوذة" ولكن نهاية كل تلك الأعمال حتما مأساوية فدار الشقاء رغم بؤسها مبدئها العادل دوما "كما تدين تدان" والجزاء من جنس العمل.

## لقد دمرت حياتي

بقلم: جديد ملاك من الجزائر

لقد دمرت حياتي انا لمياء فتاة تسكن في قبرها الواسع الذي اجد فيه كل اسباب الراحة فيه اتذكر محطات حياتي محطة محطة ويا المي الشديد اني اتذكر الام ما فعل بي السحر الملعون كنت ابلغ من العمر 14 سنة حينما اصبح لدي صديقة جديدة كان اسمها قمر كانت طائشة وتكره الدراسة كثيرا كانت امها تقارني بها وكانت تضربها لانني افضل منها في احدى الايام اخبرني بأنها ستعيش عند جدتها واعطتني خاتم كتب عليه بلغة غير مفهومة بالنسبة لي وقالت لي لا تنزعيه ابدا مهما حدث فأرتديته وفي الليل اصبحت اشعر ان هناك من يجامعي مرت الايام وتكررت الحادثة اكثر من مرة اخبرت عائلتي لكن لم يصدقني احد لعداها اصبحت ارى شخصا ملامحه غير واضحة حينما ارى نفسي في المرآة وحينما اسير في الطريق اشعر بأن احدا يلاحقني وحينما التفت لا اجد احدا وحينما انام كان الشيطان يلعب بخصلي انقطعت عن النوم والاكل فاصبحت تراودني احلام مزعجة وفي احدى الايام اصبحت اضرب نفسي وحينما اكون في الحمام اشعر ان هناك من يخنقني. مرت الايام وذهبت الى امام فتحسنت حالتي وعدت الى حياتي اليومية لكن لم اتخلص من الهاجز فأصبحت لا انام وحدي مرت السنوات وخطبت لرجل يكبرني بسنتين كان آية في الجمال ويوم خطبتي كنت اشعر ان الخاتم الذي اعطتني اياه صديقتي منشار اقطع به اصبعي. بعدها قرأت قليلا من القرآن فتحسنت حالتي وبعد فترة عدت الى سابق عهدي واصبحت اضرب نفسي واقطع شعري كلما رأيت خطيبي وفي احدى الايام اصبحت ابكي بشدة ولم يعرف اهلي ماذا يفعلون فأحضرو خطيبي وانا اخبرته بأن لا يقترب مني ليهديني لكن انا اخبرته ان اقترب مني سأقتل نفسي لكنه اقترب فحملت سكيننا كانت مخبئة تحت الوسادة وذبحت نفسي من الوريد الى الوريد وغرقت في دمي فجعله ذلك المنظر سصاب بالجنون وظن انه السبب في موتي وحينما كنت انعم في

الاستمتاع في قبري وصلني خبر وفات صديقتي التي سحرتني انما ماتت حرقا .... النهاية اللعنة على  
السحر والسحرة.



## لا يفلح كيد الساحرين

بقلم: ونام مناع من الجزائر

هي عبرة لكل ساحر أثيرم هي درس لكل مشعوذ حقيراتها امرأة في العقد الثالث من عمرها التقت بصديقاتها المقربات بعد زمن طويل بعدما ذهبت فاطمة إلى ماليزيا وكانت الدولة قد أعطتها منحة الدراسة هناك أين بنت نفسها وقامت بتطوير ذاتها لأن الإنسان يولد مرتين؛ عندما تلده أمه وعندما يلد نفسه نعم يلد نفسه يكتسب المهارات والخبرات كما أن للحياة دور في ذلك يستمد منها الدروس ويتلقنها كي لا يقع فيها وبذلك يصبح متميزا ناجحاً في حياته الدنيوية و الاخروية هذه هي حالة فاطمة التي أصبحت طبيبة فرع جراحة بعد أن التقت بصديقاتها وكانت المنجحن الا أنهن كن أشد مقتا لها وهذا الشيء طبعي جدا في عصرنا الحالي، كثرة الحسد تولد الحقد والكراهية وتزرع بذور البغضاء والعداوة فكون بان يتفخن ويحكن لها خطة تنزع كل ما اكتسبته فاطمة من حياتها ويجعلنها في الحضيض ولم يجدن سوى سبيل السحر يلتجأن إليه وفي كل مرة يستغلن طيبة هذه الفتاة البريئة ويعتقدنها غباء لكنها في الحقيقة سر لا يعرفه الاغبياء. كن يذهبن إلى المشعوذة وهي بدورها تخبرهن ماذا يفعلن فإذا بالسحر في طعامها مرشوش في ثيابها، لكن ماذا عساني أن أقول؟ طيبتها نعم غبائها كما مزعوم توقعها تارة في الهاوية وتنقذها تارة أخرى، لكن كيف؟ من كثرة برائتها كان الطعام المسحور والثياب المرشوش المهدي لها من طرف صديقاتها قد تصدقت به للفقراء والمحتاجين وفي كل مرة يتساءلن هؤلاء الماكرات أن هذا السحر لم يجدي لها نفعا فذهبن مجددا إلى المشعوذة وضغطن عليها فاعطتهن سحرا اشد تأثيرا وأقوى فعالية أنه السحر الأسود والأهم كيف يناولونها هذا السحر بعدما ايقنوا أن جميع محاولاتهم الأولى باءت بالفشل. وفي لقاء معهم في مشوار كانت قد سهلت لهن الأمور وعزمتهم على مأدبة طعام في بيتها أين أصبح الأمر أسهل بكثير وخففت عليهن العبيء، غدا ذهبن إلى بيتها ليأكلن ملحها ويشربن ماءها، نعم غدرن بها واستطعن نعم نلن ما أردن وهاهي أصبحت طريجة الفراش تزورها المنية في كل وقت وحين وبما أن أذى شياطين الانس والجن لا

تصيب صاحبها إلا بإذن الله وكل ابتلاء من عند الله عظيم وهادف يختبر صاحبه فصبرت نالت بفضل الله سبحانه عن طريق جلسات الرقية الشرعية فاستجابت لها وأن الله قادر على كل شيء رغم خطورة هذا النوع من السحر إلا أنها قد تعافت وشفيت والغاية الثانية من هذا الابتلاء أنها عرفت صديقها من عدوها فغربت الناس واحتفظت باقلهن عددا وأوسعهن علما وحكمة وخشية من الله كذلك أيقنت الحبيث من الطيب فأخذت تشكر ربها صبحه وعشية على هذا الإبتلاء الذي بفضل الله تعلمت درسا آخرا في حياتها وأضافته إلى قاموسها ولأن هذه الحياة دروس وعبر حتى النهاية أما هؤلاء الصديقات المزيفات نلن عقابهن اولا طردن من رحمة الله عز وجل فالله يغفر جميع الذنوب إلا الشرك به وثانيا خسرن صديقة وفيه مثل فاطمة لن يكررها الزمن ، فانقلب السحر على الساحر وخسرن عائلاتهن، ندمن وافترقن كل واحدة تلوم الأخرى هذا هو جزاء كل حاسد حاقد فلا يأخذكم بعيدا فكل ما فوق التراب تراب.

وهاهي فاطمة ترتقي يوما بعد يوم تتطور وتزداد علما واستعابا لمفردات هذه الحياة، إنه مهما كان عدد الصديقات في حياتك سواء سبعين تتكلمين مع أربعين ترتاحين لعشرين تثقين باثنين إلا أنه هناك واحدة مختلفة عنهم جميعا وان اضطر الأمر تجاهليها هذه من أبرز الدروس التي تعلمتها فاطمة.

## بين السحر والحياة

بقلم: لعمامرة ياسمين من الجزائر

حياة رسمتها بدفئ قلبي ألوانا زاهية المنظر لا شر و لا حسد فيها ، لكن يا حسرتاه لم يدم جمالها حتى في مخيلتي فقد أصابني لعنة السحر : طريجة الفراش ، تشوه و ندوبات ، ألم ، هلوسات ، أفكار إنتحارية ... حقا أنا لا أتحمل هذا الشعور أنا التي كنت مفعمة بالحياة ضحكتي لا تفارقتني أصبحت كالجثة روعي تكاد تصبح هشّة ، جسدي ثقيل صوته شبه منعدم ، ألم صامت يسير في عقلي اللامبالي و فوضة عارمة في قوقعة رأسي تجول فيه كلحن الموت ، هذا كله بسبب اللعنة ألا و هي السحر . لقد أفلح من فعل بي هذا ، وصل إلى مبتغاه ، أدخلني في دوامة لا خروج منها ، بربك أخبرني هل هذا ما كنت تسعى إليه ؟ هل وجدت سعادتك في تدمير حياة الأبرياء ؟ و هل نسيت أنك ستسأل بأي حق دمرت و حطمت النفوس ؟ هذا ابتلاء من الله لأنه يجني سيكتب في صحيفتي حسنات و أنت سيئات بسبب العذاب الذي أهلكني . فقط لا تنسى أن الساحر لا يفلح من حيث أتى .

## معاناة مسحورة

بقلم: علا عادل قمر من فلسطين الأبية

مسحورة! مسحورة! نعم يا سيدتي ابنتك مسحورة. هبت رياح قوية أبقظت وفاء من ذكريات قد قاربت علي الأربع سنوات ،قامت وفاء وأغلقت النوافذ من الرياح القوية . في الثاني عشر من ديسمبر لعام 1999م خطت أنامل اخر العنقود لآل الشوا الاشهر في قطاع غزة ،بدأت سيرين تكبر بين دلال والديها وفاء وأبا محمد . هنا أشرعت الصغيرة سيرين تستحوذ على اهتمام الجميع . ريتا يا فتاة اجلي الرضاعة لأختك سيرين لقد فاضت روحها من البكاء ،ولكن لا ننسى الفتاة التي في زاوية المنزل التي تنظر إلي الصغيره سيرين بحقد شديد ولا تستطيع تقبلها لو لبرهة قصيرة اختها الوسطى للصغيرة سيرين بسبب قلة اهتمام الجميع بها ،حيث لم تتجاوز الصغيرة سيرين من العمر سنة أمسكت بها ريتال من سريرها وطرحتها ارضا ، الجميع أتى على صراخ الصغيرة سيرين فكان الخبر الصادم بأن أصبح للصغيرة كسر في رأسها ،بدأت تاخذ علاجها وشفيت مع الوقت ،نعم أنما أول الكوارث القادمة كبرت الصغيرة سيرين ولم تترك شي في الفيلا على ما يرام بسبب مشاغبته ،انه اليوم الأول للصغيرة في الحضانه (الروضة ) أنه اليوم الأول للصغيرة في المدرسة، ابدعت سيرين في عمر يناهز سبع سنوات في الشعر والكتابة ،لاحظت المعلمة تلك الموهبة لدى سيرين من خلال مشاركتها في احتفالات المدرسة وكانت دائما المرافقة لها ريتال دائما اينما كانت سيرين تكون ريتال أمامها وجه وخلفها وجه آخر لنكمل ،استدعت المعلمة والديها واخبرتهم بموهبة سيرين ،اهتم الوالدين بكلام المعلمة و لم يتركوا دورة للشعر وللكتابة الا واجتازتها سيرين هنا ابدعت سيرين واصدرت اول كتاب لها في سن الحادية عشر كان اسمه أنامل القمر ، لا ننسى علاقة ريتال وسيرين التي لم تترك سيرين اي شي الا وتسرده لريتال ،وحقد ريتال يغرس في داخلها ويكبر أكثر فأكثر .أنا لا أغار لا أشعر بالغيرة مُطلقاً بل يحترق قلبي . مرت السنوات وأصبحت سيرين في سن التاسعة عشر أمضت أعوام من

الشهرة والظهور على التلفاز كونها أول شاعرة وكاتبة بدأت من الصغر في هذا المجال لقد اكتسبت الشهرة واصدرت الكثير من الكتب منها كتاب تفائل وحياة، وكتاب حياة وموت وغيرها من الكتب و العديد من الاشعار. وكلما تكبر الفتيات كلما يكبر حقد ريتال ويكثر عدم الاهتمام بها ولكن للاسف كانت سيرين مغدورة باختها الملاك التي لم تتمنى لها الخير قط ، أنه العام العشرين لسيرين والحفلة العشرين لميلادها واليوم الاخير لها في بقائها في عقلها ،التفتت ريتال على بعض رفاق السوء الذين اوسعوا فجوة الحقد في قلب ريتال لأختها ، عراف ! نعم انه عراف مشهور بالسحر الاسود ي ريتال بإمكانه أن يقلب الآية 180 درجة وتصبحي انتي الأولى والأخيرة لدي والديكي ويصب كل الاهتمام لك ، نعم اريد خديني معك اريد أرى ذلك العراف يكفي من الحياة الاهمال و الحقد ، بالتأكيد سوف اخذك ،اختك !نعم انها اختي سلبت مني جميع الناس من حوالي جعلتني بلا قيمة منذ ولادتها وانا قد سئمت من هذا الحال أجابها العراف بالتأكيد سوف أساعدك لكن اجلي الي شعر من راسها واطافر يدها، لم يكن الأمر صعب على ريتال كونها المقربة من سيرين في تلك الليلة قبل حفلة الميلاد وضعت سيرين راسها على حضن ريتال وبدأت تسرد لها كل شي لكن ريتال كانت مشغولة بشعر سيرين وقصفت اطافر سيرين وجعلتها تغيب في سبات عميق أخذت ريتال المطلوب وذهبت للعراف مع صديقتها وضع السحر في سلسلة من الالماس وقام بعمل بعض التراتيل والطلاسم الغير مفهومة ، واعطها لريتال واوصها أن تضعها في عنقها ولا تقلعه ابدا، ربط العراف روح سيرين بالدمية السوداء وادخل بها عدد من الابر الحادة كلما حركها كلما توجعت سيرين ، أنها الساعة السابعة والنصف مساء بدأت حفلة ميلاد العشرين ،لم تدري انه سوف يموت زهرها بعد هذا اليوم ، ترجلت سيرين ذات الرداء الوردى من على سلم الفيلا ، قدم الجميع الهدايا لسيرين وأصرت ريتال أن تبقى سلسلة الالماس في عنقها بالتأكيد سيرين لم ترفض طلب ريتال الحبيبة ، وهنا بدأت المأساة في تلك الليلة سيرين ذات الشعر الكستاني كانت في غاية الجمال لكن لقد فقدت سيرين توازنها وارتمت أرضا ،دخلت في غيبوبة لمدة ستة عشر ساعة قال الطبيب: أنه التعب أنها تحتاج إلي راحة حينما استيقظت كانت تبدو بحال جيدة لكن فاليوم التالي بدأ شعرها يتساقط شعرة تلو الأخرى ،وعيناها ذات لون البني المخمرى تركت علامات سوداء اسفلهما ، مرة عليها تلك الأيام كالصاعقة ،فالخبر الاصعب هو أنها لم تعرف على والديها وعائلتها ،خسرت عملها ،خسرت أصدقائها لقد ابتعدت عن الجميع كل يوم يمر عليها وهي تتالم بشدة ولا احد يعلم ما بها لم يترك والديها اي طبيب الا

واجلبوه لمعالجتها لكنها لم تستجيب ولم يعرف احد تشخيص حالتها ، في ذات يوم لم يجدوا سيرين في غرفتها ، وجدوها في الشارع عارية الجسد وجالسة على قارعة الطريق ، لم تقدر وفاء على رؤية مدللتها بهذه الحالة واصيبت بذبحة صدرية ، في ايام يجدونها في دورة المياه ولم يستطيعوا أخرجها ، لم تعرف احد نعم ابتعدت عن الجميع . خسر والدها جميع اعماله لانو لم يعد يشغله سوا سيرين ابنته الحبيبة مدللته التي لم تعرفه ؛محزن! اعلم مما أضر إلي أن تعرض حياة الترف الي المزاد العلني عاشوا في بيت صغير جدا في ذات يوم طرق الباب كان ابا احمد صديق غالي لأبا محمد أخبره بما حل بابنته وقال له أنه يعرف شيخ قد يعلم ما في ابنتك ، أعجبه الاقتراح و أخذ سيرين و والوالدة وصديقه وذهبوا إليه هنا كانت الصدمة ابنتكم مسحورة هناك من لا يريد الخير لها عمل لها السحر الاسود ولم يتبقى لها الكثير ابنتكم لقد تاخرتم حاول أن يفك ذلك السحر لكن فكه متأخرا بعد ايام من معرفة سيرين أنها مسحورة وبعد معاناة دامت مدة سنتين توفيت سيرين في تاريخ الثلاثين من ديسمبر لعام 2019 حيث لم تعد تستطيع مقاومة الالم. لكن ما لاحظه الشيخ السلسلة خلعها وفحصها ووجد فيها السحر بعد فوات الاوان، سأل من الذي أهدها اياه وعلموها أنها ريتال، لكن لم تكن النهاية هنا في تشريح جثة سيرين أخبرهم الشيخ بسبب موتها.

وفي قانون العقوبات في غزة رقم 74 بموجب المادة 307 الذي يخص السحر تم سجن ريتال لمدة 25 سنة وتم القبض على ذلك العراف، وتبرأ منها والديها ،عندما وجدت ريتال تلك الرسالة التي كتبتها سيرين تتحدث فيها عن الالم الذي عاشته بسبب الساحر شعرت بندم شديد لكن فات أوانه . #احذر الغدر يأتيك من أقرب البشر .

## العالم الاسود

بقلم: كعوان اناييس من الجزائر

تائهة انا في عالم مظلم دامس.... تغزوه الارواح الشريرة من كل جانب.... جدرانه مطلية بدماء  
الابرياء.... وديانه و بحاره امتلئت بدموع المساكين .... افرشته مصنوعة من جلود الضحايا....  
نعم ضحايا,مساكين و ابرياء.... شكل بهم هذا العالم ديكوره و زينته.... و لكن يا ترى ما مصدر  
قوته و سلطته.... كائنات تجردت من الانسانية.... و كفرت بالربوبية و الالهوية.... واخرى  
رفضت السجود لآبو البشرية .... استخفت عقول الاغبياء.... واكلت اموالهم بالباطل .... و  
زعمت علم الغيبات .... و ان بيدها الشفاء من كل داء .... فراحت تدمر حياة الملايين.... بل  
الملايير ... تفرق بين المرء و زوجه... تشتت شمل العائلات والاقارب .... وتبعدهم عن طاعة رب  
المشرق والمغرب.... فادخلتهم مغارة الاكتئاب و الاسقام النفسية .... فما وجدوا من حل الا  
وضع حد لحياتهم و الانتقال الى بارئهم.... فحسبي الله ونعم الوكيل على كل دجال ساحر.... اثر  
بتعاويذه ونفثاته ... فحول احلام المرء الي كوابيس مظلمة .... وحياته الى جحيم مظلم .... وحسبي  
الله ونعم الوكيل على كل جاهل .... ترك درب الله المستقيم .... و اتجه الى ارباب السحر والكهانة  
.... اصحاب الذل و المهانة.... لقضاء امور دينوية فانية .... السحر ان الله سيبطله ولا يفلح  
الساحر حيث اتى.

## جرعة عذاب

بقلم: عمارة بشرى من الجزائر

بينما تسري في قطار الحياة عبر المرج الأخضر... تمضي وكلها يقظة لتلك الأزهار الحزينة التي يضمحل  
 حزنها بابتسامتها لها... بتدفق الحب من جفونها... تمضي وكلها كتلة إيجابية توحى بالخير والتفاؤل  
 ... تتسم بالأمل وتوزعه كباقات الورود على البشر... كانت كاللؤلؤة المصونة تلمع بين أزهار الحب  
 والتفاؤل... تحسن إتقان لغة الأمل لا غير... تتخذ زهرات الترجس صديقات الدهر... لكن شتان  
 بين الأمس واليوم... شتان بين الحب، التفاؤل والجزع، اليأس... كانت كذلك قبل تصادفها عيون  
 البشر الحاسدة التي لا ترحم... لا تشفق...  
 أرغموا تلك البراءة على السير عبر نفق الحياة المظلم... أرغموها على تجرع سم اليأس والحزن أسكنوا  
 بداخلها شخص الإكتئاب والانتحار... أمكثوها رغما عنها غرفة مظلمة حالكة يجزع صاحبها النور  
 الضئيل... أوقدوا نيران الحقد والكراهية... صارت منبوذة الكل بعد كونها محبوبتهم... كلها يأس  
 وحزن بعد ذلك الشغف والأمل... كلها شفقة وحسرة بعد حسد البشر لها على روحها المرحة كلها  
 كتلة حزينة... تشتاق الموت لنيل الراحة... تشتاق النوم الأبدي لدفع الألم والخوف بعيدا نحو الهاوية  
 ... تشتاق لرؤية الوجود بنفس تلك العيون السابقة لكن شتان بينهما أصبح الجميع بنظرها أعداء  
 أشرار... يتلذذون عذابها وصراخها...  
 كل همهم تجرع كؤوس آلامها... كيف ينام الساحر الضال بعد كل هذا... كيف يرتاح الضمير  
 بعد مشهد كل الآلام القاتلة هو سببها... كيف يفرح الفرد بعذاب الغير... كيف يقف تفكيره  
 وغيره فوضى الرأس لا تفارقه... كيف يحتمل النور وغيره يتجرع الظلام والأسى... كيف.. كيف رغما  
 عن ذلك هناك رب يرضى مسيرة حق العباد في الكون... سينال كل حسب نيته وعمله... سيرتاح  
 من كان مظلوما... ستزهر روح الميؤوس يوما متجرعة كؤوس الحب والتفاؤل... بينما يحاسب الظالم



...بينما ينهش الأسي والندم روح الظالم الساحر ..روح ذلك المشعوذ السالب راحة الغير ..ستزهر  
أرواحنا يوما ..ستزهر رغما عن أولئك اللذين يجربون النور عن مرآها وستمطر سحبا المغيمة بعد  
كل ذلك الالم والتحمل بداخلها..ستزهر.

## آذوني يا أمي

بقلم: شيماء فتحة من الجزائر

هاهي بلقيس من جديد تنظر الى نفسها في المرآة .. تحديق بجسدها .. تتأمل في عينيها .. تارة تفتحها وتارة تغلقها بشدة .. لعلها تريد التأكد انها فعلا هي .. تنظر وتعيد النظر وهي مستغربة .. محتارة .. منطوية .. شعور بالخوف يتخللها .. احساس سئ .. عقل مشوش .. قلب ينزف .. حرب داخلية .. افكار سوداء .. هل هذه حقا انا؟ اهذه فعلا ملامحي؟ .. اين ابتسامتي الجميلة؟ ..

اسئلة كثيرة بقيت تجول في خاطرها .. مر الوقت وبلقيس متسمره في مكانها .. تصارع نفسها الى ان إسود المكان من حولها لتسقط على الارض مغما عليها .. فتحت بلقيس عينيها ببطى وهي خائفة لترى من احبوها ملتفين حولها ونظرات الحزن تغمرهم .. ظلت بلقيس تحديق بوجودهم وهي لا تقوى على الكلام ولا على الابتسامة .. نظرت الى والدتها نظرة انكسار .. لتقرأ امها انها تريد الراحة .. بقيت بلقيس لوحدها والدموع تنهمر على خديها كالمنظر .. بقيت وهي منكسرة هشة محطمة كليا .. كيف لا ! .. كيف لا وحياتها انقلبت الى جحيم .. كيف لا وقد كانت تلك الفتاة الجميلة القوية .. دائمة الابتسامة .. تلك البشوشة الطيبة صاحبة المشاعر الرقيقة والطموحات العالية والقلب الدافئ .. كيف لا وهي كانت تحب الجميع .. تساعد وتساند الكل .. ظنت بلقيس البريئة ان الجميع مثلها يشبهون طيبة قلبها ..

لكن هيهات فقد خاب ظنها .. وطعنت من أقرب الاشخاص اليها .. من صديقتها لا بل اختها .. نعم .. حبيبته المثقفة التي كانت تبدو بريئة .. دمرتها حطمتها .. آذتها كثيرا لترضي غرورها .. سعادتها ان ترى بلقيس تنهار وتسقط .. فالحقد والحسد اعمى قلبها وبصيرتها .. محا انسانيتها .. سحرتها وحولتها الى سواد الى جسم هزيل .. ووجه شاحب حزين .. حولتها الى كتلة من الألم .. الى جسد ازرق ملئ بالكدمات والجروح .. جعلت منها جسد بلا روح .. ظلت بلقيس تتذكر نفسها وهي تحاول

ترميمها .. ومواسات روحها .. ومقاومة ضعفها والخروج من العالم الأسود الذي وضعت فيه بدون  
اذنأ .. وهي مقتنعة تماما ان مع الله وقوة ايمانها وعزيمتها ستنهض من جديد وتتغلب على ذلك  
السواد الزائف.

## لن تظفر بمكرك

بقلم: مروى سعيود من الجزائر

عزفت عن الحياة، ظفر عليها الكرب وشّجا، تمتنع صورتها في حين غرة و لا أحد يعلم ما تكابده من وبال، ليس على فاهها سوى " سيدفعني الإنتحاب هذا دائما وسيجلدني مدى الدهر". قال تعالى «وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ» مهما كان الباعث ليس هناك مسوغ لسحر إنسان عفيف أو مارد حتى، لم ولن يكون هنالك دافع أو مبرر لفتك حياة إنسان لإبادة بهجته، ساحر لعين أردى و قضّ جدراننا عاتية، أحلاما شريفة،

هدم حياتها واستأصل كبدها، سطا على بسمتها وجنانها مرهف الحس واهلك روحها الناعمة، ما خطيبتها؟ لما تبلى بسحر ساحر يدمرها يعيقها يردبها ويبعد الورى عنها إنما لا ترى سوى الموت دانية كيف لهم أن يفكوا لها سحر لا يعرفون مُفتعله إن كان ذو رحمٍ أو خصمٍ خنّاسٍ "ولا يُفْلح الساحرُ حيث أتى" أناس يملؤهم الوهن والضعف فجعلوا لأنفسهم نواميس يحاولون من خلالها الإستحواذ على حرية قوم نزيه.

## خبيبة الساحر

بقلم: أميرة موات من الجزائر

أبشع الكلمات كلمة سحر ... وأسذج الأفعال فعل الساحر... نسوا قول الله: "وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ بِسِحْرِهِ" طقوس مغلغلة... وأقاويل سافهة... يجسدون صفاتهم بطبق حنة وشموع كثيرة... والأتفه من هذا شحود الناس عليهم... تلك تعمل سحرا حبيبيها... وتلك لقريبها... ذاك لجارته.. وهذا لإبنة عمه.. بالله عليكم وعلى صحابة رؤوسكم... يا ما من أمهات أذرفت من عيونهن دما بدل الدموع على.. فلذات أكبادهن... مرض حتى الموت ... صراخ حتى تكاد أحبالهم الصوتية تتمزق... تشوهات بأجسادهم... إكتتاب بعقولهم... تصبح أجسادهم في أجساد أخرى... ويصبح اللهو بهم متعة... ذاك غني يفقر.. تلك جميلة تشوه.. منزوجة ستطلق... عازب.. يانس وطويلة هي لائحة القباحة بأعمال الكافرون.. هايهات على أناس أصبح جل وقتهم في عجلة السحر الدوامة... يفعلون و يستمتعون بحرق أجساد مفعمة بالحنانة... وهاهي أيام تمر و تمر و نفوس تموت وهي على قيد الحياة.. أي قلب هذا الذي يتحمل... مشيئة الله أكبر من عمل الساحر سيشفى المريض و يعزل العامل لسحره... سيمنح الله له حياة جديدة وذاك جهنم خالد فيها.. ونسأل الله أن يشفي كل مسحور بأفعال الحاقدين.

## والأسفاه

بقلم: طنبية ساعد من الجزائر

في زهرة العمر رأيتها بين التئهد والحسرة والضياح والأهات ذكريات قد تمزج بين إبتسامة ودمعة... لتجيب الدموع بنثر مائها ... سلاما على عصفورة المنفى أسئلهما من أنت وقد عرفها القلب المتيم ولكن الواقع أن سحرا تجلى... لتتوه وحدها في الزوال... ويضيع مني القلب مابين الحنايا يهترى... كلمة سر هي هنا... بل طلاس كتبت بغدر على صورتها... تحت التراب على قبر أحد الأموات دجل ووقمويه وشعوذة وتبليس .. أفاعيل لا يستطيع فعلها غيرهم أكلوا بالباطل أموال الضعفاء والسفاء تفرقة، خصام، مرض، فواحش، طلاق، سوء ظن ، غش... كلها نواتج شر الموبيقات... لا تسألني عن السحر فأنا لا أعتقد أن هناك كلمات قادرة على وصفه ما أقبح الزمن الذي تفضى فيه السحر واحسرتاه.... إجتنبوا أهل الذلة والمهانة استدرجهم الشيطان هل دم التتار والمغول يسري في شريانهم؟ فوا أسفى... هل هم من بقايا قوم عاد وثمود؟ لقد ماتو وماتوا ثم ماتوا ما ألفت انوفهم يوما روائح الزهر أياديهم ملوثة بالدم فلا تستغرب معاني تمردت لم تستطع قوات جسدي الخاصة أن تردعها... فهي لعمرى أبلغ من سبك تنميق الجمل إن الأيام دول فهي لا تدوم على حال ولا تدوم لمشرك بالله لقد كتب التاريخ في فصوله رسالة عظيمة من خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن سحر ولا قاطع صلة رحم ومصديق بالسحر.

## شر الشعوذة

بقلم: دعاء خمشان من الجزائر

بغروب شمس كانت بداية لطقوس وثنية هدفها إزهاق أرواح دفعت ثمن غلطة غير مأثومة بحميم دنيوي وآلام تراور نفسا أحبت بصدق ... و قلوب سوداء تخفي كيدا غشيما قيد أحاسيس متصلبة وشفقة دفنها حكماء بعالم الشعوذة والجن ... فتلاعب سحر بحياة ضعفاء تقبلوا الحياة رغم مرارة عيشها وسوء احوالها... فلحظات تقشعر لها الابدان وانفاس تتقطع بسبب عتاة ظالمون جعلو عقولا تخلد هذه اللحظات المأساوية بروح كئيبة لم تسطع على انقاذ فرد قتل بسحر سيطر على ضلوعه واكلها بأصفاذ الشر والطغيان..... فضمير لم يشفع له جفن بإرتكاب جريمة شنعاء فلن يتردد بقتل البشرية اجمع.

## السحر حق

بقلم: عبد الرزاق مرابط من المغرب

دائما ما أجلس مع والدي خلال حصصه في ترقية الناس بالقرآن، وقائع مضحكة، وأخرى مبكية، والبعض منها تكتفي بحوض عينيك والتعجب فيها، مرة واحدة أحسست فيها بالألم والحزن الشديد، حينما أتت سيدة في مقتبل عمرها بابنها الصغير الذي لم يتجاوز ثلاث سنوات، لا يتكلم ولا يمشي، زارت عدة أطباء مختصين، كلهم قالوا أنه بحاجة الى الكالسيوم ليقوي عضامه، إستعملت الأدوية التي نصح بها الأطباء ولم يفلح ذلك في أي شيء. بسمل أبي، أخذ يقرأ سورة الفاتحة، ما إن إنتهى منها وبدأ في ما يقرأه بعدها حتى بدأ الطفل بالصراخ، كلما استمر في القراءة استمر بالصراخ، لحضات قليلة حتى تحدث الجن بداخله، قال أبي: - بسم الله عليك... من أنت؟ - أنا "عايشور". - من أين أنت؟ ولماذا أنت هنا؟ - انا لست هنا بإرادتي وقد جئت من مكان بعيد. - أيعجبك أن تعذب طفلا صغيرا؟ لم يتلقى منه أي رد، ضحك ضحكة شريرة ثم سكت، استأنف أي القراءة مرة أخرى، عاد الى الصراخ من جديد، صرخات تجعلني أهتز من مكاني، قال من جديد. - إهدء... كفا كفا، سأخبرك من فعل هذا، فأنا مجرد حارس، إنه شيخ عراف في المدينة الفلانية، أتت إليه سيدة تقول أنها كانت تريد الزواج من أب الطفل لكنه رفض الأمر، بعدما دفعت له أعطائها مجموعة من الاوراق لتضعها في منزلهم وكلفني بحراستها. - مذمتي وأنت تحرسها؟ وأين هي؟ - أنا أحرسها منذ يوم سبوعه، وهي موجودة في المطبخ، تحت زليجة في المطبخ وهي غير ثابتة في مكانها. طلب أبي من المرأة الإتصال هاتفيا بمن في المنزل ويبحث عن تلك الاوراق ويحرقها مباشرة ولا يلمسها حتى يسمي الله، بالطبع فعلت ذلك وقبل الرد ظل أبي يقرأ القرآن والأدعية، للحظة يسكت الطفل عن الصراخ وظهر عليه الخوف، تحدث لأول مرة بعد ثلاث سنوات من ميلاده، بكلمة "أمي" وعانقها بعدما وقف على رجليه، إتصل أب الطفل معلنا أنه احرقها، وقال أنها كانت سوداء تحيط بها خصل شعر



قصيرة، سمعت قصص عن السحر، لكنها المرة الأولى التي أرى فيها ما يفعله السحراء بالناس، ولو لم  
اشهد بنفسى لما صدقت.

## سحر السراب

بقلم: فراج منال من الجزائر

ومن منا ليس لديه رغبة أو حلم يطمح بتحقيقه وينتظر حدوثه على أحر من الجمر و ليس بالضرورة أن يصبح هذا الحلم واقعا فقد تصادفنا ظروف أو أحداث تمنع وقوعه ففي النهاية مسألة قضاء وقدر فوجد كثير من الناس في مختلف أرجاء العالم لا يتقبلون فكرة أن تضيع أحلامهم سدى فيحاولون تحقيقها بشتى الطرق ولعل من أكبر هذه الألغاز تعقيداً وغموضاً هو السحر بكل ما يحيط به من تساؤلات فما هي حقيقته؟ السحر عبارة عن رقي وطلاسم وتعويذ وكلام يتكلم به الساحر أو يكتبه أو يعمل به شيئاً يؤثر من خلاله في بدن المسحور أو قلبه أو عقله من غير مباشرة للإنسان المسحور فمنه ما يقتل وما يمرض وما يفرق بين المرء وزوجه وما يبغض أحدهما إلى الآخر و هو على أنواع عديدة أخطرها السحر الأسود ، كثيرا ما نسمع قصصا من هذا النوع تسبب فاجعة في نفوسنا ولكن ليس بأكثر ممن عاشها على أرض الواقع. مؤخرا إنتقلت صديقتي إلى منزل بعيد قليلا عن البلدة التي كانت تقطنها بسبب حريق شب فأودى بمنزلها بأكملها حتى الرماد سافرت به الرياح بعيدا ولم يتبقى للبيت أثرا و كأنه لم يكن يوما ، والحمد لله أنه لم يصب أحد من عائلتها بمكروه في أول ليلة لها في المنزل الجديد.

وبينما الساعة تشير إلى الحادية عشر ليلا رن هاتفي وكان المتصل صديقتي رجاء نعم إنها هي أخبرتني أنها لا تعلم أن كانت ستطبق العيش في ذلك المنزل أم لا و أنها منذ أن دخلت إليه و هي تشعر بضيق نفسها فحاولت أن أهدأ من روعها خاصة بعد الكارثة التي حلت عليها مؤخرا وقلت لها أن ما يحدث شيء عادي بسبب ما تمرين به من أسى ما أكملت كلماتي حتى لمحت شيئا يقترب من رجاء لقد كان خيالا لشخص ما ، إرتعبت قليلا ثم أغمضت عيني و عندما فتحتهما لم أجد شيئا فقد إختفى السراب فلاحظت صديقتي تغير ملامحي وسألتي عن السبب فإكتفيت بقول لا شيء وقلت في نفسي لا بد من شدة التعب والإرهاق صرت أتوهم أشياء لا وجود لها وأكملت تصبحين على خير

حبيبي وأغلقنا مكالمة الفيديو والصورة لا تكاد تترك مخيلتي لكنني لم أرد أن أقلق رجاء خاصة في هذا الوقت العصيب الذي تمر به ،توالت الأيام ورجاء تكاد تفقد عقلها لما يجري معها من أحداث والتي لم تجد لها أي تفسير إلا أن لعنة أصابت هذا المنزل فمنذ قدومهم إلى المنزل لم يهنؤا بليلة سعيدة لينسوا الألم الذي تجرعوه في الأيام الماضية بالرغم من محاولاتهم في التأقلم مع الوضع الجديد فكانوا يسمعون أصواتا غريبة والأبواب و النوافذ تفتح و تغلق مصدرة صوتا مدويا إضافة إلى صراخات تصم الآذان كان المنزل أشبه بكثير من شخص يصرخ من شدة تعذيبه وفي اليوم التالي ذهب والد رجاء إلى جيران الحي بحثا عن سبب مقنع لما يجري معهم ، فتفاجئ من إخبارهم له أن صاحب ذلك المنزل ميت منذ أعوام و أنه كان له عدة أبناء كانوا يطمعون أن يرثوا المنزل في حين كان والدهم مريضا والذين لم يبالوا بأمره ولم تأخذهم به رافة ، حتى وافته المنية و جاء اليوم الذي كانوا ينتظرونه كي يستولوا على مغانم أبيهم حيث مالبتوا أن رأيانهم منصرفين تاركين المنزل مهجورا وقيل أن أباهم طبق نوعا من السحر على المنزل بحيث لا يمكن لأحد العيش فيه جراء ما جازاه به أبناءه في حياته التي أفناها لأجل أن ينعموا بالعيش الزهيد والرغد ومنذ ذلك الحين والمنزل على تلك الحالة للحظة قدومكم رجوع والد صديقتي ونظرات الحزن والأسى تعتلي وجهه مسكين فقد فقد منزله مرتين لكنه لم ييأس من قضاء الله و قدره وهاهو الآن يعيش مع أهله في منزل متواضع بجوارنا وقد عوضه الله بما لم يكن في الحسابان فالحمد لله دائما وأبدا.

## فراق بين أحضان القمر

بقلم: رياح كريمة من الجزائر

وأخيرا حل الليل، بعد نهار كله ملله، ساحضى ببعض المرح. وسارعت لإرتداء ثيابها، كأنه يوم مميز أكيد دون نسيان الواقي... خرجت صافية مسرعة وخطت اول خطواتها، تنفست نسمة عابرة، وايتسمت قائلة ستكون ليلة مميزة وفي النصف الآخر من الليل، عانق وسيم سواد الليل، وإرتدى بذلته السوداء وركب سيارته الفخمة، وراح يقودها كالجنون بعدما سيطر الحمر على عقله، وماهي إلا لحظات ليكتب القمر حكاية حب لم ينسها الزمن... كانت صافية في 20 من عمرها ذات بشرة بيضاء وعيون عسلية كانت تضاهي القمر في جماله، تركض بين الشوارع الخالية مستنشقة الهواء النقي، مبتسمة للقمر تحدته عن لعبة القدر، وتممس له ودمعها الجاري لا يتوقف أعشقتك يا قمر أبتسمت مسحت قطرات دمعها وفتحت ذراعيها مغمضة عينينا كأن همسات الرياح تحضنها وتواسيها وماهي إلا لحظات حتى كادت سيارة وسيم تصتطم بها لولا ان وسيم ضغط على المكابح، مابدا عليه اي ملاح خوف او، رجفة نزل بسرعة وعينييه تملأهما الغيظة والكراهة، جحيم كان يؤويه في قلبه، نار غضب كانت قد أحرقت فيما مضى كل شئ، ولسوء حظ صافية انها إلتقت به تقدم إليها بخطى متباطية وأمسك بمعصمها بقوة من انت يا... يا متشردة وراح يحدق وسيم بصافية وكادت مشاعر الكره تحتصب عينيها، نظر إليها نظرة إشمئزاز ثم قال بسخرية ماذا تفعل فتاة فائقة الجمال في هذا الليل هنا، حرك حاجيه للأعلى ثم إبتسم إبتسامة مكر وقال نعم الجواب سهل يا عاهرة، انت فتاة ليل أمم كم تريدين مقابل الليلة الواحدة، ولماذا تحفين كل هذا الجمال بإرتدائك هذا الشئ البلاستيكي، إنزعيه وإذ به يقارب لإزالته حتى خطت صافية للوراء خطوات رعب وهرعت مسرعة الى البيت ويدها ترتجف، حتى فؤادها كاد يتوقف، ما كان هذا هل هذا بشر.. سقطت صافية على فراشها ودمعها لا ينشف، كانت أول خرجاتها منذ ولادتها وراحت بذاكرتها الى ماضيها المشؤوم

،فمنذ ولادتها تخلت عنها الأم ورحلت اما الاب فقد تزوج ،وكانت زوج أبيها لاتسمح لها بالخروج مطلقا ،متسببة بمرض صفية ،وباتت على هذا الحال قرابة عشرون سنة ،لم تشتم رائحة الزهر ولم تلامس الشمس وجهها البدر... وعندما وعت صفية على الواقع الأليم ،أصرت على الهروب من ذلك الجحيم والإلتفاف لحياتها ،ولسوء حضها كانت بداية حياتها وسيم . مرت الأيام ومخيلة صفية لم تفارقها الكوابيس المخيفة ،كيف لا ووسيم كان أكبر مخاوفها ،وبعد عدة ايام خرجت في الليل لرؤية القمر ،كما كان فهي تحدته كما لو أنه بشر يسمع وتوالت الأيام.. كان وسيم يتنفس دخان الكره ،وينزف الوجع،صحيح تظهر عليه ملامح القوة ،ولكن داخله طفل بارئى كان ضحية لأب متغطرس وأم أنانية في الجانب المشرق من القمر كانت صفية حزينة الحال تفكر قائلة أحتاج الى المال ،احتاج الى عمل اووف ياليتني اجد عملا وخرجت في ظلمة الليل باحثة عن عمل وإذا بها تلتقي به .

## آهات مسحور

بقلم: فوزية ويحي من الجزائر

بالسحر تدمرت حياتي واندثرت احلامي بالسحر تشتت عائلتي وخسرت احبائي ملامح وجهي  
تغيرت وأصبحت لا أبالي صراخ..اهات..دموع..هكذا تمر ايامي كوايس..صداع في الرأس..هكذا  
تمر ليالي سئمت التبرير عن سبب صراخي سئمت التجميل حتى لا ترى هالاتي ما ضربني الغريب وما  
أذاني لكن الصديق الحبيب هو من جعلني أعاني هل انطفأت نار حقدك يا غالي؟ ام تريد جثتي حتى  
تكون راضي؟ انت استعنت بسحرك حتى تزيد عذابي وانا لكي أشفى استعنت برب السماء فلا  
الوصال سأقطعه واياك سأجاري حتى ترى عينك شفائي عتابي لك لن تنطقه شفاهي وحقني سأخذه  
منك يوم الحسابي.

## شياطين الإنس

بقلم: رحموني سميحة من الجزائر

صراخ دوى.. وهز أرجاء المكان ... وآهات ملؤها الألم ... اخترقت الجدران لتستقر بأذناي... وتثير في نفسي الهلع... في الحقيقة لم تكن بغريبة علي ... فقد تعودت ان تتكرر كل ليلة ... او بالأحرى كلما يتلى القرآن ... تصاب تلك الفتاة بالجنون ... يتغير بياض عينيها لإحمرار مخيف ... وكدمات تظهر على الوجه والجسد كانت هي المتسببة بها ... تقوم بحركات غريبة ... وتصيب جسمها بجروح بالغة في بعض الأحيان ... يتحول صوتها الى صوت رجل ... تنادي بأسماء لا نعرفها ... تبكي ... تصرخ ... تتألم ... تطلب المساعدة ... لكن الكل يتعد عنها مخافة ان تؤذيه ... او يصيبه ما اصابها ... ان تنتقل اليه عدوى هذا المرض اللعين . لكن اتدرون ... ليس بمرض اصلا ... وهذا كان واضحا لكل من يراها للوهلة الاولى في تلك الحالة المستيرية ... الكل يرى ويعي خطورة وحدة ماتعاني منه. بعد الكثير من الفحوصات الطبية ... وتجربة ادوية وعلاجات ... وكذا مسكنات للألم اتضح انما لم تكن الحاجة لها ولا لأي تركيبة من المواد الكيميائية تلك فما اصابها كان اعظم كان سببه تلامس وشعوذة مارسها واستهدفها بها بعض الحاقدين الحاسدين لها.

## يا ساحري

بقلم: دعاء بويوسف من الجزائر

اني امشي وسط النور، اشق طريقي نحو مستقبلي، اكاد اصل هل تروني ??? اني فرحا مسرورا امضي .... يا الاهي ماهذا الضلام المقبل، ماهذه الغيمة السوداء، السلاسل تقيدني، يتلاشى حلمي... في الثقب الأسود ابتلعت احلامي .... بسبب غيرة اذني ... ما ذنبي اصبحت اعاني ... من آلام وسط الليالي .... كبلت يدايا وانهارت حياتي .... نهاري ليالي .... والايام لا تعرفني .... فتحت بصيرتي فأصبحت ارى ما وراء عوالمي .... في عمر الزهوري، اصبحت لا انام ليلا، ولا نهارا عاجز عن فعل اي شيء، ارى اشخاصا هم في الحقيقة ليسو اشخاصا بل ارواح، تتناوب علي لتثقل ظهري، ذهبت الى الطبيب واذا به يقول ليس بك شيء، اصبحت مكتئبا منعزلا، لا اريد سوى الموت .... لي صديق يروي : \_ عندما انام الليل، اشعر بانني في اول ليلة في القبر يذهبون بي بعمق امتار تحت الارض، بعد ساعة اعود وانا بقمة هلعي، عند ذهابي الى غرفتي اراها مملوءة بالحشرات فاقوم بالصراخ، لكن لا احد يهتم لان الالم بي وليس بهم، عندما اكون اتحدث على مواقع التواصل تتجمد يداي، فانسى من انا، احيانا ادخل في اكتب حاد سيؤدي بي الى الانتحار يوما، اذهب لاي مكان فاخسر كل شيء، انا لا اعرف معنى السعادة، لكنني حتما استطيع تعريف الحزن، نعم انه انا من تعرض ل 4 اسحر، ذهبت لافضل الرقاة لكن دون جدوى انا عشريني لكن وجعي سبعيني، ارى العناكب والثعابين في كل مكان، في احلامي مقيد بسلاسل ، لقد خسرت حياتي، وابتعدت عن اصدقائي وعائلي، لاني بهذا العالم لست موجودا، اني الآن اتحنى الموت لاني لم اعد احتمل، ابكي كل يوم بحرقة، انام والمآسي لا تفارقني .... ربما فزت ايها الساحر في الدنيا، لكن الآخرة لي ، وفوزها يعادل الضعفين، عندما اقف بين يدي الله ويسالني، لن اغفر لك تلك الليالي التي لم اكن انامها، ولن اغفر لك عن اختفاء ابتسامتي، سأحدث الله عن الالم الذي احسست به واطلب منه ان



يضاعف الملك. "ان الله اذا احب عبدا ابتلاه " ايها المريض احبك الله فابتلاك، ويأذن الله لك جنات السماء ووسعها، انما دنيا زائلة، وفي الفناء انت الخالد . ابشر فانت المنتصر .

## حطموني

بقلم: خولة حنفي من الجزائر

كنت فتاة أشع بالحيوية، مليئة بالحياة، أتجدد كل صباح وأولد كل يوم، إلى أن جاء ذلك اليوم المشؤوم حين تغيرت حياتي من وردية الى رمادية... أذكر جيدا كان عيد ميلادي العشرين، لقد دخلت عقدي الثاني و كلي إيجابية و أمل و تفاؤل لبداية أجمل. نظمت والدي حفلة في منزلنا و دعت صديقاتي و أقاربنا. كنت سعيدة جدا، إرتديت فستاني الابيض الذي أحضره لي والدي من رحلة عمل في لندن. ذاك اليوم أمي كان منشغلة بالتحضيرات و كنت أنا أتسامر مع صديقاتي، وفي وسط الحديث مزحت صديقتي و التي اعتبرها أختي الثانية قائلة لي: "فستانك الابيض سيبدووا أجمل إن كانت قطرات دمك الاحمر عليه! لم أعط بالا لحديثها المريب و اكملنا مزاحنا. حان وقت الحفلة، الكل يحيط بي انا مبتهجة و محظوظة، لقد أتممت العشرين الحمدلله. حين هممت بتقطيع الحلوى أصابني صداع رهيب في النصف الايسر من رأسي لكني تماكنت نفسي قليلا ، وضعت السكين لأقطعها فإذا بسائل أحمر يسيل منها، يا الله ما هذا! نظرت حولي إلى اصدقائي و عائلتي وجوههم و أعينهم انما مرعبة! إستيقظت على صراخ والدي "ما الذي تفعلينه" إنخبت قليلا فإذا بي طعنت نفسي بذلك السكين، "ما الذي فعلته"! أغمى علي بسرعة لأنقل إلى المستشفى، بعد أيام من الراحة عدت إلى البيت، تغير كل شيء. كانت تراودني كوابيس كثيرة دائما أحلم بالكلاب السوداء و الافاعي. لم اترك الصلاة و الدعاء أبدا كنت ادعوا كثيرا ان يشفيني الله لكن حالتي تأزمت اكثر إلى ان جاء يوم مرت بي صديقتي و أخبرتها عن حالتي، المفاجأة كانت أنها لم تواسني أبدا بل ضحكت ضحكة باردة في وجهي و أكملت حديثها المعتاد، لم أشعر كيف بدأ بطني يؤلمني و صرت أتقيأ الدم والابر، أسرع أي بإحضار رجل دين الى البيت فشرع بقراءة القرآن الكريم و بدأت أبكي بهستيرية و أتخبط من الألم بعد مدة نهضت كجثة هامدة أمشي نحو دمية الدب التي أحضرتها صديقتي كهدية عيد ميلادي

العشرين، قاموا بفتحها ليجدوا طلاسـم شعوذة و دمية على رأسها صورة لي مغروزة بإبر صدئة،  
الحمد لله إكتشفوا أين كان السحر لكن بعد ماذا؟ بعد أن قمت بذبح عنقي بسكين حاد و فعلا  
أصبح فستاني الأبيض مبهرجا بقطرات دمي الاحمر، حطموني!

## أسمعُ حسيهم

بقلم: بتول محمد عاطف بلبل من العراق

أسمعُ حسيهم أقوى وأعنفُ من آلام السحر لم ترى قط عيني ولم يشعرُ بها فؤادي كذلك من قبل إنه ألمٌ قاتل يجري مجرى الدمِ في الشرايين وكأنه سمٌّ قد بُث في الجسد ويأخذُ مكاناً في الروح والفؤاد إلى أن يثقله، ثقلٌ لو صُبَّ على جبلٍ لَأُنْقَل كاهله وتصدّع ما ذنب الروح البشرية تلك حتى تُصاب بداءٍ كهذا إنه سُهْمٌ يرمونه وهم يضعون ضمائرهم جانباً وكأنهم خُلقوا بلا ضمير إنهم خصماً مجرد من الإنسانية، قد قلَّ طعامي وشرابي، ونفدت لذتي في كل شيء، حين كانوا يسألونني ماذا تشتهي كنتُ أقول لهم أشتهي أن أشتهي .. أصبحتُ طريحة الفراش لا أقوى على فعل أيِّ شيء وكأنني أبلغ من العمر عتياً عجزٌ يتبعه عجزٌ ووجعٌ يفتحُ أبواباً موصدة أصبحت أكرهُ الليل حين يأتي، فلا أيسر لي إلا دمعي الذي أَلْف وجنيّ كل يوم حتى لذة النوم فقدتها أتفلس النوم قليلاً، يتعثر بعضه في كابوسي فأستيقظ وأقيم الليل وأنا أتذكر! من أنا وأين أنا ومن هؤلاء الذين رأيتهم وماذا يريدون فنفّر راحة البال مني ويطرُق قلبي كأجراس الكنيسة ويقيم الصداق والجنُّ حفلاً في رأسي، فأبقى الليل كله أترقب حدوث شيء ما أخافه ولم أتم ومن لم ينم الليل أصبح الليلُ تحت عيناه ليلٌ تحت عيني وليلٌ دامس يملأه صوت بُباحٍ وصياحٍ داخلي ولا أنس نهارٍ أشعرُ به ولا هم يحزنون من فرط ما أعيشه في الليالي تلك كدت أشعر أنها ليالٍ موصولةٍ ببعضها البعض أصواتٌ أسمعها كما أسمعُ الآن حشرجة قلبي وأنا أروي ما حصل وأذكره، وإنّ الذكرى تلك مؤرقةٌ جداً أصوات تأتي من المكان القاصي والداني ضوضاء وكأنني في حيٍّ كبير مزدحم بينما أنا في غرفتي ولا ثانيٌ معي إلا الجدران التي شهدت بكائي وعويلي على خاصرتهما كل يوم أمدّ يدي بوجل فجأةً أشعرُ وكأنّ كائنٌ يتحول بها ولا أبدي أيّ ردة فعلٍ إلا الصراخ، فيعتقدني الجميع أنني جُننت كيف للمرء أن يروي مشهدٍ لم يراه غيره قلبي يحترق ولا صاغياً لما يعسُّ به إلا أذني أحاول أن أشرحُ ما حدث فلا أستطيعُ أن أعبرَ ولا أعلمُ من أين أبدأ

فبقي الحرف واقفاً في الهواءِ طلقاً لاهو يصل للسامع ولا هو يبقى داخلي كطفل لم يرى في عمره  
 إلا عود ثقاب وعليه أن يتحدث عن غابةً كاملة تحترق كيف أقول لهم إني أرى مالا يرون وأسمع مالا  
 يسمعون أصبح لدي رغبةٌ مُلحةٌ في الموت، أن يضمني قبري ضمماً بغير وثاق أن يحتضني بقوةٍ  
 ولا يسمحُ لثالثٍ معنا أن يفزعني أفكر في الإنتحار مراتٍ ومراتٍ ولكن! الإيمان الذي داخلي  
 كسنبلاتٍ خُضر لن تذبلُ يردعني كأمٍ تردعُ ولدها عن الخطيئة أين المفر وإلى أين ومن من وإلى من  
 ؟! وكأنني أركضُ في طريقٍ دائري وأنا لن أبحر مكاني أركضُ من أقوامٍ إسودت وجوههم، وكأنهم  
 يخرجون من سقرٍ مزلوعةٍ جلودهم أنا أركض وهم يلحقوا بي ويرمونني بالحجارة ويرعبونني ولا أزال  
 أركض، حتى أعي أي على فراشي ذاته ولن أبحر مكاني، فأصرخ أريدُ ماءً لأشرب فتأتي أُمي مقدّمة  
 لي الماء فأتذوقها لأجدها كأنها ماءٌ غسلين، فأتقيئها ويبقى داخلي بركانٌ بُرُكانٌ سُدَّتْ فوهته.

## العالم الأسود

بقلم: بوجريو فريال من الجزائر

تخيل ان تكون نائما في الليل وتجد فوقك شخص نصفه انسان ونصفه لآخر حيوان تجده فوقك ويضع حوافره فوق صدرك ولا تستطيع فعل شيء ولا حتى الصراخ لانه لاينفعلك بشيء كنت خائفة جدا ماكان بوسعي ان افعل شيء بعدها استيقظ لاجد نفسي في غرفة مظلمة وانا فوق سريري هُظت مسرعة الى غرفة امي لقد نمت تلك الليلة وانا في فرع شديد استيقظت في ليوم تالي واخبرت امي عما جرا لي تلك الليلة وقالت لي ان لا اقلق حيال ذلك وانه عبارة عن جاثوم واني نمت دون ان اقرأ اذكار النوم لقد تحسنت قليلا لكن خوفي من ذلك لمنظر لم يذهب من ذاكرتي قط وفرحت وقلت في نفسي انه لن يعود مرة اخرة فحسب ما قالت لي امي انه يأتي مرة واحدة في العمر على لاقل ولكن كان هناك شعور غريب اشعر به وكأن هذه الحكاية لن تنتهي عند هذا الحد..

اعرفكم بنفسي انا سالي عمري 14 عشرة عاما

ربما تتسألون لماذا انا هنا وماذا افعل حسنا كانت احداث قصتي غريبة نوعا ما لا تحدث في عالمنا الا نادرا سأروي لكم حكايتي مع لعنة سحر لاسود..

قصتي لم تنتهي عند ذلك الحد كنت سعيدة بأن ذلك الكابوس الفضيع قد انتهى وقد انتهت فرحتي

عندما وضعت جسدي النحيل في الفراش وكنت اويد ان انام ولكن اصبت بأرق شديد ووحيدة

في غرفة مظلمة بدأت اشعر بحرارة غريبة تسري في جسدي وكأن احدا امامي فجأ ضاق صدري

كأن صخرة كبيرة موجودة فوقه دهشت لما رأته عيناى شخص فوقى حاولت النهوض ولاكن بلا

جدوى حاولت صراخ لاكن لم يسمع صوتي احد لا احد يشعر بي هناك شخصا متهياً لي بشكل احد

اقاربي لاكن عيناه كانت كبيرتان وجاحضتان كأنها عجوز شنطاء تنضر الى وتريد قتلي احسست

بيديها الباردتان حول عنقي تريد اخذي من هذه الحياة اسمع اصوات غريبة كصوت صراخ مزعج

جدا وصوت الحمير وهي تنتهق بعدها اختفى كل شيء لاستيقظ واجد نفسي احلم وكان هذا اسوء كابوس اراه في حياتي حتى اسوء من المرة الأولى

لم اخبر امي ولا عائلتي بما حدث معي وقد اصبحت منعزلة احب الوحدة واصبحت ارى اشياء غريبة واسمع اصوات مزعجة وجسدي كله يرعش وينمل هذا كله اشعر به وحدي لا احد يعلم ما يحدث معي

في يوم وانا نائمة حلمت ان اختي عندما كانت ذاهبة الى الجامعة اوصيتها ان تقرأ اية الكرسي وانها لم تسمع لي وفي طريقها وقع حادث مروع قدى على حياة الكثيرين نهضت وانا مفزوعة اتصلت بأختي لكي احذرها وطلبت منها ان تقرأ اية الكرسي سألتني لماذا لاكنني لم اخبرها بلحقيقة خشية ان تهلع فقد قلت لها ان تقرأها وحسب ..

بعدها بساعة اتصلت بي اختي واخبرتني ان حادث مروع حدث معها في طريقها بلحافلة والذين كانوا فيها كلهم ماتوا الا هي عندها انهرت كلبا واجهشت بلبكاء واخبرتها بالحلم الذي حلمته اصبحت عندما اقص لعائلتي عن شيء من احلامي يحدث بعدها اخذوني عند الشيخ لكي يرقيني لآكن بلا فائدة ....

كبرت وكبرت مصائبي معي واصبحت هذه الاصوات وأولئك ناس جزء من حياتي ولاكنها لم تمنعني من دراسة فقد درست ونجحت رغم الخمول الذي اصابني فقد كنت اذبل كما تذبل اوراق في الخريف .....

كنت نائمة في احد لايام وحلمت ان هناك ثلاث عجائز كبار السن شعرهم ابيض وطويل يصيبون الناظر اليهم بلهلع يتحدثون ويصرخون بلغة غير مفموما ربها هذه طلاسيم سحر ما وقد اشعلو نار ووضعوني داخلها ويضحكون علي بسخرية وضحكاتهم تتعالا وتتعلا وانا اشعر بذعر افقت من ذلك الكابوس لاجد حرارة التي في جسدي مازالت حتى لان التي كنت اشعر بها عندما وضعوني فيها

وفي ليوم التالي احترقت من يدي فقد اوقع اخي علي مصباح وقد احترقت حرق بالغ في يدي بكيت تلك ليلة بحرقه لم ابكي مثلها من قبل طوال حياتي تعيسة كنت اشعر بوحدة كبيرة حتى

تقدم احد لخطبتي فرحت ربما تتغير حياتي بعد زواج . . هل تعتبرون الامر انتهى!!! هي سلسلة لعنات متتابعة كلما ضننت انها انتهت حتى فتحت اخرى حيث انتقلت الاحداث قبل زواجي نقلة نوعية حيث اصبحت تحدث معي اشياء تشيب لها الوالدان اتعرفون لقد رأيتهم بشكلهم الحقيقي كان ذلك اسوء واعنف ما رأيت في حياتي في يوم من الايام بينما انا نائمة بجوار زوجي سمعت صوتا يقول افتحي له الباب ياسالي افتحي فتحت عيناى لكي ارى ضلي يذهب ويفتح الباب ويرجع لكي يلتصق بجسدي وعندما فتح الباب دخل شخص ضخم البنية وله حوافر تشبه حوافر الدابة له راس بشري لآكن عيونه كبيرة جدا وجه اسود باكمل اقترى نحوي وهو يريد خنقي كنت احرك رأسي لكي اتخلص من قبضته وصرخت بصوت عال لآكن هذه المرة استطعت سماع صوتي نَهْظ زوجي وبدأ يقرأ عليا بعض لايات القرآنية وطمأنني انه ما حدث كان مجرد حادث لآكن ما يجوز بعقلي لآ يعلمه الا الله لانني اعلم انه ليس مجرد كابوس انهم يريدون قتلي يريدون اخدي من هذه الحياة .....

في اليوم التالي اخذني زوجي الى الشيخ لكي يرقيني وكلما قرأ آية قرآنية اسقط مصروعة ويفتح فمي واتشاءب وتدمع عين شخص

خشي الشيخ مني وقال انهم سوف يأذوه وان حالتي مستعصية جدا ولم يستطيع انقاضي من هذه اللعنة. لقد يأست من هذه الحالة ولا حل لمشكلتي. كما ترون اتذكر عندما اخبرني الطبيب بأنني حامل فرحت انا وزوجي. كثيرا بعد سنة من زواج ها انا ذا احمل بصبي ينسيني القليل من همي استمر الحمل حتى الشهر الرابع عندما رايت في المنام ابنة خالتي وامراً عجوز يهددون احد النساء ويصرخون عليها بعدها اخذت ابنة خالتي سكيناً وقامت بطعت المرأة في بطنها وشقتها واخذت تخرج احشاءها وعندما فرغو منها اخذو يلحقون بي كنت اهرب منهم وذعر اخذ مكانه في قلبي استيقضت وانا مرعوبة مفزوعة بعدها بأربعة ايام بدأت اشعر بمغص كبير في بطني. ولم شديد اخذني زوجي الى الطبيب وكانت الفاجعة ان الجنين قد اجهض اخبرني الطبيب ان الجنين عانا من نقص في الاكسجين طبعاً انه سبب مقنع لآكنني وحدي اعرف السبب الحقيقي في قتل ابني كنت اسمع اصوات ضحك وقهقهة وهي تقول في اذني سوف افرق بينك وبين زوجك يا سالي لم اعر لها اي اهتمام حتى.... قلت لكم اني سمعت تلك المرأة تقول لي سوف نفرق بينك وبين زوجك تناسيت لامر وقويت قلبي جلبت لزوجي العشاء فقلب الطاولة وبدأ بصراخ وقال ما هذا الطعام المقرف بعد ان انقضت خمس دقائق هدأ



زوجي وجاء معتذرا مني وابلغني لم اعوف ما حدث لي لأول مرة تلك مشكلة لم اشأ ان اخبره واعكر عليه حياته وادخله في دوامتي اغرب ما جرا لي هو التواء رقبتني اراها تلتوي كان ذلك خارجا عن ارادتي واحيانا يتمطى فكي العلوي كأن شخقا ما يسحبه بيده اصبح شعري يسقط كأوراق الخريف واشعر بالحمول والذبول المفزع .. حدثت اختي بكل ما يحدث معي انصدمت مذهولة من هول ما سمعت وبدورها اخبرت زوجي وقد كنا مجتمعين في المنزل عاتبني زوجي لانني لم اخبره طوال تلك السنين ومضى يبحث هن شيخ ونحن نتنضر مقدمه لكي اجد حلا لما انا فيه عاد زوجي ومعه الشيخ مصطفى هكذا كان اسمه ومطى بطريقة لاكتشاف السحر كانت الطريقة تقول اني سأمشي امام الشيخ بينما هو يرش الماء المقروء عليه القرآن الكريم ويبدأ برش الماء وتلاوة القرآن الكريم عند اي مكان اشعر فيه بضيق منه يمكن مكان السحر ولكني لاسف لم اشعر بأي شعور في منزل زوجي فاقترح الشيخ عليا انه ربما يكون في منزل عائلتي عندما كنت صغيرة مضينا عند منزل اهلي وبدأ برش الماء حتى وصب عند شجرة التين ثم رش الماء صرخت بأعلى صوت وشعرت انا امعائي تتمزق من دوار حدد الشيخ مكان السحر وناولناه سكيننا وبدأ يحفر ومضى يحفر ويحفر حتى بلغ جذور تلك شجرة شاهدت العجب العجاب فقد كانت تلك جذوع كأنها رؤوس شياطين فيها عقد على شكل فقعات لمسها بيده وكأنه لمس احشائي الداخلية تم اخذ يتلو وينفخ وتنفجر احد الفقعات ومعها انفجر انفي بالدم حتى حل جميع العقد وبنفس الطريقة مع كل عقدة اشعر بألم لا يوصف اخبرنا الشيخ ان الجذوع الشكرة ملفوفة برحم قطة ميتة ملفوفة باحد طلاسيم السحر الاسود وهي مغطاة بالشمع فوق تلك الجذوع حاول في البداية دون ان يقطعها وهو يقرأ وكان يقرأ اية قرآنية حتى نهاية لاية بدأت تخرج الديدان والحشرات السوداء من اسفل الشجرة امسك الشيخ بسكينة وليته لم يفعل ليته غرسها في صدري انا وكم كنت اتمنى الموت قبل ان ارى تلك الحادثة الشنيعة صرخت اختي صراخا بلغ عنان السماء صراخا يسقط الطير من وكره ويشق المسامع ويأخذ الابصار حتى انفجرت اذنها وفمها وعيناها بالدم كانت تنزف بشكل مروع حتى تحول المكان الى مسبح دماء ترافقها صرخات تأملها ماهي الا ثوان حتى فارقت اختي الحياة ومعها اغمي علي من بشاعة المنظر مازالت تلك الحادثة تحفر ذاكرتي ونستنزفها حيث رافقتني حالة نفسية اصبحت ضعيفة جدا واخاف من اي شئ اصبحت اعاني من فوبيا الغرباء.... التفسير الذي قاله الشيخ لما حدث مع اختي هو نوع من انواع السحر الاسود المعقود المطعون فقد تم ربط جذور الشجرة برحم اختي وذلك عن طريق رحم

القطة وهذا ما يبرر ذبول اختي كلما حل فصل الخريف احذرو من الأقارب. والاصدقاء فهم اشد فتكا من سواهم. نهاية.

## بوابة إلى عالم الجن

بقلم: يحي محمد اسلام من الجزائر

حسننا ، ساخذ نفسا عميقا اهدئ به اعصابي وابده الكتابة ، ساكتب وانا مدرك بان الثمن سيكون باهضا ، مع ذلك الامر يستحق ، فقد اعتدت على الصبر على الالم ولم اعتد على الامل ، لن يفهمني الا من عاش المعاناة ، عالم الجن ، ووقعه في مسمعك يخيف فكيف بي وانا غارق داخله ولا احد يمكنه انتشالي فالجميع خائف . يهرب الناس من تعب الحياة الى دفي اسرتهم ليرتاحوا ، فكيف افعل انا وانا ذاهب من السيئ الى الاسوء ومن المر الى الامر ، ها انا احكي وانا اعيش لمدة طويلة وحيدا اعتدت على الامر في النهار وصرت اسنحمله فحقا لا احد يقدر على تحمله فصاروا ينتظرون نومي لافقد السيطرة ليستمتعوا بايدائي ، الامر رهيب ، لا تعابير ستصف الامر ولا لغة تكفي للتعبير عنه انه حقا امر رهيب وانت تفقد السيطرة على جسمك وكل اعضائك وتحس نارا مستعرة تحرق فؤادك وخناجر غجربة تدق احشاءك وعقلك مقيد انت فقط كشخص يستمر في السقوط ، انت فقط تهرب والجميع يطاردك ، انت هارب دون ان تتحرك ، تصرخ دون ان يسمعك احد ، انت فقط تريد النجاة ولا احد يمد لك يد العون او المساعدة ، لن اكثر عليكم الكلام فالامر يرهقني حتى وانا اتذكره ، كان الرب في عون كل مبتلى ، يوما يتلوا يوم نحن لا نحاول فعل شئ ، نحاول فقط الهرب ، لن اكثر الحديث فهو قدر الرب وما علينا الا الصبر ، صبرا ايها المبتلون فالموت قادم وسيريحكم من كل عذاب .

## ذنبهم أنكم بلا ضمير

بقلم: سمية طهار من الجزائر

آلام لا تنتهي ، كوابيس دائمة ، لا اعلم ما يحدث لي ، لكني متأكدة اني لست بخير ، معانات قاتلة ، اعراض ليس لها تفسير ، مهما عاجت لن القى الحل ، دائم الحيرة ابحت عن مخرج ، لكن كل الابواب مقفلة ، انتظر رحمة ربي ليرفع ما بي قسوة ، غم ، ياس ، متاهة ، لغز ، دوامة افكار غير منتهية ، يعيشونها اناس ابرياء ، والاسوء منها ، لا يوصف ، ما ذنبهم ان كنتم مرضى تعشقون الاذية؟ ، ما ذنبهم ان كنتم بلا ضمير؟ تفعلون كل شيء ولا تهتمون. هل فكرتم يوما ما، في كمية الالم الذي يتلقونه بسببكم ، السحر الذي تقومون به يحطم حياة الملايين بغير ذنب ، انانيتكم تهدد حلمهم في العيش بروعة ، تهدمت احلامهم ، انهار ريعان شبابهم ، ذبلت ازهارهم ، والكثير كونك طاغية ، ظالم ، متجبر لا تدع انانيتك تقسو على العالم فتقلب موازين حياة اشخاص بلا سبب ، نفسك المريضة لا تستعملها في قهرهم ، ولتكن على علم انك مهما فعلت سيقلب سحرك عليك وسيقتص الله منك ، وسيرد لك اضعاف اذيتك.

## ضحية الثقة

بقلم: سهام بن قطاف من الجزائر

أماه أسمعيني... امي ارجوك لا تتركيني.. انظري لحالي كيف أصبح... صحيح أنني اصرخ عليكم في اليوم الف مرة... صحيح أنني اخرج في اوقات متأخرة... صحيح أنني افعل اشياء بجسدي.. اجرح نفسي... اعلي صوت الموسيقى ليلا.. لكم الحق في طردني من المنزل ولكن... لكن يا أمي... انا لست أنا... انا لست تلك الفتاة التي ربيتني فكنت احسن البنات خلقا... ولا تلك التي علمتني الصحيح من الخطأ لأرسم طريقا سويا... ولا تلك التي علمتني كيف اصلي واسجد واستغفر لأكون مطيعة للمولى عز وجل... ولا تلك التي درستني ووقفتي بجانبني لأحتل مراتب عليا في جامعتي... انا التي سحروني... أماه اكلت السحر في حين وثقت بهم ثقة عمياء... كانوا عائلتي الثانية... لم اعتقد ان عين الحسد والغيرة والكره والتحسر ستفجر في... لم أكن أعلم أن البشر ذئاب لهذه الدرجة... عيونهم بريئة يا أمي وكأنهم بقلوب طاهرة... اكلت حتى شبعت وفور انتهائي نمت... لأجد نفسي صبيحة الغد وكأنني لست أنا... أمذبة انا؟ علمتني البراءة والسكوت والعفو عند المقدرة... كيف لي أن احارب العالم بهذا القلب الطيب قولي لي... كيف لي أن أقف على ارجلي بعد أن حطموني حطمني السحر يا اماه... تركني جسدا دون روح... أتعلمين وكأننا روحين نشترك في جسد واحد... يجعلني اتحدث كلاما غير مفهوم... اصرخ بأعلى صوت... لا أعني ما اتلفظ به... أخاف ان اجرح أحدهم وانا على ذلك الحال يا أمي... رقيت كثيرا.. حاولت أن احارب كل من حولي لكنني سرعان ما أعود لنقطة الصفر... وانا في تلك الحالة يداي ترتجفان بقوة... احس ان يدي اليمنى ستقطع... شعور غريب لا يمكنني وصفه في جمل وعبارات... ورغم كل المحاولات.. إلا انها انتهت بالفشل..... بعد عدة سنين من التحطيم والانكسار... بعد أن كان السحر لكره العائلة والدراسة... بعد قراءة القرآن وانخراطي في المساجد... تداركت نفسي رويدا رويدا... أحسست اني اتحسن... كلما

احمل المصحف انفعول بطريفة غريفة لكنني ارغم نفسي على فعل ذلك لأنه الطريق الوحيد الذي يجعلني أعود لقوتي... امي اخبرني الساحر أنني خسرت صحتي وقوتي... أنني خسرت روحي وحلاوة معيشتي... خسرت كل من حولي خوفا عليهم مني... اخبريه أنني في طريق للموت حتى يسعد بفعلته... واخبريه ان الساحر لا يفلح حيث اتي... لي رب عظيم استند على طاعته فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم... وكلت أمري لله سيأخذ منك حقي حين يشاء... ما عليا سوى قول حسبي الله ونعم الوكيل... سأعود كما كنت... سأتحسن رغما عن الكل... سأصلي صلاتي في وقتها... سأحارب لأجل دخول الجنة... حتى أكون انا هي انا... اعدك يا أمي أنني سأحاول حتى يجف عرقي فقط ثقني بي لأنني أثق بالحي الذي لا يموت... بالواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد.

## عالم آخر

بقلم: إكرام محرش من الجزائر

.. لقد محي أثري من الواقع البشري ، سنين سابقة تحمل في طياتها أوجاعا و صرخات سمردية أظن أن عنوان قصتي هاته لا يزال محصورا في "الجهنم الحمراء". لم اكن قط ملك نفسي... نعم لقد ذهب الوعي و ذهب معه كل ما كان ،اقصد بهذا أن الروح الشريرة اخترقتني ، حولت أيامي الى مأساة و دنست مشاعري و ألفت بعلاقتي في الجحيم المظفر، اما طاقتي بدأت تستنزف. كانت زاوية غرفتي قرب السرير مكان انطواء على العالم ، هناك أتلقى الحوارات الدامية هناك تكتب على يدي اليسرى " انا من سأجعل موتك متعة لي " لا استطيع ان اصف هذا الا بكلمة واحدة هو "وحش جني ينهال علي بسوط العذاب ". محاولات أن استعيد نفسي تروى في هذه التفاصيل الخائفة ...إمام يتلو علي آيات التوحيد... ماء مرقى من سور معينة ..بحث عن اثار الفاعل لي ،طلاسيم اراها بخربشات لعينة. في حوار اذكره بين المرقي و بين نفسي اه نسيت اقصد بين من يسكن جسدي الضعيف : من انت؟! وماذا تفعل بانسانة برية يا عدو الله؟! يجيب الجن : انا من ملوك مثلث بيرمودا استحضرت لأدمر هذه الفتاة أنمّشها نمّشا ، لا اقدر على وصف الرعب في كذا عبارات ، و في سرد مواقف اخرى أقول أنا : لقد كدت ألقى الرضيع ابن اخي من الشرفة ، جرحت أختي بسكين حادة في معصمها ، كان الشفاء الوحيد لي أن أقاوم الشر الذي استولى علي كل يوم كان يشبه الآخر، نفس حلقات البؤس كنت أقوم بحركات تبعث الخوف لمن يراها و بعد فترات العلاج بعد جلسات القرآن و الرقية الشرعية أصبح الأثر يزول عني، ولكن كل تطور في حالتي اللعينة كان بمقابل معنوي كارثي دموع هي من دم و كفر ينطق من فمي و العياذ بالله و و وحشية لا تقارن حتى بالعنف ، معجزتي كانت الشفاء ولكن لتستمر الابتلاءات ..... فصديقة عمري هي التي خربت معاقر الطمأنينة لدي بعد ان اشتعلت نيران الغيرة لديها عندما علمت في ذلك اليوم بتحصلي على شهادة النصر البكالوريا بمعدل

ممتاز في حين قوبلت هي بخيبة الحسارة ،الآن انا استعيد جزءا من حقي او نصف جزء من حقي في أروقة المحاكم .لا اقول انه هنا يقف الأمر... جلسات عند الطبيب النفسي تحليل للشخصية تخيلات اراها هي مخلفات سحر، و هذا كله انجلي لما تمسكت بالأمل انا الآن طيبة اعصاب و رئيسة جمعية الغد المشرق لدفاع عن حقوق الانسان. استرددت بهذا القليل مما ضاع من يدي...السحر بأنواعه جرثومة لا يتطهر منها الا من كان يعلم ان الشفاء بيد الله وقرآنه الجليل وحكمته ان تجعل من جراحك قوة لك بكل جلد ، متمسكا بمقولة : "لا يفلح الساحر من حيث أتى".



## حقدكم أحرقتني

بقلم: ثابت شهيناز من الجزائر

داخل غرفة فاخرة مزينة بارقي الأثاث، وافخر الفرائش، على ذلك السرير بين الاغطية الحربية جلس آدم يحتضن جسم زوجته الذي اضحى فاترا وهزيلا كشف الغطاء على ذراعها فوجد بها كدمات زرقاء و جروحا، ضمها اليه وعيناه تذرفان دموع الألم والحزن ثم امسك يديها المرتجتين بين كفيه و خاطبها قائلا "عزيزتي يا شهد ارفع رأسك ذاك المحزون و انظري الي، قد تاهت ملامحك المحببة بين اصفرار وجهك الذي من منهكان انقى من الياسمين وتشقق شفطاك اللتان كانتا ارق من الفل، عينك الناعستين فقدتا بريقهما واحاطتهما كحلة من اعماق الليل، انظري الي يا رفيقة دربي مابال خصلاتك السوداء الطويلة قد تساقطت كأوراق الخريف؟ وما حل بابتسامتك العذبة اضحت شقاء؟ اين روحك المرحه وضحكاتك العالية؟" ردت شهد بصوت متعب متقطع " ابتعد يا آدم ابتعد عني فعينايا لم تعدا تطيقان رؤيتك، أشعر بالألم ينهش جسمي كل شبر يا آدم يحترق مخالب حادة تمزقني، انا خائفة تلك العجوز تزورني كل ليلة تريد ان تأخذ ابني من بين أحشائي، لا أستطيع التوقف عن التفكير رأسي يكاد ينفجر تلك الهواجس تخبرني أنك السبب، انما تدفعني الى الابتعاد " " يكفي ارجوك يا شهد انا زوجك ورفيق عمرك انا من تحمين ، جالسيني تحدثني الي تناول الطعام معي واخلدي الى النوم ولا تتبعدي عني ارجوك، ولكن عن أي مجالسة تتحدث انا متوترة... خائفة... مبعثرة، كل ما اريده البقاء بمفردي لا اتحمل الضجيج ولا الحديث ولا حتى ضوء النهار. كلامك أصبح مثل الصرير المزعج في اذني، أتناول الطعام؟ ليتني أستطيع لكن الألم يمزق معدتي كأن داخلها موقد مشتعل، حتى الماء أصبح ثقيلًا علقما في حلقي، انا لا أستطيع النوم تلك الكوابيس تلاحقني أموات و أحياء كلاب سوداء تنهش اطراف ثوبي أفاع تحيط بي الدماء تسيل مني ارى نفسي كل ليلة اجهض صغيري " مابالك يا زوجتي مذ زيارتنا لقريبتك وصحتك في تدهور، حتى الاطباء لم يستطيعوا

تشخيص علتك لا الدواء ينفع ولا الراحة، ما بالك؟" "روحي تغادرنى يا آدم اشعر بها تنسل منى، كل شيء بائس لم أعد اجد السعادة ولا البهجة في هذا العالم", "لا لا يا شهد بالأمس كنا الأُسعد أ نسيتي؟ كنا نتباهى بعلاقتنا الأنقى كنا واحدا، اهي عين حاسد اصابتنا؟ أم ان الدهر انقلب علينا؟ "قد منحنا الله السعادة و اليوم يفرقنا أقرب الناس الينا ، انه السحر يا آدم، في لجة الليل بين أخيلة الظلام،

## طلاسـم شيطانية

بقلم: زهرة تشرين من فلسطين

تقول أسطورة قديمة أن إبليس أقام وليمة للشياطين ... لبحث طريقة لإخفاء أعلى ما يبحث عنه الإنسان ... اقترح شيطان من الجالسين فقال ... - نسرق ثروته . رد إبليس ... - بل نزيدها حتى تكثر مشاكله وبالتالي تزيد شقاوته ... قال شيطان آخر - نسرق عقله بالسحر.. فألبسوا الإنسان جمرًا من نار- في إحدى الجامعات كان هناك شاب منتهى الأخلاق والثقافة نشط يجيد الشعر والكتابة ، تغير فجأة وأصيب بحالة نفسية سيئة جدا حيث أصبح يفر من الدراسة ويتغيب مرارا عن المحاضرات وكانت حالته تزداد سوءا . - كان في حيرة من حالته المتردية تعرق شديد مع صداع شديد تتميل في الاطراف الألام أسفل الظهر والفرع أثناء النوم وضيق التنفس وأحمرار العيون والشعور باليأس وحالة من التوتر الشديد تجعله يفقد القدرة على التركيز، كما تسيطر عليه رغبة المغادرة وهذا ما اثر على نتائجه حتى انقطع عن الدراسة في نهاية الامر . - صارت أيامه كوابيس معتمة كأنها قعر قبر، هو يشعر كأن العالم طمس هويته. - هجر زوجته ليلة الزفاف رغم قصة الحب الكبيرة التي جمعته بزوجته . - لقد خسر كل شيء زوجته ودراسته ولم يعد هناك شيء يخاف عليه والغريب انه يشعر بالسعادة بعد الطلاق. - وأمام تدهور حالته قام افراد اسرته بعرضه ع طبيب نفسي. - رغم محاولات الأصدقاء والأهل وعلاجه عند الأطباء، لم تتحسن حالته وهو ماجعل عائلته تعرضه على أحد المعالجين الروحانيين، الذي اخبرهم ان مايعانيه هو وجود السحر، وضعت له احدهن للتفريق بينه وبين زوجته لتدمير حياته وزرع العراويل في طريق الشخص المستهدف . - وبعد عذاب سبع سنين جاءت احدهن تطلب العفو !! وتطلب أن يساعدها لأنها لجأت الى السحر حقداً وحسداً وحباً به . - تطلب الغفران لاداء فريضة الحج !! عفواً وماذا عن عمره؟ وماعاشه من عذاب وخسارة وفقدان ذاته وانتكاساته وضياع معالم حياته . وكان رده لها " لي في السماء رب اسأله ان

يريني فيك عجايب قدرته وردد " بعض الاصدقاء أعداء في الخفاء " - ويؤكد بعد جلسات طويلة مع ذلك المعالج تعافى تماما وهو يحمد الله ع ذلك. - رغم ما قيل وكتب عنه يضل السحر من اكثر المواضيع اثاره للجدل، فكثيرون هم اولئك الذين يجمعون على انعدام وجود السحر ويضعون كل ما يحدث من ظواهر غريبة في خانة الامراض النفسية واشياء اخرى متعلقة بالموروث والمعتقدات، ومع ذلك فنحن لانملك الا ان نصاب بالحيرة امام بعض القصص الغريبة، التي يرددها البعض ممن يؤكدون انهم وقعوا ضحايا للسحر وكيف تاهوا بين عيادات الاطباء ولم يجدوا العلاج الشافي، الا لدى المعالجين الروحانيين للذين يملكون القدرة ع ابطال مفعول السحر وتخليص هؤلاء من معاناتهم. - ويضيف المعالج ان الطريقة الوحيدة التي يعتمدها في ابطال مفعول السحر هي القرآن الكريم لاغير ويستشهد بالايه الكريمة " قال موسى ان ماجتتم به السحر ان الله سيبطله، ان الله لا يصلح عمل المفسدين " وان هؤلاء المفسدين المشعوذين الذين يلقون الاذى بالآخرين سيكون طريقهم مظلما حيث يقول الله " ولا يفلح الساحر حيث اتى " - ان اللجوء الى السحر هو وسيلة انتقام الضعيف في نفسه ودينه، وان الظلم ممكن ان يصل ببعض الناس الى الدرك الاسفل من الأنتقام، حتى وأن خرج من دينه وأنسانيته ومعتقداته وأيمانه . - واذا اراد الله اللطيف أن يعصمك من معصية جعلك تبغضها أو جعلها صعبة المنال منك ، أو جعلك تقدم عليها فيعرض لك عارض فيصرفك عنها. - فأتقوا الله اينما كنتم.

## لم أعد كما كنت

بقلم: ندى حاجي من الجزائر

من باتنة بريكة 19 سنة لم أعد كما كنت في السابق: ها أنا الآن لم اتفوق في دراستي مثل أعوام مضت ، هاأنا طريحة الفراش أشعر أنني منهكة ، جسدي متعب لا يتحمل أي شيء ثم ماذا هنيئا لم سحرتي وانا لازلت صبية لم أتجاوز العشرين ، اصبحت الحياة مرة بنسبة إلي لم يعد يعنيلي شيء هاأنا فتاة عاجزة عن فعل أي شيء عاجزة حتى في نهوض من فراشي للوضوء والصلاة رباه ساعني لأن هذا ليس بيدي أمي ساعيني لأنني لم أعد كما كنت في سابق أهض باكرا وأحضر انا وأنت الحلوة التي أحبها في المطبخ بإبتسامتي التي لاتفارقني أمي ساعيني لأنني لم أستطيع تحقيق حلمك ولم أنجح في دراستي .. أماه لقد دمرو حياتي بسحرهم وبمنافستهم لي على الأمور الدنيوية جعلوني فتاة نهارها ليل وليلها نهار أماه لم أستطيع النوم ليلا ، جعلوني أخاف ليل لأن لكوابيس لا تكف عن ملاحقتي ، ساعوني لأنني لم أعد كما كنت في سابق ربي يامن تقول له كن فيكون ربي يامن أحببتي فبتليني وأنا عبدك الضعيف كن معي انبي متيقنة من قولك (لايفلح الساحر حيث أتى) يامن سحرتني ملاقتي بك في المحكمة العليا لن أسامح أبدا لن أسامح حسيبا الله ونعم الوكيل.

## نغمة سحر

بقلم: وناسي خولة من الجزائر

ذاتك كيف ستبديها؟ وفي أي مقام ستجعلها! أتعلم! "وراء ستار المخميلة وقرب خزانة لوحها كلوح فكتوري عريق التي برائحتها تقلب مزاج حسناء ففي آناء الصباح ضحكة تنعم الجو وفي الليل الداكن الأدهم وجهها ينير المكان لكن نبرة صوت متغيرة و رجفت تدق لب الحياة، أسي وتبرم في الفؤاد، ولعاب يسيل من الفم، ونبرة سواد أثقلت الجفون، وفشل يبرم ملامح الوجه، وبخطوات خفيفة تجاه الباب، وبصرخة مهيبة تحرك الساكن وأمام ديباجة الغرفة يخرج أنين البنت الذي تغزوه ذبذابات ألم يشق الكبد .. تلتفت خلفها إذ بوسادة ذو قماش أبيض مسود من فيض البكاء تفوح منها أريج الدموع، فرباه على تلك الحال وحسراته على أعقاب مضت " خداع ودجل قاتل يصعب الجلاء منه، أحلام إنسلخت إلى كوابيس، و رغبة أصبحت باهتة بعدما كانت تضح بالحياة، وصخب حزن أصاب الوجدان فغدت الروح مشردة ووضح على بشيشها ملامح التعب والحسرة وكأن لغب الدنيا كلها مستوطن فيه . لا مفر لا مهرب فقط يأس وإنطفاء في الخاطر .

## كانت جميلة

بقلم: آية بن سالم من الجزائر

كانت جميلة عندما يقولون الجمال، الأخلاق، كل شيء قيم، يقولون سلوى كانت قمر في وضح النهار كانت آخر شمعة في الظلام كانت أجمل وردة في البستان الكل يغار منها حتى النجوم الورود الفراشات القمر ينحني احتراماً لها لكن..... في يوم كل أقارب الفرح فيه كان يوم خطبة سلوى من شخص ذو مكانة مرموقة لولا الكمال لله لكان كاملاً يحب قلبها وليس جمالها منذ نظرته الأولى لها طلبها حلال تمت الخطبة بسلام كل شيء يسير كما تريد دعت سلوى اعز صديقة لها التي هي كذراع أيمن بالنسبة لها لتكون بجانبها في أهم لحظة في حياتها بعد إنتهاء الخطبة سعد الجميع بعدما أنهت سلوى من أعمال المنزل كان يوم جد شقيق فلسلوى أخت وحيدة مع والديها هم عائلة صغيرة، بسيطة، سعيدة، متماسكة... كعادتها دائماً تحدث القمر قبل نومها تسرح بعيداً في مخيلتها تدعي للجميع قبل نومها.. لكن منذ مرور أسبوع على خطبتها بدأت تضعف تزداد بشاعة ببطء ببطء تغيرت كثيراً ستكذب أنها سلوى بعد مرضها من وردة متفتحة أصبحت ذابلة كانوا يضربون بها مثلاً في جمال أما الآن في البشاعة، ذهبت عند احسن الأطباء وجربت أحسن الأدوية لكن بلا جدوى لم تعرف سبب مرضها كرهت نفسها دخلت في كآبة حادة أصبحوا يتمنون عليها، أولاد جيراتها يخافونها، أصبحت تكره خطيبها كرهت كل شيء، لكن.. خطيبها لم يتركها وقف معها في أبشع لحظات حياتها بعدما جربوا كل شيء بقي حل وحيد وهو الرقاة ذهبوا عند احسن وافضل راقى في بلدة لم تقبل سلوى بالذهاب بدأت تتصرف بتصرفات غريبة تقوم بأي حجة لرفض الرقي حيث خطيبها خطرت في ذهنه خطة.. ربطها في غرفة وأحضر الراقى حتى بيتها لما رآها الراقى قال سبحان الله من يحسدها لهذه درجة يمشي في عروقها السحر الأسود نظرات الدهشة وصدمة خلع مصوبة نحوي الراقى... ماذا... سحر أسود من يكرهها لهذه درجة انت مخطيء فهي لم تسيء لشخص في

حياتها حتى بدأت سلوى تصرخ بصوت رجل تأكل نفسها تكسر كل ماهو بجانبها كأنها فاقدة لعقلها تماما تصرفات لا يستطيع لسان وصفها ،ولا نظر لرؤية حالتها ،ولا الأذن لسماعها، في حالة يرثى لها.... هنا بدأ حوار بين الراقي و من يتلبسها الراقي: من أنت؟! \_ هههه لن اخبرك بدأ حوار حاد بينهم رعب ساد في غرفة بعد شقاء طويل ومحاولات عدة أنطقه أخبره بمن أرسله ولما ومن يستطيع تحريرها.... إنصدم الكل من سماع ولم يصدقوا لأنها كانت صفعه لم يتوقع اي شخص بأنها هي أصابتهم حالة تعجب وصدمة بعدما أنهى من رقيتها عادت لحالتها الطبيعية وكأنها عادت من الموت متصببة عرقا، شعرها يتطاير في سماء، أخذت نفس عميقة ماذا يحدث هنا من أنت لما انا هنا عدة تساؤلات...؟! أجابها خطيبها ستعرفين الإجابة إعطيني وهلة يوم اعدك ستعودين كما كنت وأكثر انا احبك ذهب مع أبيها إلى بيت صديقتها للإستفسار لما فعلت ذلك ، أخذوا الراقي معها لتبديل السحر عند وصولهم فتحت الباب مبتسمة وكأن شيء لم يحدث قائلة: مرحبا ماذا تشرىوا؟! خطيب سلوى (عمر) : صارخا يفور غضبا ماذا نريد؟! أريد الشرب من دمك وهل لك وجهها لسؤال اسمعي لكي خيارين إما تفككي السحر أو اتصل بالشرطة الآن \_ تتكلم متلعثمة ماذا تقول أ.. أنا لم أ.. فعل شيئا محاولة نفي كلامه بعد ما هدهدا وسيف عليها تكلمت منفجرة نعم أنا من فعلها لأنها تستحق كل ذلك اي شخص يعجبني يعجب بها دائما الأساتذة يضربون بها المثل دائما في مركز الأول أما أنا مجرد ظل لها انا منفية أمامها كيف لا تصيبي الغيرة وهل تعلم أكثر شيء أثر في إني كنت أحبك وأنت خطبتها ولم أسوي منك ولو نظرة، دائما ناجحة في كل شيء كيف لا أحسدها لم تكمل جملتها صعقت بصفعة اسقطتها أرضا كانت أمها رmqتها بنظرة تكفي كل الحديث الي تود إخبارها به نطقت قائلة : لست إبنتي أهذه هي تربيتي لك شكرا لقد شرفيتني كثيرا إستدارت لأب سلوى منزلة رأسها خجلة غارقة في دموعها أنا حقا آسفة، ستحرر إبنتك سأفعل أي شيء توده لكن إسمح بالعقاب لإبنتي دعها تشعر بما شعرت صديقتها الوحيدة خذها للسجن لتلقي العقاب تكلم أب سلوى سندع سلوى تحدد عقابها انا لم آتي للومك أتيت لتحرير إبنتي ... بعدما تحررت سلوى من عذابها وعادت حياتها لمجرها عادت ذلك القمر الذي يشع نورا وأملا إستعادت كل شيء خسرتة من قبل تزوجت وأنجبت طفلا جميلا حققت أحلامها وأصبح كل شيء جميل في حياتها أما عن صديقتها لم تعاقبها تركت عقابها لله عاقبها الله بعقاب أسوء من سجن لم تكمل دراستها وتزوجت من شخص يضربها ليلا صباحا مع العلم أنها عقيم تعايش في جحيم بحد ذاته كلمتي الأخيرة إليك اجعلها



دائما ترافقك\* قال تعالى: (لا يفلح الساحر من حيث أتى) ماهو لك لو إجتمع الجن والإنس لن يجرموك منه، وإن لم يكن لك مهما فعلت فلن تتحصل ولو جزء منه ياعزيزي عش بهدوء فأقذارنا مكتوبة.

## تدمير إنسانية

بقلم: زويلخ احلام من الجزائر

دق ناقوس الخطر مع التفاف ضوء القمر، ارواح جمعت جنود ارسلت مصابيح اطفأت، الرعب في النفوس زرعت، اختلفت حركات الايدي، تنوعت الكلمات، دماء في كل مكان خلطات عجيبة، صراخ واهات في كل مكان، انه عالم السحر اين يجند العبد اتباعه بدماء وكبش فداء بارواح واشلاء ممزقة، ترتوي جنودالجن وتنفذ الاوامر تسلب الروح وتخرب العقول تحرق و تقتل وتعذب تجعل الليل نهار والنهار ليلا، ترسل اتباعها علي الضحية فتصنع عقدا من كل الانواع تحرق الجسد وتخنق النفس وتصنع ندوبات وخريشات في جسم الانسان، تعطل، كل الابواب تغلق ابواب السعادة وتستدعي ضيوف الحزن واليأس من الحياة، تبني عراقيل وحواجز انه داء السحر وما اصعبه من داء فهو مصيدة تلتف حولها الفريسة، يصنع بمختلف المواد ثياب وصور وشعر من اثر الضحية تضع بين تنايا القبور في قاع البحار تحت الابار في المنازل وخلف الابواب، فعالم السحر ليس له نهاية فنصرهم في صنع الام واوجاع فوزهم بغلق ابواب الفرح والسعادة، غايتهم التخريب والتدمير، هو عالم الوحوش والاشرار التي جردت من المحبة وروح الانسانية.

## لُقبت نجدة

بقلم: إيمان عيشوي من الجزائر

لطالما حلمت اني شخص اخر، ذو نفوذ و قوة. اكتست روحي حلة من اللهفة للمال... فبحثت في اعماقي عن طرق تجعلني ما أريد بسهولة وفي وقت قصير، رغم صغر سني الا اني سئمت حياة الفقر بل واستحوذ المال على كل عقلي حتى آمنت ان الترف مفتاح كل المآسي . كان العيش مع اب عاطل متسلط وأم لا حول لها ولا قوة من اسوء كوابيسي. بدأ كل شيء كإطلاع على عالم الروحانيات ليصبح فضولا يعتريني وأخيرا صار هوسا... هوس مزقني حولي الى كيان يصعب دحضه، كل ما فكرت فيه آنذاك ان امارس السحر فهو سبيلي الذي لا ملجأ الا اليه... بدأت بأولى المراحل وأصعبها فاختلوت لأتخلى عما تبقى لي من ايمان واتجرد من براءتي لأرتدي ثوب الاحاد... تبرات من كل شيء يربطني بذاتي، مبادئ... خوف... تردد. أي شيء يضعفني انا الان احس اني اقوى. تعلمت من السحر ما يكفي لأمارسه لنفسي ولمن يحتاجوني ... في بادئ الأمر القيت التعاويذ على نفسي لأقوى و قدمت القرابين لأتعاقد الخدام من الجن والعفاريت. تعرفت خلال مشواري على العديد من ضعاف الايمان الذين لجؤوا اليّ لأجدهم مما هم فيه ففرقت بين الازواج والإخوة، وقطعت الخليفة لנסاء لم أعرفهم قط، بل وجعلت بعض الناس يموتون مرضا... كله لقاء مبالغ من المال جعلتني أغنى ، ازداد جهلي وانتشر لقبى ك"نجدة" فزاد جسعي وأصبحت أسوء من ذي قبل وظننت أنني باب نجاة، لكن لكل حدث حديث، كل من حاول التبليغ عني آذيته بما يرضيني استمررت على حالي لسنوات، اخذت نصيبي من الترف والقوة كما تمنيت، لكن لم أكن سعيدة قط، بقيت وحيدة لم املك سندا دافئا يسندني ولا صدرا رحبا يضمني إليه. بدأت اتدرك خطئي فقررت التوبة... لكن بعد ماذا !! وأنا قد أحرقت روحي وقدمت رمادها قربانا للشيطان، لم أعرف أي باب سأدخله لأتوب... مدركة حقيقة أنني أشركت ولا غفران للمشرك ... ببساطة، أضرمت نارا في ظلمات بيتي فاحترقت

واحرقت شروري ... خلصت الناس من كيان مظلّم أهلكهم دون رحمة، حطمهم بلا ضمير، أرهق  
قلوبهم ولم يطلب تكفيرا... فهل أحتاج غفرانا!

## ما ذنب الفراشة!

بقلم: بوعزة سهام من الجزائر

في أحد الأمسيات أين كان وليد و بعضا من شباب القرية البسطاء يعملون في احد الحقول يقناتون منه كعادتهم فجأة وعلى غير العادة أبصر فراشة تغدو بين سنابل الحقل وجهها يبعث بأطياف الأمل... تعبت الريح بجداول شعرها الشديدة البهاء فتتناثر من خلالها ألواناً مبهجة تعطر كل جرف في طريقها فتجمد وليد حالما رآها ما كاد يزيح عينه ولا يحرك ساكناً... الى أن تموقعت عيناه بعينها فاهتزت الارض من تحته وشلّ نبض قلبه... ظلّ على هذا الحال لوهلة... للحظة... لدهر... لعمر... او ربما أكثر الى ان اختفى المشهد من أمامه لم يكن ليُدري... كأنما تعطلت ماكينات ذاكرته وعقله حتى استيقظ على أصوات ضحكات وفهقهات مشاركة صوبه لكنه لم يعر ذلك اهتماما من شدة سكره فقط راح يسأل عنها من تكون...؟ فأجابه احدهم تدعى تينهنان ابنة السيّ ناجي مالك هذه الحقول والقصور التي هنا مرّ حوالي اسبوع وعقل وليد قيد تلك الفراشة لا تكاد أطيافها تفارق مرآه ففكر في الإقدام نحوها بخطوة ورغم تحذيرات أصدقائه ذهب ليطلب يدها من عند والدها السيّ ناجي رغم تردداته إلا أنه تشجع و أخبره انه يريد طلب يد ابنته... وقبل أن يتم وليد كلامه فجأة أخذ السيّ ناجي يضرب على الطاولة صارخا بأعلى صوته من انت حتى تتجراً على طلب الزواج من ابنتي فابنتي أميرة لا يليق بها إلا الأمراء وانت لن تكون سوى خادما بلا أدنى قيمة تحتها فأحس وليد بالإهانة من هذا الكلام الاخير فوق القساوة كان مهينا لذاته حتى شعر بكسر في رجولته قبل قلبه فعاد مكسور الأجنحة حزين الروح صوب بيته بعد ذلك لم يستطع حتى الخروج بين اهل قريته وبعد مرور أيام كبر الغضب والحقد داخله حتى أعماه فعلا وأصبح يفكر في الانتقام لرجولته... لكن كيف سينتقم...؟ من فرط وجعه وغضبه راح يفضي ما داخله لإحدى خالاته اللّتي تنشهر ببحثها فقالت له لا تقلق فعندي الحل اللّذي سيجعله يندم أشدّ الندم حتى أنّه سيعود اليك راجياً ان تتكرم على ابنته في

احدى الليالي سمع أهل القصر صراخاً من غرفة تنهانان فهول الجميع في هلع نحو الغرفة عندما وصلوا وجدوا جميع فساتينها ممزقة مبعثرة عبر أنحاء الغرفة وكانت هي في حالة ذعر وتصرخ... أوقفوها... أوقفوها... إنما لا تكف عن تمزيق فساتيني إنما مقبلة على تمزيق اللذي أرثدي أيضا... صدم الجميع من المنظر وفسروا أن الوضع بسبب التعب والإرهاق لا أكثر وباتت تتوهم من كثرة الانعزال فقط... أقبلوا على تزيينها وأحضروا لها طبيبا ليشرح حالتها النفسية في حين أنهم ظنوا أن المعظلة قد حُلَّت تكرر الصراخ في الغرفة بعد ليل ليجدونها هذه المرة قد قصت شعرها الطويل وأصبح حالها شبيها بالرَّجال وإذا سألوها ما فعلته بنفسك...؟! لماذا تؤذين نفسك بهذه الطريقة...؟! تنزوي عند الحائط وبشهوة تبكي والخوف بادٍ على وجهها وعلى رجفة جسدها وهي تقول: لست انا بل هي وتشير باصبعها الذي تحركه بعناء شديد نحو الفراغ هي تريد أن تقتلني... انقذوني... انقذوني... وفي المرة التي تلتها شبت نيران في غرفتها وأنقذوها بصعوبة وحين يسألونها لا ترد إلا بالجملة ذاتها تكررهما كلما سُئلت أنقذوني... هي تريد قتلي... أصبحت تتغير ملاحظتها وتصرفاتها مع الوقت بل حتى ساءت كثيرا و خرج الأمر عن السيطرة رغم محاولات أبيها بمعالجتها بكافة الطرق لكن دون جدوى ففعلا أن الفراشة قد دُبلت وُجِّت ألوانها وجفَّ عطرها لم يعد يقرب تنهانان أحد أصبح الجميع يهابها وشاع موضوع مرضها في القرية كلّها وأصبحت حديث الناس سمع وليد ما ألم بفراشته أينما ذهب سمع عنها حديثا و قد علم بسوء الحال الذي وصلت اليه فزاده الأمر حزنا أكثر من قبل وازداد تفكيرا في الأمر أكثر فأكثر حتى كاد يصاب بالجنون في ذات صباح قرّر الذهاب الى والدها فرح السي ناجي واعتلاه السرور عندما شاهد وليد يقبل نحوه متوقفا أنه قادم لطلب يدها مرة ثانية أخذ يتمتم بينه وبين نفسه لا بدّ من أنه يجبها سيقبلها بمرضها فلا أحد يرضى الاقتراب منها بعد الذي حدث وقد خارت جميع الحلول والآمال في شفائها فاستقبله أحرّ استقبال على غير المرة الماضية ثم سأله عن سبب قدومه المستعجل اللذي أقبل عليه في هذا الوقت المبكر من الصباح توتر وليد كثيرا وصعب عليه النطق ولم يعرف من أين يباشر في الحديث لكنه عاسر خوفه وتوتره من اجل تنهانان فجأة اجثى راکعا على ركبتيه يبكي ويقول: انا آسف... ساحموني... كنت احبها كثيرا... لم أكن اقصد ذلك أنا فقط أردتها ان تكون لي لا أكثر ما كنت أعلم أن الأمر سيؤذيها بهذا الشكل فاستفاق أخيرا السي ناجي من صدمته ماذا تقصد...؟! أنت سبب مرضها...؟! تكلم... فهزّ وليد رأسه بمعنى نعم كيف ذلك...؟! أجننت...؟! كيف فعلت

ذلك...؟! فأجابه: بالسحر... قمت بعمل سحرا اسودا لأنتقم منك وكي تزوجها لي فغضب السيى ناجي أكثر بعد سماعه ذلك لم يكف عن الصراخ قائلا: كدت تقتلها... بل حتى قتلتها وقتلتنا جميعا... لماذا...؟! لماذا...؟! ليس بقصد أعماي الغضب وحبها... سمعت والدتها الحديث فقاطعتها مهرولة أيها المجرم كيف تجرؤ وتدخل بيتنا لتقول هذا...! فقاطعتها السيى ناجي: اصمتي انتي... اخبرنا كيف سنعالجها الآن...؟! الحل الوحيد هو أن نذهب الى المشعوذ ذاته وهو الوحيد الذي يستطيع فك السحر فاسرعوا الى مقر المشعوذ فلم يجدوا له أثرا سألوا أحد الجيران عن مكانه فأخبرهم أنه قد هرب من المنطقة لسبب ما ولا أحد يعلم أين رحل فشدوا على رؤوسهم وغضب السيى ناجي أكثر على وليد وأخذ يصرخ في وجهه أنت جد الحل والّا قتلتك ولن أشفق عليك فأجبره أن يتزوجها وقال له: هي لك ولن أقبل غير ذلك والا لن أرحمك او اجعلك تكمل بقية حياتك سجيننا فوافق وليد دون تفكير بعد يومين فقط تزوج وليد تنهان لكن وضعها أخذ يتدهور يوما بعد يوم رغم محاولات وليد مضاجعتها وتحسين وضعها لكن دون جدوى مازالت تهلوس بأن أحدهم يود قتلها وتقوم بتحطيم البيت ومظهرها باستمرار حاول وليد الاعتياذ على الأمر وفعل اللازم خوفا من أن تؤذي نفسها لكن في ليلة ما بينما كانا نائمين فإذا بالبيت يحترق وكأنه حطباً القي بين أحضان نارٍ غفيرة سرعان ما تحول البيت كله الى رماد بكل ما فيه ومات وليد وتنهان... ماتت تنهان بدون أي ذنب ومات وليد مشركا بسبب لحظة ضعف ووسوسة خبت فلا تكونوا ضعفاء وتنحازون لدرب الشيطان فالسحرة ضعفاء إنّ السحر من الكباير التي لا تغتفر ولو كان لمصلحة شخصية فاحذروا... لا يفلح الساحر أينما أتى ويموت على شركه وما كان من نصيبك لن يفلته مخلوق من يدك لنرضى بما في ايدينا وندعوا الله ان يهدينا (اتقوا يوم ترجعون اليه).

## يوم وافتني المنية

بقلم: شهلة جليل من الجزائر

إن اليوم يومها، لقد ظلت تنتظر بفارغ الصبر. و لإني لو أصدقك القول لم أكن أعتقد أن الأمور ستأخذ هذا المنحى العجيب، و لو أخبرتي قبل أيام أنني سأزف في كفن أبيض قبل سويغات قليلة من زواجي لنظرت إليك بعجب أو لهربت منك ظنا أنك محبول يحاول إفزاعي أو حتى قاتل متسلسل(أظن أن القتلة المتسلسلين هم وحدهم من قد يبدأون حديثا هكذا لكن أظن أن الفكرة واضحة على كل حال) لم أكن مريضة لا بل و إنني لم أصب بمرض في حياتي غير نزلات البرد العابرة التي من منا لم تمسه. سوف أروي اليوم قصتي( لا ليست قصة كاملة بل على الأرجح جزء منها...) قصتي طويلة و لن أضجركم بها، سأروي أهم حدث في حياتي... لا هذا أيضا لا يبدو صحيحا... سأروي لكم كيف وصلت إلى هنا... كيف توفيت ووافتنى المنية... لقد كنت بنتا عادية.. أنا لست فائقة الجمال و لا عبقرية في زماني، لم ألبس يوما ملابس مصمم بل لا أعرف أغلب المصممين. درست و أنهيت دراستي بمعدل مقبول ثم تقدم بحمد الله شاب لخطبتي، لقد كان مقبول المظهر مصليا و ميسور الحال و بطبيعة الحال قبل والدي و لم أجد مانعا في هذه الزيجة. بدأت الأمور تأخذ منحى آخر أثناء خطبتي فقد سقط اطار كان معلقا على الجدار خلفي و كاد يهرس رأسي لولا رحمة الله و سرعة خطيبي الذي دفعني فلم يصبني مكروه عدا عن التواء طفيف في يدي. حفل وضع الحناء للعروس جاء بعدها و كان من المفترض أن نقوم به مع الخطبة و لكن التواء يدي و الهلع الذي أصابنا جعلنا نؤجله إلى أن يبقى أسبوع على الزفاف. لم يخلو الحدث من مفاجأة و لا من حوادث كما كنا نتمنى، ما إن تم وضع الحناء على يدي حتى شعرت بحرق أصابني بجمود لوهلة لأبدأ بالصراخ بعده كما لو أنني أحترق فعلا فقد شعرت في تلك اللحظة كما لو أن نارا التهمت جسدي بعد أن استعرت في يدي لتحرقني و تنتقل لباقي جسدي فتلهبه. لم يفهم الحاضرون ما حصل و أمي



المسكينة التي وضعت تلك الحناء على يدي بابتسامة تضاهي باسرافها الشمس الساطعة تسمرت بمكانها و راحت تنظر إلي بعينان مألها الملع و الارتباك فهي لم تفهم ما حصل لا أظن أن أحدا سيفهم ما حصل سواي فأنا من يحترق يا أمي، ساحيني لكني لن أستطيع وصف هذا الشعور لك ولا أريد أن أفعل هذا كيف أقول لك أنني أحترق حية يا أمي... هب المعازيم بعد فترة إلي محاولين إيقافي، تثبتي كي أكف عن التلوي كالأفعى على الأرض. لكن أمي فهمت... أمي دائما تفهمني... و أسكتت المعازيم بصوتها الحاد الذي لم أعهده يوما من أمي صاحبة الصوت الحنون والرقيق... لا بد أن حنجرتها آلمها كثيرا ذاك اليوم... ساحيني يا أمي... عندما صمت الجميع اقتربت مني لتسمع كلماتي الهامسة وأنا أقول بصوت غير مفهوم لأي أحد سواها أنه يحرق... أن الحناء تحرق جسدي، و ما هي إلا ثوان مذ قلت ذلك حتى شعرت بماء يطفئ تلك النار المستعرة. لقد تم نزع الحناء و سكب الماء علي و لكم بكيت في حرك أنذاك كرضيع صغير و أنا أحمد الله وأشكره... و أشكرك أيضا بصوت منكسر. لم يكن بيدي شيء ولكذبتني إن لم ترني في الأرض أتلوى لو أخبرتك بما حصل في تلك اللحظة... رغب أهل العريس فسخ الخطبة و لكنه أقنعهم بالعدول عن ذلك فقد قال أنه اختارني كشريكة له و يأبي تركي في أول مشكلة تواجهنا، لقد قال أنه امتحان من الله و سنتخطاه بإذنه و رحمته، لكننا قمنا بتأجيل الزفاف فقد ذهب كلانا إلى الإمام للترقية فبعد ما حصل لم يعد هناك داع لرد الأمر للصدف أو الحظ السيء كما كنا معتادين في السابق. لم أعد أنام ليلا بسبب تلك الأصوات التي تتهامس في أذني... كم كانت مرعبة تلك الأصوات ليلا و كنت كلما غفت عيني رأيت ذلك المسخ... لا يمكن أن أقول أنه بشر بل مسخ يقف فوقي و يدفني حية... يرمي التراب علي بابتسامة خبيثة فتظهر أسنانه الصفراء الحادة... لم أصرخ بل تسمرت... أنا لم أصرخ يوما و قد تظن أنه بعد رؤيته لوقت طويل و أيام متتاليات قد أقدر على الصراخ لكن لم أقدر يوما و دائما ما تسمرت ناظرة إليه بهلع.. كلما اقترب موعد الزفاف زادت أحلامي رعبا و ما زلت غير قادرة على الصراخ... لم أعد أتحدث كثيرا سريعة الملع أجفل لسماح أي صوت مفاجئ ذكر الله لا يترك لساني فوحده و ذكره ما يخفف عني حدة وطأتي و رعب أيامي. قرر خطيبي أن نتزوج و نتابع جلساتنا مع الإمام. في آخر أسبوع لي بدأت أستيقظ ليلا فزعة مرعوبة فأجد تلك العباءة السوداء التي تغطي رأس ذلك الرجل صاحب البشرة الرمادية الذي اعتدت رؤيته يمر بالبيت من بعيد جالسا على الأرض قبالي واضعا يديه أمام سريري لا يظهر غير فمه الأسود ليبتسم لي ابتسامة واسعة كادت أن توقف

قلبي، ثم رفع عينيه لأراهما... يا إلهي صفروان كعيني الأفعى ووجه مرعب مليء بالندوب و الأحافير... ثم رفع يده أمامي أنا العاجزة التي لم تنفك دموعي تتساقط على خدي بغزارة أبكي في صمت و قلبي يصرخ بذكر الرحمان أن ييليني برحمته ثم أشار خلفه و نظر هناك بعد أن تأكدت أنه لن ينظر إلي أشحت بنظري مسرعة لألقي نظرة خاطفة و كلي عزم ألا أطيل خوفا مما قد يفعله لي لكني جمدت في مكاني فقد كان خلفه سبب كوابيسي... يا إلهي أهكذا هي نهايتي بت أشهد و أستغفر فقد علمت أنه في تلك اللحظة لن أرى نور الصباح، و بالفعل كانت تلك آخر ليلة لي على هذه الأرض وانتقلت روحي لرحمة بارئها ليستيقظ الجيران على صرخات أهلي بدلا من زغاريتهم... لقد كانت أحد قريبات خطيبي راغبة بالزواج منه و لم يكن يرضى بهذا فما كان يراها إلا و يشعر أنها شقيقة له و لم يقدر على رؤيتها كأبي شيء غير هذا... قامت بعمل سحر له أنه لن يتم له أي زواج ورحت أنا ضحية هذه الوحشة الآدمية.. لم تتزوج منه فقد توفيت في نفس اليوم... ليس سحرا بل ميتة طبيعية كتبها الله لها فلم تسمع حتى بما حصل لي و قد تشوه وجههما بشكل عجزت حتى أمها عن النظر إليها به و تم دفنها فلم تنل ما أرادته في دنياها و لن تنال آخرتها فلا ساحر أفلح يوما و لا سحر..

## على لسان مسحور

بقلم: إيناس جعفر من ليبيا

/ أخبروة ماذا فعل بي... شبابي ضاع وعمري يجري ماذنبي، نفسي تي تدهورت، كنت أحلم بدراسة وأن أكون عوناً ل لأهلي، ذهبت مخططاتي وأنا أتالم وأبكي، صراخاً نواحا هل من يسمعي تعذبت وتحملت، فوق طاقتي أتعرف ماهو شعوري شعورا بأنك غريبا عن عالم وهمي عالما قاسي لا تعرف نهيته، الدنيا ظلام وكلّي نواح وأنا أمقتُ نفسي إلى متى أئن ينتهي العذاب تمزق الثوب وابتعد الناس نارا وهشيم في داخلي. لن أرتاح حتى أشفى وأعود لصحتي وأسير على قدماي براحتي واجعل لنفسي سندا. منا من عانا ومن ترك أسرته وأصبح منبوذا من قبل البشر. لا تخاف يا عزيزي فارب الكون على كرسي العدل. أخذت الدنيا والصحة والاهل، ولكن البتة لن تاخذ الاخرة مني سانام مرتاحا في قبري سادخل واعيش الجنة مع احبابي. تركت لك الدنيا طولا وعرضا فاستمتع ولا تضيع ايامك ولا تنسى ان تزيد ضحاياك ايها القدر. حساي معك يوم الحشر الحكام مالك ملكوت الارض وشهود ملائكة وهل أزيدك أو أترك الامر بيني وبين خالقي.

## يكفيني من السحر سحرك

بقلم: حمرالراس أماني من الجزائر

تنظر هناك ، في ذلك الركن المظلم ، يخترق ظلمته نور خافت صادر عن الشموع التي جعلت منها دائرة تتوسطها قدر سوداء ، تتردد لوهلة ، لكن الإنسحاب لم يعد خياراً ، قد أقدمت على فعل ذلك ، أدت كل الطقوس اللازمة ، لم تدري أجراء منها أم جنون ! كيف لها هي الفتاة الرقيقة الحساسة التي تخاف من ظلها كما يزعمون أن تقبع في الظلام هي و أنفاسها فقط ! كيف لذلك القوام الهزيل أن يتحمل البرودة التي طغت على المكان ، كيف لها و هي الفتاة الخجولة أن تذهب لذلك المكان المهيب و تلتقي شخصا يفر منه الرجال رعباً إن صادفوه ، بل و تطلب منه أغراض سحر أسود ! متى بدأ كل هذا؟ منذ التقطت يدها الصغيرة ذلك الكتاب الذي لاح أمامها على الرصيف صدفة ، ذو غلاف أسود تعبره نقوش غريبة ، وربما كان فضولها أو القدر الذي جعلها تضعه في حقيبتها ، أو ربما منذ بدأت تتصفح كل ليلة و تحاول فك طلاسمه ، أو تلك المرة التي بدأت تسمع أصواتاً غريبة و ترى مالا يراه عامة الناس ، أو لعلها تلك الأحداث الأخيرة التي أغرقتها في بحر من الأفكار و التساؤلات ، و شخص مثلها لا يستطيع العيش في المنتصف ، إما الكل أو لاشيء ! تريد أجوبة ، نعم أجوبة مقنعة ، لا يحق له أن يرحل هكذا بكل بساطة ، دون أدنى توضيح ، أن يقطع نصف الكوكب فجأة و يرسم كل تلك المسافات ، يحق لها على الأقل جواب واحد لسؤال واحد "أيفارق القلب محله ؟" حسنا ستسترجل ! لم تعد نفسها التي عهدتها ، جلست وسط حلقة الشموع ، وضعت يديها فوق القدر و بدأت تتلو ما حفظته عن ظهر قلب ، كلمات لا يفهم معناها إلا العالم الآخر ، فتحت عينيها ، توسعت حدقاتهما ، نادى بصوت تردد صداه وسط الغرفة "أيتها الأرواح تعالي إلي .. أنا جمانة لتأخدي الروح التي تقبع داخل هذا الجسد " ، انطفت الشموع ، عم الظلام و سكنت الأصوات ، وقع جسدها وسط القاعة ، كانت تراقبه بعدما انفصلت

روحها عنه ، لم تكن تصدق ، لوهلة ظنت أن تلك الطلاسم مجرد كلمات خطها مجنون و لن تفلح معها ، أحست بصوت يهمس لها " خربع هنا لأجل جمان " لم تخف هذه المرة كباقي المرات التي كانت تستيقظ فيها على همسات منتصف الليل ، رأتها هناك في الزاوية يحدق بها ، نظراته كانت مزيجاً من الغموض والنصر ، نعم إنه لنصر أن يرى أرواحاً أخرى تنكسر لجبروت قوى الشر . ينتظر منها التحرك ليأخذها حيث طلبت ، إلى حيث تركت قلبها ، عنده هو ... طلب منها خربع إغماض عينيها و تخيل الشخص المراد الوصول إليه ، فعلت كما طلب منها ، قال بصوته المهيب " خربع سيد الظلام ، إلى حيث يقبع مالك هذه الروح نذهب " ، أحست بطنين يشق سمعها ، و عندما فتحت عينيها أبصرته هناك ، مستلق على سريره ، نائم ببراءة لم تعهدها ، اختفى خربع ، فاقتربت منه و همست " اشتقنا .. " مررت يدها على خده فأحس ببرودة تعبر تفاصيل وجهه ، استيقظ ليرى ذلك الشيخ الباهت أمامه ، ارتسمت تعابير الخوف على وجهه .. - " ج .. ج .. جمانة ! " - " ألم أكن حبة القلب .. " - " ياله من كابوس أريد أن أستيقظ " - " أنت في أتم يقظتك " - " أنت تسكنين كوابيسي منذ فترة " - " ألم أسكن القلب قبل ذلك " - " أبعدي يدك عني ، أنت مجرد خيال " - " لطالما كنت لي كل الحقيقة " - " أنا لم أعد لك ! " دخلت عليهما فتاة تحمل بيدها كوب ماء ، اختفت جمانة كرمشة العين ، أيقن أنه لم يكن في كابوس كما زعم ، اقتربت منه تلك الفتاة " حبيبي أتلك الكوابيس مرة أخرى ؟ " أوما برأسه إيجاباً ، تناول كوب الماء منها و ألقى به في جوفه دفعة واحدة ، كما كأنه يريد إخماد لهيب نار ظن أنه أطفأها منذ زمن ، كانت تراقب كل تلك الحركات التي لطالما كانت لها حلما أرادت تحقيقه معه هو ، لم تحصل على أجوبة لأسألتها التي كانت تشعل قلبها ، هاهو جواب لسؤال لم يتجرأ عقلها طرحه أمام القلب ، و هاهو يحيلها حريقاً ، خليل قلبها صار خليل أخرى ، أتسميه زواجاً أم خيانة ، لا تدري .. هل تقف صامتة ؟ هل تحيل حياتهما جحيماً كحال قلبها الآن ؟ أم تكتفي بالعودة إلى جسدها المرمي في النصف الآخر من الكوكب لتكمل حياتها وحيدة مرة أخرى ، و أي حياة تلك التي تخلو من كل من سكنوا القلب ، انسحبت بهدوء ، لا يبقى الحب و الخيانة في عش واحد ، خرجت منها كلمات بل طلاسم مبهمة فتحت أمامها باب لطريق مظلم هناك حيث الأرواح المنكسرة ، و سارت تاركة هذا العالم الذي لم يكن لها يوماً .

## أيها الساحر

بقلم: عبيدة فراس الشطي من الأردن

أيها الساحر) رسآلة إلك أئها السآحر أطلب منك أن تطمئن جداً لقد انقلبت حياتي رأساً على عقبٍ لقد اشتاح الألم مفاصلي قد غلت اضلعي بوصب مهين سقيت راحتي الى وادي السعير أخطيك علما ان دسائسك افلحت في خسارة صحتي ورحيل سعادي و أبتعادي عن أهلي و عن جميع أحبائي لم يعد يستهويني النوم وقد غلت جفوني سقما فلتبتهج قد حققت مرادك أئها الدجال أني والله لا ادري أسحر احيط بدني ام ابتلاء كسى مهجتي إنطويت في ثنايا الوجد المقيت الذي أقام أيقا ليليق بفؤادي المنصاح تملكك أحلامي الاتاهة فصرت كمن بلغ منه الضياع مبلغه علمت ما راودتك نفسك لفعله فضاقت نفسي وقبض قلبي وبكت روحي أضحت حياتي فيلم كانت هائية أكثر بؤسا ومهانة من ديباجتة فمنعت من أن أسبح في التفكير الذي لا طالما قادي للسؤال ماذا فعلت لكي أنال نصيبا موجعا من هذا العذاب فلتنتهي حياتك البائسة في كنف لعنتك أريد أن أعيش وإني أعلم أنك ستسقى من الكأس الذي سقيت منه فقد ينقلب السحر على الساحر في أي وقت.

## غياهب السحر

بقلم: ملاك بوشامة من الجزائر

كنت كلما شعرت بأن النوم يلاعب أهديني أطلب من جدي أن تحكي لي قصة كعادتها اليومية. كانت قصصها مشوقة تبعثر المشاعر و العواطف، كلما قصت لي بصوتها العذب ذاك واحساسها الصادق اخلد مباشرة للنوم و أستسلم للأحلام. لكن ذات ليلة ليست كبقية الليالي ما إن أكملت جدي قصتها، حتى سرق النوم من أرماعي، و فرغت من هول الحكاية، امتعضت كثيرا وشعرت بذبول في مهجتي. كان يا مكان في قديم الزمان هكذا استهلّت جدي حكايتها كانت هناك شابة عشرينية حنطية البشرة وصاحبة عينين سوداوتين كسواد الغرابيب أخت ملتزمة بشوشة، جميلة الخلق و الأخلاق و من اللاتي ما إن قصدت لوجدت في خدمتك حتى بكلمة طيبة، شابة متدينة و متعلمة، كان الجميع يحسدها على حسن تربيتها و نجاحها في دراستها. كان رجال القرية يضربون المثل بها كيف لفتاة يتيمة السند ومقطوعة اليمين أن تكون جوهرة ثمينة يستحال خدشها. اسمتها أمها جهاد نظير المعاناة التي عاشتها المسكينة. كان كل هم جهاد أن تخرج أمها من ظلمات الفقر إلى نور البدخ. شئت الأقدار أن تدخل جهاد للمدرسة العليا للعلوم الإسلامية و أن تترك والدتها لوحدها. كانت تنابر يوميا من أجل الوصول إلى أهدافها المنشودة، كانت مواضبة على الحضور حتى حفظ الأستاذة اسمها يوم بعد يوم استطاعت جهاد أن تحقق مبتغاها وتحصلت أخيرا على المرتبة العليا في الجامعة في نهاية الموسم الجامعي تقدم أستاذ موجه نحوها و بدأ يسألها عن أمورها الشخصية و جدها نادرة من نوعها ما هي إلا أيام معدودات حتى عرض عليها الزواج تفاجئت الخلوقة بطلبه هذا و احمرت وجنتيها خجلا سكنت لدقائق بعدها تفوهت قائلة: «أخبر أمي أولا» و حملت حقيبتها وغادرت المكان مسرعة. وصلت جهاد أخيرا لبيتها القصديري المتواضع ألقى السلام و سلمت على والدتها، كانت جهاد تنظر لأمها بوجل فهمت الأم بأن هناك كلام تخفيه عنها فلذة كبدها مسحت

على يدها ثلاث و طلبت منها أن تطلق العنان للسانها وتخبرها بكل صغيرة و كبيرة وضعت الجميلة رأسها على كاهل أمها و قصت عليها القصة كلها ما إن أنهت جهاد كلامها حتى رأت أمها ترقص و تزغرد من شدة الإغباط و السرور الذي اكتنفها حتى وقعت على الأرض. خرجت الأم الحنون تخبر آل القرية بالخبر لكن صدمت بنظرات الحسد الثاقبة. أرسلت جهاد لأستاذها برقية كان هذا محتواها «أنا موافقة» بعد يومين تحدد موعد خطبتهما، لما وصل لتلك القرية المشؤومة كان الجميع ينظر له بغرابة كيف لا و هو ثلاثيني طويل النجاد عريض المنكبين يرتدي أغلى الثياب و أبهاها يحمل بيديه خيرات لا تعد و لا تحصى قدر الله أن يتم الخطبة بكل خير. كانت ثرثرة الجيران لا تنتهي، أبدا لم تهتم جهاد أبدا لما يقال عنها فقد كانت منغمسة انغماسا تاما في تحضيرات زفافها لأنه لم يتبق الكثير عليه. انقضت الأيام و الساعات في لمح البصر و جاء اليوم الموعود أخيرا و الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات بعد مرور أشهر بدأت العلاقات تتأزم شيئا فشيئا بينها و بين زوجها كانت المشاكل تعصف من كل جانب لم يكن السبب بسبب تأخر حملها فحسب بل كانت هناك العديد من المشاكل الجهولة فقد أصبح زوجها ينفر منها و هي لم تعد قادرة لا على الطبخ ولا حتى الجلبي فقد باتت المسكينة طريحة فراش. اصفر وجهها هزل جسمها و ذبلت ملامحها كان حبل علاقتهما ينقطع رويدا رويدا، حتى قرر ابراهيم رفع دعوى طلاق ما إن قرر ذلك حتى تبين أن جهاد حامل و في شهرها الثاني السبب الوحيد الذي جعله يتنازل و يتراجع عن قراره لكن حالة جهاد لم تكن تبشر بالخير فقد كانت تنحل يوميا و يشحب وجهها هذا ما دفعها لمواصلة علاجها بالمشفى و بعد التحاليل تبين أنها مصابة بالسرطان على مستوى الرحم، طلب منها الأطباء أن تجهض الجنين لأنه يشكل خطرا على صحتها، حاولت مرارا و تكرارا أن تجهضه بشتى الطرق إلا أنه أبى و عجزت عن فعل ذلك يوم بعد يوم تدهورت صحتها شيئا فشيئا و شئت الأقدار أن تفارق الحياة هي و جنينها بين عشية وضحاها. بعد أيام من وفاتها أقبل جمع غفير من الشباب يدقون الباب على أمها مهلوعين ما إن فتحت الأم الباب حتى ناولوها صورة جهاد و زوجها عليها طلاس من سحر و شعوذة وجودوها بالمقبرة أثناء قيامهم بحملة نظافة، أغمي عليها من هول المنظر رأيتم ما فعل بها السحر استطاع أن يدخلها تحت الثرى ويسكنها القبر.



## لن يفلح الساحر

بقلم: هند مصطفى أبو عامر من ليبيا

الكاتبة: البلد: ليبيا عنوان النص: في يوم الإثنين السادس من شهر أذار ذهبت في زيارة لمقبرة شقيقي ، بعد وصولنا أخذت أقرأ القرآن وعند أنا إنتهائي ، لحت قطعة قماش ظاهرة من باطن مقبرته ، ظننت هنيهة أن كفته قد خرج بالخطأ فإنتابني الفضول ،أمسكت بتلك القطعة وسحبتها بتتابع ، تملك أختي وأمي الخوف ، فنهراي أن أعود قائلتين: أعيدوها كما كانت ربما يكون كفن أخيك، وأنا الأخرى خالجي الهلع بأنه الكفن لا شيء حتى ، فأعدتها مكانها لنغادر دون النفوه بكلمة ، مما دفع بي للتفكير وأخذ السؤال يحوم في مخيلتي ويطرح نفسه أهذا سحر أم قطعة قماش عادية؟، تمرد النعاس لأسهر الليل بطوله أن أطرح ذلك لوالدي ولكن ماذا سأخبره وكيف سأصرف بهذا الشأن؟، في الصباح الباكر أخبرت بقية العائلة بذلك، ليشرعوا في الذهاب إلى المقبرة ،وبذلك أخذت الأمور تزداد سوءا قطعة القماش طويلة خفت كثيرا إحتار قلبي بين قطعة قماش عادية أم يوجد بداخلها سحر، وصلنا للبيت وأنا تائهة في التفكير، سأخبر أبي ليتصرف حالا إذا كان سحر أم كفن أخي فكليهما كارثة، إذا كان سحر فليخرجه حالا؛ وإن كان كفن أخي ليتصرف، بعد الغداء مباشرة تحدثت مع أبي فقال لأذهب الآن وأرى، أردت الذهاب معه ولكنه رفض ذلك، أخبرني بأنه سيذهب لإحضار الشيخ وبعض من الأشخاص، منهم من يحفر ذلك المكان والشيخ يقرأ القرآن، بعد بضع ساعات أتى أبي مليئاً بالكآبة والحزن في عينيه، سألته مابك وهنا كانت الصدمة، أخبرني بأنه سحر كما كنت أشك تماماً، أمسكت بيده وأخبرته أريد أن أرى ماذا وجدت، فرفض ولكن أصريت عليه فقبل ذلك. خرجت من المنزل مسرعة باتجاه السيارة، لأرى أشياء غريبة ليتسلل الرعب أطرافي، أرتعش ولا أستطيع الكلام، جلبو لي مياه الرقية الشرعية لأعود إلى حالتي الطبيعية قلبي كاد يتوقف ، لأتمتم أهكذا فعلوا بأخي، لقد كان يتعذب سنين وهو في المقبرة ونحن لانعلم إنكسرت لحظتها ، أتريدون أن أخبركم ماذا وجد أبي في المقبرة؟ قد وجد (قطعة قماش ملفوفة حول علبة طماطم، بداخلها بيضة مليئة بطلامس وحجاب لا أعرف ماهو مكتوب فيه، وأيضاً شعر امرأة ورجل دجاجة وعظام خروف، وضحن مكسور مليئاً بطلامس وعلامات)، أخذ أبي ماوجد متجها إلى الشيخ، قام

الشيخ بوضع السحر فى ماء ملحى؁ وقراً عليه القرآن أخبرنا إنه لىس لنا وإنما لعائلة أخرى؁ سىقوم فك السحر؁ وسىحصن عائلتنا بالقرآن؁ ولكن لم ینجح الساحر أبدا نحن أقوى منه؁ لقد تخلصنا منه الله معنا ولن یفلح الساحر حیث أتى. مفعول السحر هو القرآن الکریم لا غیر. ویستشهد بالآیة الکریمة التالیة بعد بسم الله الرحمن الرحیم: «قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سىبطله؁ إن الله لا یصلح عمل المفسدین» صدق الله العظیم. یقول إن مصیر هؤلاء المشعوذین الذین یلحقون الأذى بالآخرین سىكون مظلما حیث یقول الله: «ولا یفلح الساحر حیث أتى.

## ألم السحر

بقلم: فاطمة رياض صالح من الأردن

ألم السحر أنخر الآن و أشعر أن عظامي قد هرست، شكوت بثي وهمي الى الطبيب الذي دهش وبعني بالمتعجبة، فلا شيء بي وأنا التي ليس بمقدورها الوقوف أكثر من نصف ساعة، الليل عندي كابوس، وكأنه ليس للراحة، أرى أشباه البشر حولي كغيرهم يحيط بي، والآن أنا كالدمية أسير كالآلة وكأن مفاصلي قد استبدلت ببراعي وصوامين، وكان خيوط مثبتة بأطرافي، لأشعر مرة واحدة باختلاع يدي وخفقان قلبي، جميع اطرافي تتسابق من ستؤلم أكثر وها أنا ل وحدي أتألم أو اتغنج على رأي الطبيب الذي زاد من حالتي سوءا وغرس بأدمغة من حولي هذا السم، فصدىقي الآن الصداع المزمع الذي يرافق نهاري ويليي الداغم، ابتسامتي باتت تشتاق إلي ولمعة عيناى قد بُمت لونهما، واعدود إلى الليل الذي بات الأكثر وحشية فبه أرى ما لا يراه أحد، متشبهة أجثو على ركبتى والدمع الذي ينهار وكان عيناى غيمة مباركة أعبو وكأني طفل حديث المشى لأصل إلى قدم أختى لعلها تسمع صوت إغاثتى، وابدأ بمرحلة الطرطقة على قدمها فصوتى أصبح لا يدرك من شدة بكائى، أطرطق برأس أظافرى مناجية الله أن تستيقظ، فهنا أنا خائفة، قلبى لم يعد يحتمل نبضه اعتلا مسامعى، أريد أن تحتضننى أن تنادى أمائى الوجه الملائكى لذي امى، لكن يبدو أن نومها عميق وكأنها فى سباتها الشتوى، لم يعد لذي قوة أن اطرطق على قدمها، تشبت أناملى بها وأنا أرى واترقت تلك الأعين التي وقعت ع جسدى كالرصاص والأجساد المموهة التي تقترب الى، حمدت الله أن شعري قد دثر عيناى لعلى لا أرى هذه الليلة فقد، لكن المكان دامس هنا ولا أعلم هل اقترب الفجر أم لا، مللمت شظايا جسدى المتهالك وجمعت نفسى المتضارب قدر المستطاع، وعدت الطرطقة على قدم اختى لعلها تستيقظ، وودت الآن لو أن قدمائى تحملان جسدى النحيل لأذهب إلى أمائى، لكن هلم ذلك، وعند استيقاظ اختى اخيرا بعد طول إنتظار، لم تستطع أن تعرف مدى ألمى وما بي، لكنها فهمت أن عليها

أن تسمعي كلام الله وترتل علي بضع آياته إلى أن يعود نبضي كما كان ويترتب تنفسي، فما أكثر الأفاعي التي كنت آراها وما أقل حيلتي وما أكثر دموعي التي سألت دون إرادتي، لم أكن أعلم أن الإنسان به شر ليلحق الأذى بإنسان لا يتمنى له إلا الخير.

## تراتيل خريفية

بقلم: لعدور عائشة هاجر من الجزائر

تراتيل خريفية أقطوعة من البؤس تعزفها الأيام تروي معاناة السحر بحروف من دم رسمت الحياة على وجه من جمر احاسيس نادرة ونوبات قاتلة تعانق العبرات لسعات مؤلمة واصوات مزعجة تسرد شقاء العيش بين ممالك الوجع وسط عتمة الليل وغدر البشر بين الرواسب وعلى موج المحن عالم آخر..... شخص آخر صفاة أخرى و حتى جوارح أخرى إتخذت من وجه شاحب بيتا لها كهرباء تسري في الجوف بدا من دم أين زرق البحر .... أين تلك النسومات الهادئة التي تزرع الأمل .... أين أشعة الشمس الدافئة التي تحتضني في كل صباح ..... أين أحيتي ..... أين التراب ورائحة المطر فكل هذا غير متاح في ممالك الوجع إلا ألم السحر توج على عرش البشر . أماه أماه أخرجيني من هذا القفص المرعب أنقضيني أصبحت أخاف حتى من ضوء القمر الذي كان عشقي الوحيد قبل أن تغدر بي شياطين الإنس وتلقيني في ضلمات الحب ..... هدوى يتخذ من قلبي موطننا حين أتذكر أن الرحمان قال ولا يفلح الساحر حيث أتى . فذاك هو الترياق الوحيد الذي يبعث الطمئينة لتداعب أصابعي فيوم يجمعنا الرحمن لا يفلح إلا من أتى الله بقلب سليم وتبرز الجحيم للغاوين ففخر أن يصيبك ما أصاب الرسل والأنبياء . وتمتع بالخريف فإنه جميل عسى أن يبدلك الرحمان خيرا بعد ما أصبت به من سوء ليس السحر أن يصيبك كيد البشر لكن السحر أن يعزف الشرك على قلبك نوات الكفر فكن على يقين أأن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا

## السحر والسحرة

بقلم: رحمة قارة من الجزائر

إنها ساعات متأخرة من الليل ضلام حالك وصمت رهيب الكل قد خلد الى النوم بسلام، لكن في إحدى القرى تقطن آمنة، آمنة فتاة ليست كباقي أقرانها فهي لا تستطيع أن تنعم بنوم هادئ مثلها مثل الجميع إنها ومنذ سنتين كل ليل وليلة تتذوق جرعات من الألم الذي يلامس كل نقطة من جسدها كل ملامحها تغيرت أصبحت هزيلة للغاية، آخ يا آمنة كم كنت جميلة للغاية كم كنت تلتفتين الأنظار لقد كنت حقا فاتنة فأنا لازلت أتذكر عينك الواسعتان وابتسامتك البريئة التي كانت تعكس مدى الحب والحنان الذي تخفيه في قلبك، مالمذي حب بك يا عزيزتي؟ . آمنة كانت فتاة فائقة الجمال ومتفوقة في دراستها بل أقل شيء يقال عليها "عبقرية" كانت ذكية جدا تميزت بتعدد مواهبها، كان حلمها دخول كلية الهندسة وهذا ما حدث فعلا نجحت آمنة في الامتحان النهائي وتحصلت على علامة كاملة وكرمت تكريم يليق بإنجازها. بينما كانت تستعد لهذه المرحلة الجديدة من حياتها والفرحة تغمرها هي وكل عائلتها، بل لأقول الكون لا يكاد يسعها فهي على بعد ايام من حلم راودها منذ الصغر. في إحدى الليالي تستقيظ آمنة كعادتها صباحا لكن أثناء محاولتها القيام من فراشها لا تستطيع التحرك تحاول مرة ومرة دون جدوى. يا إلهي ما هذا؟ آمنة لا تستطيع الحراك لا يمينا ولا شمالا ولا يمكنها القيام، مالمذي حدث هكذا فجأة؟ تصرخ! وبسرعة يأتي كل من والدها ووالدتها الى عرفتها فينظران إليها إذ بها جامدة لا تتحرك وجهها شاحب إمتلأت عيناها دموعا وبصوت متقطع تقول: "أبي لا أستطيع الحراك" يحمل الأب ابنته على جناح السرعة الى المشفى ولكن لا يستطيع الطبيب تشخيص مرضها، التحليل تظهر سليمة يحاول الأب ويحاول فينتقل بها من طبيب الى آخر لكن للأسف، عجز أطباء البلد عن معالجة آمنة لكن والدها لم يفقد الأمل يأخذ آمنة وينقل بها الى خارج الوطن بحثا عن طبيب يكشف سبب عجز آمنة لكن الأمر ذاته ككل مرة، التحاليل تظهر على

أن آمنة بصحة جيدة لكن لماذا لاتستطيع الحراك ؟ ومن أين بكل هذا الألم الذي يفتك بجسمها ؟. بعد مضي شهور يكتشف الأب أن إبنتهم تعاني كل هذه المعاناة بسبب سحر ، عرض والد آمنة آمنة على كثير من الشيوخ وكبار الأئمة وقد أخبروه أنها مسحورة ولكي تستطيع مزاولة حياتها العادية يجب فك هذا السحر لكن أين هو موجود ؟ ومن قام بفعل هذا ؟ وما سبب الذي دفعه لذلك فأمنة فتاة لطيفة لم تؤذي أحدا هي أو أهلها فأنى لها أن تعرف من سواه له نفسه لفعل هذا الأمر الشنيع أهو امرأة أو رجل أحد من أقربائهم أو ربما من أصدقائها ؟ يا لافضاعة الأثر كيف يمكن لبشري أن يتجرد من إنسانيته بهذا الشكل ، ألم يأنبه ضميره يوما بل كيف يمكنه أن ينام وهو مرتاح وقد كان سببا ي ألم أحدهم هاهي آمنة تعاني الويلات وما أشد ألم قلبها فهي من أضاعت زهرة شبابها وضاعت أحلامها وسلبت منها كل أمنياتها ، أو كان سبب كل هذا غيرة أم حسد او حتى ربما إنتقام ، لماذا كل هذا ؟ إذا أردت النجاح السعادة المال إذا أردت أي شيء في الدنيا فلا تكن سببا في ألم أحدهم ، إجهد وتوكل وستلقى ما أنت طالبه . أما هاؤلاء الذين ضعف إيمانهم وماتت الرحمة في قلوبهم فأنا أقول لايفلح ساحر ولا ساحرة . من الجزائر

## همسة من إبليس

بقلم: أمينة زيتوني من الجزائر

أعلم علم اليقين أن الساحر لن يكون قارئ، ولن يكون القارئ ساحرا، لكنني بأمل أن تصل رسالتي إلى كل ساحر لكل من حطم أخاه وابن عمه وأخته ، ألم يأنبك ضميرك حين كنت تنام نوم الراحة بعد حصولك على مبلغ كبير، في حين أنك منعت ذلك القليل من النوم وجعا وهما، ألم تفكر وتحس بألم تلك الأم التي مات أطفالها في بطنها، حين حكمت أحلام ذلك الفقير الذي كان ينتظر رؤية أولاده كبصيص أمل له في حياته القاسية، ألم تمرض يوما وتحس بما صنعت بالذي يضل طوال عمره في ذلك المرض والألم... هل جربت إحساس أن تكون زوجا وأن تقيم عرسا يملؤه الغبطة والبهجة جربت أن تكون رب بيت، وماذا عن أخاك الذي ربطته عن الزواج، عقدت حياته في لحظة جهل في همسة من إبليس، وهل قل إيمانكم لهاته الدرجة لتمنع إنسان من فرحة تعيشها أنت!! ولا يفلح الساحر حيث أتى!! ولا يفلح ولا يفلح.



## لم يكن بيدي

بقلم: بلقرع سامية من الجزائر

لم يكن بيدي!!... مهلا ، أحس أن نهايتي اقتربت ولا أريد أن أموت وحيدا . أنا أحتاجكم سندا لي كما كنتم دائما ، أحتاج كفا تملأ فراغ أصابعي ، أحتاج لكتف أستند عليها عندما أميل . لا أريد أن أكون وحيدا في آخر لحظاتي . لم أكن أنوي السوء لأحد . لكن هذا يحدث رغما عني وكأن قوة شريرة تتحكم بي بشكل كامل . صدقا! لم أرد أن أكون حملا على أحد . لكنني متعب ، الشخص الذي تعرفونه الآن ليس أنا . أنا أتهاوى من فرط الهلوسات التي تتابني والأفكار الشيطانية التي تنخر عقلي .. صوت غريب يحدثني : اضرب زوجتك ، اصرخ في وجه والديك ، ابنك ذاك لا يستحق الحب عامله بقسوة صديقك يريد استغلالك ليس إلا . تخل عنهم ، اترك الجميع. أنا نفسي لا أعرفني الآن ، جربت كل شيء وأدركت مؤخرا أنه مفعول السحر ، كان أقوى من إرادتي ، لم تعد لي رغبة بشيء سوى أن أسمع صوت زوجتي الحنون وضحكة طفلي و رؤية وجه والداي وعناق صديق عمري . لعل أحب أشياء تمنحني بعض السلام الذي فقدته منذ زمن ، لم يكن الأمر بيدي ولكني عانيت و عانيتم معي . . . أيضا ! أخبروا الساحر أن العائلة الجميلة قد تشتت شملها ، أخبروه أن الأحلام والمشاريع المستقبلية المخطط لها قد انتشر اليأس في طياتها كما النار في الهشيم . أخبروه أن جسدي انهار والقوة التي كان يحسني عليها لم يعد لها أثر . أخبروه أنني تركت جرحا لن يطيب في قلب رفيق الروح، سيتحسس نبضي ويتذكرني وجرحي معا. أخبروه أن ابني سيكبر يتيما ، سحاجني في كل خطوة ولن يجدني . سيدخل الثانوية ثم الجامعة ثم يتخرج ويحقق حلمي في أن يصبح مهندسا وسيتزوج وسيرزق بطفل يشبهني... لكنني لن أكون موجودا . أخبروه أننا سنلتقي عند الله ولن أغفر. \*\*

## معاناتي

بقلم: سارة من الجزائر

أنا هنا هل من أحد؟ مرحبا هل أنا لوحدي هنا ؟ ربما أنا كذلك فأنا وحيدة كعادتي ؛وسادتي وجدران  
غرفتي ؛ هاتفي هم فقط أصدقائي الحقيقيين ؛ لا بأس ياسارة لازلت أتذكر تلك الفترة جيدا ؛ فترة  
لعينة مررت بها كأني في فيلم رعب ؛ بدأ الأمر من المرأة نعم أصبحت أشاهد نفسي ليلا وانا  
اضحك ضحكات غريبة وفي الليل أشعر وأن أحدا ينظر لي في زاوية الغرفة وكنت أشاهد كوابيس  
مرعبة جدا ؛نبضات قلبي تقهرني؛أصبحت كالبريء معلق على حبل مشنقة أعشق أن أبقى بمفردي  
وفي أماكن مظلمة أيضا ؛ فكرة قتل نفسي كثيرا ما تراودني أكره سماع القرآن لم أكن أعلم ما السبب  
؛ إزدادت حالتي سوءا يوم بعد يوم حينها إقترحوا علي أن أعالج بالرقية الشرعية وصدمني الرافي حين  
قال لي أن بك جني عاشق بل تكلم معه أيضا كنت أرفض الرقية حاولت ولكن الأمر أصعب بكثير  
لدرجة قاموا بربطي حتى صارت سواعد يدي تؤلمني . وبالمداومة ومشينة الرب عولجت وأنا بخير الآن.

## لن يفلح حيث أتى

بقلم: دريهم نسرين من الجزائر

يستهويني رصّ بعض كلمات متناسقات أنجبتهن لحظة ألم عابرة، احب الطواف بين المشاعر لأستقي أشدها أملا و أنزلها على قلبي عل شجني ينطفئ ألم ، هم ، غم ، سقم ، و الله خير منتقم أعوذ بالله من شر حاسد إذا حسد أعوذ به ممن يدس السحر في الجسد ، قد كنت أقطر أملا ، أنثر عبير روحي أينما مضيت فهل بفرحي أحدا آذيت؟ لا طبيب يداويني و لا راقى يشفيني أغرق في أحزاني يوما عن يوم تنسج هالة من السواد لتطوق روحي هل كان لكم أن تسعدوا لحزني؟ تضحكوا لدمعي؟ تفرحوا لألمي؟ ها أنا هنا محاربة أقتل الحزن بسجدة أبدد الشحن بسممة و أدفن الدمع بدعوة أسمع نفسي همسة أمل و أشق داخل روحي مسارات للبهجة فأني لمن يقول لا إله إلا الله ان يهزم! و لن يفلح الساحر حيث أتى.

## أسيرة سحر

بقلم: منى لعاب من الجزائر

دموع.. مرض.. وهن.. حزن.. صرع هذيان.. انفعال.. تخيلات.. أوهام.. انطفاء صحة.. غياب  
 بسمة.. شتات أفكار.. ضيق خاطر.. ارتجاف وأوجاع.. عوالم ليست في الحسبان.. رؤى ومخاوف  
 تداهمننا.. صدى أصوات تقربنا.. عيون غير مرئية تراقبنا.. آيادٍ تداعبنا ليلا.. إنها مشاعر وأحاسيس  
 تختلج صدورنا.. تزيد من نبضات قلوبنا، تشعنا بالارتباك والضعف والهلوسة من أين أتت هذه المشاعر  
 ياترى؟ متى تغيرت نظرتي للحياه؟.. في يوم مشؤوم.. يوم كنت مع رفيقة دربي ظننت أنها من أنقى  
 مارأيت.. لم يخطر في ذهني يوما أن تكون هي سببا في معاناتي وحرمانني من أن أعيش حياة هادئة كما  
 حلمت وتمنيت آه آه.. كنت في جامعتي وجلالسة على كرسيي المفضل لتأتي خديجة بسمها وسحرها  
 وبصوت خادع في حلة جميلة هاهي تقول لي حينها أنظري يا حبيبتي أحضرت لك حلوتك المفضلة مع  
 كوب من الشاي، احتضنتها فرحة باللروعة كنت أشتهي أكلها فأحضرتها لي في وقتها. غبية أنا لماذا  
 لم أنظر إلى تلك العينين المليئتين بالغيرة والحسد (خدعتني بالأمان كيما قالوها ناس زمان). قضمة..  
 واثنان.. وثلاثة انتهت حبة البقلاوة لتبدأ معاناتي.. دوار.. ونعاس.. وغثيان.. آه يا خديجة أشعر  
 بضغط يختلج صدري ماالذي يحصل لي؟ تكلمني بخبث ربما هو ضغط سكري أكلتي شيئا حلوا هل  
 نسييتي. شربت ماء وبعد ربع ساعة زال الألم عن صدري، دخلت حصتي كالمعتاد يأسفاه يأسفاه لم  
 أعلم أن تأثير سحرها بدأ في الانحلال داخل جسدي، منذ ذلك اليوم التعتيس انقلبت حياتي رأسا  
 على عقب.. اسودت السماء والغيوم في وجهي.. اختفى ربيعي.. وأصبحت جميع فصولي صيفا  
 قاحلا.. جسدي منهك أشعر بالحر في أعز أيام الشتاء.. عرق يتصبصب.. ونزلات برد وارتعاش..  
 تأخير صلاة وعجز عن قراءة القرآن.. وبكاء في أكثر الأحيان.. ابتعاد صديقاتي عني.. مره واشتمزاز  
 مني.. فسح خطوبتي.. عراقك في بيتي ومع أهلي وعدم تحملي لنفسني.. معاناة فوق معاناة.. جلست

لبرهة أتأمل نفسي من أتا؟ أين أنا؟ مالذي يجري معي؟ لماذا انقلبت حياتي بين ليلة وضحاها؟ بالرغم من كل مصائبي أملني بالله كبير ومعرفتي لديني كثير، بدأت بجلسات رقية وبصلوات في آواخر الليل ودعوات إلى الله بأن يحل مصيبي ويفك كربني وحزني، صرع.. ضحك دون وعي.. لساني يتفوه بكلام لا أعني ماهو أو كيف يخرج من فمي.. حالتي تزداد سوء على سوء.. ههه سحرك يا صديقتي يصارع إيماني، أراك دائما في منامي وأرى يوم تقابلنا وما أعطيتني إياه.. رأيت الحلوى التي أعطيتني أياها وكوب الشاي.. صرت أكره تناولها ولا أطيق ذكر اسمها أمامي..، أيقنت أنني مسحورة ومنك بعد جلسات من الرقية الشرعية أعراض سحر على جسدي الأبيض وكدمات زرقاء تغطيني.. صراخ في أذني.. شخص يكلمني. أظن أنه جنيك الحارس لسحرك يا صديقتي. نومي ليس فيه راحة.. صورتك تؤرقني في منامي صديقتي ياساحرتي، مالذي فعلته بي.. هه إضافة إلى ما أطعمتني صور وشموع في المقابر؟؟، هل أنت إنس أم جني. يا صديقتي.. تحقق مرادك خسرت دراستي.. خسرت مكانتي ومحبي.. كنت محبوبة بين الجميع هذا ماجعلك تغارين وتفعلين ماتفعلين، هاأنا جالسة على الكرسي الملعون أتأمل وردة الجوري المتكئة على أكتاف الكرسي أتذكر الأيام الخوالي،.. مر الزمان ومرت ثلاثة أعوام من المعاناة والاكثاب والعلاج خسرت حب قلبي، خسرت رتبة جامعتي التي كنت فيها من المنتفوقين الأوائل، خسرت صحي لكن الحمد لله فرج الله قريب، أنا متأكدة أنني فزت بمكانة عظيمة عند الله وهذا يكفيني، ها نحن هنا انتهت متاعبنا في الحياة، رجعت أكثر قوة وأكثر عزيمة وإصرار، أحارب الحياة التي قدرت أن تكون لي، أجمع شتات نفسي لأواجه مصاعب الحياة. ماأروعك ياالله تبتلي من تشاء، تبتلي عبدك المقرب ليس لشبى وإنما لتزيده صبرا وثقة.. أجرا وثوابا.. إنه ابتلاء ابتلاء. فأين المفر ياساحر من عقاب الله تدخلت في شؤونه لتغير قدرا ماكان الله ليغيره إلا بإذنه.. فتوبة نصوح إلى الله لعله يغفر فإنه يغفر لمن يشاء ولعل من أصبته بسحرك له شفاء على شفاء.

## آهات مسحور

بقلم: بويحي سمية بقلم الجزائر

يا سحر .. يا شبعا روادني بالاحلام وصار حقيقة بانجلاء الظلام ليصبح عدوي لشهور وايام ويسرق  
مني بسمتي بسمتي التي صرت لا اراها الا بالاحلام ويأرقني بينما الناس نيام فتصبح ايامي عنواتها  
الالام ويبقى أحبابي في حيرة واستفهام عن هذه الالام ويفرح أعدائي لكنهم يقولون وا أسفاه هذا  
حرام يا سيء الاسقام ان سرقت مني بسمتي وزرعت الكره بيني وبين احبتي فهذا يرفع همتي ويزيد من  
قوتي لأنني أرى حب الله في بلوتي ومهما طالت الايام واشتدت الآلام فشمس أملي لن تنطفئ ولن تنام  
حتى يحتل قلبي الأمن والسلام فنور الفجر لا يبرغ الا بعد الظلام.

## صرخات وجع

بقلم: بهلول وسام من الجزائر

تمر الأيام بالسنوات تمر الأيام وأنا على الفراش منبسطة تمر الأيام ولم ولن أفعل حبال نفسي شيئا سوى الجلوس والنظر الى الآخرين ، تدمرت حياتي واختفت البسمة من ثغري ... أتدرون السبب ؟ وثوقي في غيري سبب دماري ، سببوا لي المشاكل حتى أصبحت لاشئ عوض ما كنت شيئا ... أماه أين أنتي الآن؟ عم أتألم في صمت ، وجع قلبي يزداد يوما بعد يوم أكثر من مرضي ... أخاف الليل عوض ما كنت أعشق النظر إليه وكأن النجوم الساطعة تقولي لي أنت نجمة على الأرض وانا نجمة في السماء ، سكونكم عم ووجودكم إختفى ... أماه أصبح الأمر لا يطاق ، أماه أصبحت جسد بلا روح أيعقل هذا ! أصبح جسمي مترهل كعجوز ذات عمر السبعين ولازال في العشرين ، ضاع شبابي ، تنحدر دموعي كالسيل ، سواد يجول حولي صرخات موجهة تضع كفوفها على أطراف روحي ، يزداد وجعي كل يوم بسبب طعنات غدر أدت بي للهاوية إختفت الألوان من حياتي ... لماذا خطفتم برائتي بسحر أسود قطع إيجابيتي ونشر سلبيته بين طيات حياتي، لا تفارقني حبات اللؤلؤ التي تسقط من جفوني متبوعة بصرخات مؤلمة مستقبلي الذي ضاع أيامي التي كنت أنتظرها إختفت برمشة عين بسببك أيتها الساحرة اللعينة لكن لن أفقد الأمل بالشفاء فرب الوجود موجود وسيأخذ كل ساحر عقابه.

## إلى ساحري

بقلم: امال شايب من الجزائر

هاي انت نعم انت... التذكيري حسنا سأخبرك من انا.. انا التي حولت جسمي كالوحش من اعين من يجني انا التي سرقت مني بسمتي جعلتني مكتأبة ادور في دوامة ظلماء كلها عتمة ووحشية لا اجد بقعة نور في قلبي وحياتي نعم انا التي اصبحت نهارا كليلي الاسود نعم انا التي اعاني ولا احد يشعر بي وانتهك جسدي من الالم انا التي جعلت اهلي يتغيرون ويبتعدون عني بسبب صياحي من المي ومن الاشياء والاشخاص التي اراهم دائما وهم لا يرونهم انا التي اصبحت فارغة من الداخل عقلي مرتبك ومشوش اظن اني سأصاب بالجنون والهلع عن قريب ساخبرك شي لخادمك من العالم الاخر يتعبوني كثيرا جعلوا جسمي كله محاط بققع زرقاء كله انا التي جفت دموعي وسدت عيوني وراح صوتي اصبحت ضعيفة جدا انا التي جعلتني اتحمل الاهانة وسخرية الناس ونظرة الاستهزاء يدعون اني مجنونة ومريضة نفسيا جعلتني اكره الزواج بالمختصر حطمتني لكن ايلاهي يعلم افعال ويعلم مقدار التعب والحزن الذي تكدر في تنهيدتي يعلم عن الهم والاكتئاب الذي اثقل قلبي وعقلي والوجع الذي شوه ملامحي يعلم كيف قصصت جناحي اخبرك انه بقي الفتنات من الاصل واعلم ان الله سيجمع فتاني ويرممني... اؤمن بقوله «ماودعك ربك وما قلبي» لكن يا حسرتي عليك لا علي نفسي يا اسفي عليك اتعلم لماذا؟؟ لاني اؤمن ان قوله تعالى «وما هم بضارين به من احد الا باذن الله» هذا ان دل علي شي سيدل علي ان هذا الابتلاء من عند الله الاحد وليس منك وان الله اذا حب عبد ابتلاه بالمصيبة هذا يعني اني عزيزة عند ربي لكن انت ماذا استفدت!!.... وان مع عذابي هذا كفارة لسيئاتي وانك في المقابل خسرت دينك ودينك وانك لا تفلح بحسرك من حيث اتيت والله لا يزيدة الا ضلالة... لكن ادعو من الله ان يقعلك في نفس حالي ونفس شعور عدلا وليس كرها يارب حسبي الله ونعم الوكيل في كل منافق وضالم حسبي الله ونعم الوكيل في كل من شوه صورة عبد حسبي الله وكفا بالله وكبلا...





## ما تخفيه القبور

بقلم: شفاء بارة من الجزائر

ما تخفيه القبور 15 أيلول 2018 أراها تقدم يدا وتؤخر أخرى، لم يتضح ما تفعله في وقت متأخر من الليل . فوق كتلة القبور المبعثرة التي امتص أصحابها ملذاتهم من العالم الآخر ، ظلت تراود المقبرة كلما اكتمل البدر ظنا منها أن غفوتها قد تطول برداء الغراب و حبات الصحاري عليه ثم تقبل لتنبش بيوت الموتى وتوقظهم نومتهم الهنيئة لسنوات ربما أو لأيام..... تبدأ بالحفر ثم تخرج أشياء غريبة سواء كانت دمية أو عظام ، و في القلة القليلة طلاس مختلفه الأنواع بدا أنها تعيد كومة التراب إلى سابقتها ثم تخرج متخفية مع آذان الفجر هكذا استمر الحال... لا علم لي بما تكبده أو تحبئه ، و في يوم قد غادرت جربي الفضول للبحث عما تخفيه القبور ! تراءى لي من القريب البعيد قرين الميتة المدفونة بجانب البئر القديم ينوي الإنتقام كيف لا وقد سحرت ، تعذبت، وقتلت..... ومن المجرم؟! الأخت الغيور، لم أنبس ببنت شفة فقط إكتفيت بفتح ثاغري داهشا.... والشابة العجوز نائمة مسقية بالدماء ومن القاتل؟! القرين الوفي،وها قد جاء دور الحارس صاحب اللحية البيضاء! قد نحر من الوريد إلى الوريد و رمي بأشلائه بروح بريئة . هذا ما أفادته لنا الجهات المعنية بعد العثور على ثلاثينيه ورأس ذو الخمسين ريبعا..... أما مكان بقية أعضائه..... مجهول!!! «يوميات حارس المقبرة في ليلة إكمال القمر»

## صراخ في القبور

بقلم: ضو مارية من الجزائر

صوت صراخ في القبور ونحيب وبكاء جلب الفضول لسكان تلك البلدة أصبح النوم صعب عليهم والأرق أضناهم يوم بعد يوم والحالة تتكرر كل ليلة ما إن تدق الثانية عشر بعد منتصف الليل ويبدأ فلم الرعب من جديد لم يعلم سكان البلدة الحل وماالسبيل وماهذا الصوت أصلا كثيرون هم المدفونون هناك ولكن الصوت واحد صوت نحيب تحكي لي صديقتي وتقول أصبحت بلدتنا شبه خالية هاجرها الكثيرون فالخوف دب في عروقهم إستجمع بعض الرجال أنفسهم وقبل منتصف الليل بقليل أمام باب المقبرة وكأنهم سيخوضون مغامرة صعبة مغامرة غريبة من نوعها مغامرة البحث عن قبر بث الخوف في النفوس ما إن دقت الساعة كعادتها إلا والصوت ينطلق من جديد إرتعبوا كما يحكي أحدهم لكنهم تماسكو إتبعوا الصوت وإذ به يخرج من قبر إحدى النساء صوت وكأن من بداخله في عذاب ، في الغد أحضرو إماما إجتمعوا كعادتهم وأنطلقوا تتم الإمام ببعض السور القرآنية ولكن بلا جدوى ترى ما الأمر ، طلبوا الإذن بفتح القبر وفي اليوم التالي حضرت الشرطة وغيرها من المختصين وسكان الحي الذين نالوا ما نالو من الرعب والخوف حاولوا فتح القبر وكأنه من حديد كان الأمر صعبا تدخل الجميع وفتح في الأخير وباليته لم يفتح هكذا روى لنا شخص كان حاضرا هناك ، مالموجود هناك وإذ بها جثت إمرأة محروقة والدخان يتصاعد منها وكأن النار أضرمت فيها الآن ، أفاعي تجوب القبر ، أغلقوا القبرة بسرعة وحاولو العثور على شخصية هذه المرأة مالذي فعلته لتنال هذا الجزء وإذ به من إسمها يعرفون انها ساحرة ليست فقط بساحرة إمرأة لنقل أنها تستحق فكم من فناة قتلت وكم من عائلة فرقت وكم من صغار سرقت من أجل تجارة الأعضاء تاريخ حافل بالسحر حافل بالظلم حافل بالنهب إمرأة لم يكن لها ضمير وماذا عساهم يفعلون إستحقت ذلك ، عذاب أليم وأكثر غريبون هم أصحاب هذه الأعمال وكأن لارب لهم يراهم لاضمير يحركهم ولا أيادي ترأف

بالناس إستحقت ذلك او يظنون الله غافلا عما يعملون يوم يقفون أمامه يتمنون ياليتنا كنا ترابا  
وياليتهم كانوا كذلك على الأقل خلصت البشرية من شرهم.

## جهل

بقلم: درّاجي ياسمين من الجزائر

ترتعش أناملي حاملة قلمي أخط رجفاتي و أرسم نبضات قلبي كلمات ، خزعلات ، أشكال و هندسيات نقشت على تلك الصورة القديمة الممزقة ، إبر وُخزت و خيوط لُقّت ، أيادي قطعت و دماء سالت ، أعضاء مزقت و أرواح أخذت ، عقاقير أضيفت ، و سموم شربت ، أموال طائلة صرفت فيبوت خربت ، جسد اهترأ و مستقبل في هوة التيهان ، مشاكل أضمرت و نفوس قتلت ، شرّدت ، حطمت و استنزفت نعم هذا ما يحدث عند تلك المشعوذة اللعينة و تلك هي نتائج أفعالها غرفة شبه مظلمة عجوز شنطاء تملؤها التجاعيد ، وشم يتوسط جبينها و وجنتيها و كحل أسود يرسم عينيها ، ترتبع حول نيران ملتهبة . تدخل عليها آنسة ترتدي أفخم ملابس الموضة، بعدما ركنت سيارتها الفاخرة عند المدخل ، تجلس بين يدي العجوز تشكو إليها قهرها و غيرتها من جارقتها أم الولدين متوسلة إليها أن تنكد عليها عيشتها و تفسد عليها راحتها . تلتفت العجوز إلى زاوية تتمتم بعض الحروف يتحرك الكرسي ، الشاغر ، لحظات خوف..... نبضات قلب..... ، أنفاس تحبس و عرق يتصبب \_ نعم لقد استحضررت الجن \_ تخرج الآنسة و عليها علامات الهلع متجهة نحو العطار مقتنية منه أعشابا ذات الرائحة المقرفة التي قد طلبتها المشعوذة تعود للبيت و تسترخي على صالونها أظلمت الدنيا و الناس نيام في جوف الليل حركات بطيئة ، صفقة تعقد بين الآنسة و حارس المقبرة يد رضيع مقطوعة تكسوها الدماء مقابل الملايين\_ نعم إنه قربان الجن\_ يوم جديد تنتظر الآنسة دورها عند المشعوذة تدخل مقدمة لها كل ما طلبت تبدأ الطقوس عبارات مخيفة وسلوكيات غريبة تنصرف الآنسة حاملة حزمة من العقاقير والمكونات تصل إلى العمارة ترش بعضها منها على عتبة جارقتها وتدخل إلى منزلها لحظات يسمع الصراخ في بيت الجارة تتوالى الأيام و تزداد المشاكل و ينعدم الاستقرار العائلي ، تمرض الأم و تهمل أولادها ، يمل الأب و يهدع زوجته ، تنقلب حياة العائلة في

ليلة و يتشتت أفرادها و تستمر حياة الآنسة في وحدانية و تعاسة لا هي حظيت بالسعة التي تريد و لا تركت الناس تسعد لا تخدعك مظاهر الناس فقس عليهم بتفكيرهم و قناعاتهم ، مثل هؤلاء يتظاهرون بالرقى و يجهلون أن الأرزاق و المكاتيب بيد الله يلجأون إلى ما حرم الله و ينسون التقرب له بالصلاة و الدعاء أدمغتهم فارغة و مبادئهم منحلة ، تفكيرهم منحط و إنسانيتهم منعدمة ..... لا يفلح الساحر حيث أتى.

## إنفصال

بقلم: عبد الرؤوف سوماتي من الجزائر

أريد الإنفصال عن كل أمر يتعلق بي أنا كشاب سيتغير بعد عشرة سنين ربما: أريد الإنفصال عن انفصامي لأنه سبب لي مشاكل عديدة غير منتهية مع النفسي وناس داخلي يحترق هل من رجال إطفاء و طيبة قلبي تضمد جرحي ليتوقف نزيفي، ليذهب الغير للجحيم ونفسك معهم أيضا.. لم أفعل شيئا أنا مجرد زميل في العمل حبيب صديق صالح هو أنا، إذهب لا داعي لذكر محاسنك كفتاة تريد إقناعي بجهها لي، ودخول في علاقة غرام في فصل الشتاء، انت تتوهم الحب إذا تخيل الفتاة أو لا توقف.. ماذا؟ ولا تعطيني أوامر..، تعال لنضع عهد أنا وأنت سنتغير سنقلع عن تدخين وشرب الخمر ونتوقف عن إستنشاق المخدرات! نتوقف عن السهر مع الفتيات ورقص مع احدهن من عالم الجن بجسد امرأة عاشقة للرقص الكلاسيكي بعزفي أنا مع قطرات المطر الحزينة..، وماذا عن المرخوانا وثل في منتصف ليل وأصوات المزعجة والقهقهة في شارع الكل نائم ونحن نصرخ!! لا تفكر بهذا من الآن سيتحسن الوضع، إنفصامي كالعادة تعيد حلقة المسلسل عشرون مرة رغم توفر حلقات أخرى منه! ماذا الآن يعني رافض!...، نعم وبكل كبرياء وتكبر وتكبل إنصرف من هنا تم طردك من عملك... إذا تركت انفصامك وهو أنا إذا مبارك لك الإنفصال عن روحك هي تصعد لسما وأنت تبقى مع جثتك حارسا لها يعني لتحاسب بعد ذلك (ربي ثبتنا عند السؤال) نعم وأنفصل على كل ذاكرتي، مسح كل سجلاتها لأريد تضييع ثانية واحدة في تذكر الماضي المتعفن أو الماضي السعيد... وأنت ميت الآن سيذهب ليتوقف في محطته النهاية لقلبك، وأحاسيسه ومشاعره التي كان يستعملها مع كل بشر،...

لست ميت لكن مدفون حي بين البشر بهاته الصفات أول إنسان يعيش بدون قلب • أنا هو • لاوقت للحب وتبادل الرسائل والقبلات في هاتف لا إتصال لرسائل، لا لكل شيء عزيزتي نعم... كل شيء،

أراقب فقط دون عقل أتفلسف مع نفسي داخليا ما بهم أولائك... لا أأمن بواقعهم المر وأعيش في تخيل العسل، ليقولو مريض نفسي، مجنون يتحدث مع نفسه يقبل نفسه كل حال والأحوال هي نفسه.. أريد الانفصال بعد إن تمت العملية بنجاح للإتصال... سحر كتاب به دماء صورتي مطوية، كتبت عليها رموز وحروف لن تفهمها، طلاسما كما يدعون.. كانت هي سبب ذلك كرهت الكل بعدها تركت أهلي وبيتي ومدينتي وأصبحت بين رمال البحر أبكي بشعر طويل برائحة كريهة، بعد إن كان عطري تشمه رغم مغادرة مكان جلوسي.. الحب عمى عينيها، سمعت عني كلام كأنني تقدمت لخطبة غيرها أرادت الإنتقام نعم الإنتقام بقتلي، لكن كانت مجرد إشاعات من بعض البشر، إتصالك بالجن ليلقوا القبض على حبيبك ليرموه في سجنهم أم، خوف، رعب، صور بشعة في مخيلتي لمويغادروها بعد... فكي قيدي عزيزتي كفاني عذاب، يعجبك صواي كل مساء فوق الرمال وأنا أصرخ أحبك يا هند أحبك يا هند أحبك يا هند.



## التعويدة الملعونة

بقلم: رمضاني وسام من الجزائر

تخطمت حياتي، وانقلبت رأسا على عقب. فما عدت أكل ولا اشرب، ومن أهلي كالمجنون اهرب. ولمن كنت أحبهم يوما بت أبغض وعليهم أحقد وأكره. فتعويدة ملعونة جعلتني مسجونة تغير حالي إلى حال لم أعهدا آلام داخلية، ضغوط نفسية. شخص يخنقني والاخر يضربني، وذاك يتكلم مكاني يسب اهلي ويشتم زوجي وكل من حولي وكأنني أنا تلك غريبة الاطوار التي تعاملهم صرت كالمجنونة ارى مالا يرى، واحداث أشخاص ليسوا في الوجود من الاساس جسمي مزرق نقشت عليه كلمات غير مفهومة وكل من رأيي قال عني مجنونة لكنهم لم يعلموا بأني في قلعة سحر مسجونة. أوصلتني إليها تعويذة ملعونة. يا سادة إن روحي بالجن مسكونة، ونفسي بين يدي مشعوذ مرهونة. وكل هذا كان من صديقتي من حبيبتي المصونة. آه، لا عذرا؛ من خائنتي من عدوتي المجهولة. والسبب أنها غارت مني، غارت منا الله رزقي. فقررت أن تحطم حياتي وتخطف سعادي ارادت ان ترى تعاسي، وتسلب بسمتي. لم ترد اي شيء سوى ان أعيش في الآلام والواجاع، ان لا تتوقف دموعي. فبحثت عن طريقة، ليصبح كل ما ارادت بي حقيقة. فإهتدت الى عالم الجن عالم السحر والشعوذة. وذهبت الى مشعوذ تلك المصونة، وطلبت من التعويذة الملعونة. مفادها ان تحولني الى مجنونة. إمراة من اهلها مرعوبة. وبالفعل كان لها ما ارادت. فحياتي تحطمت، أهلي ورفاقي وأحبي مني نفرت. وتلك التعويذة الملعونة. لأولادي الابرياء يتمت وكل هذا لترضي غيرة في نفسها سكنت. السحر والشعوذة أقصر الطرق لتحطيم حياة الناس، وعيش سعادة على حساب تعاستهم ياساخر او مشعوذ او حتى انت يا من تتجه الى السحر لربما في هذه الدنيا تحطم حياة غيرك وتحصل على ما تريد لكن لا تنسى شيء ان الساخر عقابه عند ربه عظيم عظيم إنه الله عادل لا ينسى.



## زخات ألم

بقلم: أسماء سعودي من الجزائر

اسبق لك ان نظرت الى المرآة لترى وجهك فرأيت وجهها آخر؟ .. أسبق لك أن أحسست أن بدل  
الدماء في عروقك تجري السموم؟؟؟. او بدل ان تمناً بنوم جميل تشهد افلام رعب في عمق أحلامك..  
أو تغلق الحياة ابواب قلاعها عليك معلنة الحرب والصراع الامر اشبه باختناق غريق يناجي الموت  
ويستنجد الناس من حوله لكن لا من يسمعه او يراه.. او الاحتضار ستون مرة في الدقيقة! شئ  
يلامس جسدي وهو اللاشئ في عيني.. صوت يناديني لكن لا من منادي.. جسد يظهر كل آناء  
الليل في زاوية غرفتي نصف انسان واسفله حيوان.. أمر بنفس الشعور أنا أمزق أنا أنتهي كل هذا  
بسبب سحر أسود.. ينعونني بالمجنونة الا اني اراهم هم المجانين لا اعلم من الأحق.. كتب لي ان اذوق  
من سموم مشاعرهم او من كأس قسوتهم.. الحسد اعمى بصيرتهم ولا يفلح الساحر حيث اتى رضيت  
بشأني هذا عسى الله ان يحدث بعد ذلك امرا.

## بين مساحات السحر

بقلم: نورهان بوسلبة من الجزائر

في لحظة ما من حياتي أدركت أن أقسى ما قد يمر به الإنسان هي الطعنات التي تأتي من الأقرباء، بين مساحات السحر تطرحني ذكراياتي أرضا و تدهمني رعشة الذكرى بهم غلف سحرهم على عيني حتى خدعني زيف مشاعرهم لمعات الندم كلما قابلتهم لا تكف و أنا أجاهد عقلي لكي لا أغفر لهم تراودني رغبة مفرطة في تبرئتهم في التنقيب عن الخير داخل قلوبهم ، يحل الظلام شيئا فشيئا بينما أنا سارحة في جحيم أفكارى دوي قوي يخترق طبلة أذني كأن طواحين العالم أجمع في رأسي يزداد خوفا تدريجيا من شبح الموت الذي صار يلاحقني ليسلب روحي أهات تعلقو و صرخاتي تكتم تنهيدة المواجه تسري بداخلي من ألم فتك بي يهشم كل قطعة من جسدي ، كل هذا من أنانية عديمي الإنسانية الذين تخلو عن رحمة الله من أجل ذرة حسد لامست قلوبهم ، قراري كان خاطئ عندما اندفعت بكل عفويتي إتجاههم ما كان علي المبالغة في حبهم لم أدرك حينها ما سيصيبني بعد ثقتي بهم كان علي وضع مسافة أمان تحميني من شر قلوبهم ، شيئا ما ينطفئ بداخلي يوم بعد يوم ليقل معه عدد أصدقائي و تزداد التجاؤيف بيني و بين عائلتي الذين لا يصدقوني و يتهموني بالجنون إيماني بري من يعطيني القوة للمقاومة يوميا فتفتي كبيرة بأنه سيأتي يوم ينقلب فيه السحر على الساحر فالذي خلق السماوات و الأرض في سبعة أيام لن يتركني وحيدة سينتشل خيبي من قاع سحرهم و يبدلها بالسلام .

## عجوز شمطاء

بقلم: ليثيم نور الهدى من الجزائر

وها هي تمر سنة سوداء أخرى غير مبالية بأيامها و لا بالأحداث التي تحملها في طياتها و ما الواحد و العشرين من أغسطس إلا من أسوء أيامها رسخ في الذهن هذا اليوم . مساء وكعادي ، إستلقت على سريري في غرفتي و قد فتحت النافذة المقابلة لأختلس السمع إلى الضجة التي تحدثها الرياح ، مرت ساعة وأنا في خلوتي أذوب مع كل قطرة ماء تنزل على بناء قصديري . وإذا بي أسمع صوت وضجة كبيرة غير مألوفة . أصبحت أتبع الصوت إذ بي أرى منزل العجوز يحترق، عندها عادت بي الذاكرة لأيام ليست ببعيدة ، تذكرت ، أفعالها الشيطانية . لم تعد الى رشدها يوما و لم تتب بقيت على كفرها و طغيانها . تذكرت طقوسها التي كانت تقوم بها كل ليلة لتفرق و تمرض و تقتل أشخاص أبرياء . لقد حاولت العديد من المرات إغرائي لأدخل عالمها كانت كل مرة توقفي تلقي كلمات و طلامس مبهمه. تتحدث دائما عن عالم الجن و الارواح تذكر الارباح في كل جملة التي تجنيها من هذا العمل تزعم سيطرتها على العالم الاخر و العياذ بالله . تتخيل أساطير غير موجودة تذيب العقل وتأخذ الفكر تتوعد بالرفاهية و تلبية المطالب . لكن لم يفدها شيء بعد الان هاهي امامي تحترق بالنار التي اشعلتها بيديها هاهي باتت رمادا لم تنقذها اي من الطلاسم و الشعوذات ، رسمت طريقها الى جهنم خالدة فيها وبأس المصير .

## لما أيها السحور

بقلم: اكرام بوشارب من الجزائر

لما ايها السحور ... آه منك يا سحور و ماذا فعلت في الديور ... فها قد اتت منك الأحزان ،الآلام  
و الأوجاع ... فوالله لفاعلك لن يفلح لا في الدنيا و لا في الآخرة ... فقد ذهب الحبيب و قد جاء  
المرض و الهم ... جاء ما يحزن قلبنا و جاء ما لا ينفعنا ... هدمت الأسر و فرقت ذات اليبين ... و  
لم تسمحي بالمعيشة الكريمة ... فقد جاءك الحاسد طالبا منك النجد ... و لم يذهب لربه يسأل عن  
فرج ... فذهبت بعقاير تخربن البيوت ... فقد تعامل فاعلك مع عدو الله ... فهل بعد هذا خير و  
هل بعد هذا سماح من الله ... إنه والله لشرك و العياذ بالله بسبب لهو الدنيا و ما فيها ... فمتى،  
فمتى سيأتي يوم نعيش فيه باطمئنان ... دون خوف من حسد ولا عين ولا سحر قد يصيبنا ... فلما  
، فلما خربت حياة تلك الفتاة ... ولما ،ولما شرذ الاءك الأطفال بدون أي ذنب .

## وسخ الدنيا

بقلم: بوقفة شيماء من الجزائر

وسخ الدنيا.. نموت ونحي وتبقى أفعالنا حية. هذه معادلة الحياة التي جهلها الكثير والكثير.. يتفننون في ارتكاب المعاصي متناسون مصيرهم الابدي. واقبح معصية انهم يسحرون.. حتى التلفظ به أمر تقشعر له الابدان. يزعزع كيان التقي النقي السوي. فلما كان مصطلح السحر لا يراودنا سوى في المواقف القليلة.. لا نسمعه سوى في الروايات أصبح حديث يومي. عنوان واضح جلي يختصر حياة المرضى النفسيين. ذوي القلوب المتفحمة السوداء. ويا اسفاه! في مجتمعنا المسلم الطاهر توجد قلوب كمثل هذه القلوب، اكتسبتهم الكراهية والبغضاء، احتضنهم الحقد فصاروا عبيد للسحر. اصبح محل فخر واعتزاز. اتخذه السفهاء الضالين طريقا للانتقام من الأبرياء الطاهرين. فرقوا به الجماعات فانتشرت الكراهية والبغضاء بين ذوي العرف الواحد. هدم البيوت فشح الحقد بين ذوي الدم الواحد. طلق الأزواج فكرههم أنفسهم وبعضهم. اما الكارثة العظمى والاعظم حين بنى عشه بين القبور. فذهب ليشتت طمأنينة النائمين. اين الأرواح النقية الطاهرة مدفونة و التي اتخذت المقابر والقبور مكان راحة وهدوء لكن هؤلاء المزعجين عمدوا إلى جعله منبت رعب وهلع، فزينوا المقابر بصور ابرياء مشوهة معتقدين أنه حل لمشاكلهم.. تافهين حقاً! [ ] في النهاية ما من مخلوق على وجه البصيرة إلى وله دراية بمصير الساحر المشعوذ. حتى الكفار الذين لا دين لهم ولا ملة الا وأنهم سبقونا في الأخلاق والمعاملات ونحن الأحق بالاسبقية. ف والله ما من عبد اتخذ السحر للانتقام أو لأي هدف آخر ف هدم به عائلة أو فرق جماعة أو طلق أو قتل، الا و قوبل بشر العذاب واشده. حتى وإن لم يلق نتيجة فمجرد التخمين فيه معصية. فهو باطل بطول صلاة الكافر.. [ ] لوهلة وددت معرفة ما الذي يجوب في عقل ذلك الساحر هذا إن كان له عقل، كيف هي نظرتة لذلك الفعل.. كيف هو قلبه. ضميره.. هل هو مرتاح! ايأنبه ضميره! أيذرف دموع الخيبة! أياكل أصابعه ندامة

!لا أظن . و للوهلة الأخرى أود معرفة السبب الذي دفعه له!هل لانه في نظره المفرد الوحيد!ام لانه لم  
يخمن في أي مفرد غيره!وهذا الأصح فلو خمن لثانية وجد المفرد ،المفرد الذي لم يعد منه خائبا.الذي لم  
يعد منه نادما.الذي يعد منه مستبشرا فرحا.المفرد الإلهي.المفرد الحلال.ولوهلة مخالفة وددت المعرفة هل  
له الدراية بأنه حرام!حرام زواج الابن بامه،محرماتحريماتاما في القرآن الحنيف أو الرسالة المحمدية.محرمات  
إجماعا وقياسا.عجز اللسان عن التعبير وتعجز اليد عن الكتابة ولا يبقى في الوسع الا القول بأن  
يهدى له عبده ويعفو عنه فلا هادي غيره ولا عفو سواه.



## عذاب مظلّم

بقلم: لبنى مجرقي من الجزائر

سألوني عن العذاب قلت وهل يوجد عذاب من السحر أعظم ! سألوني عن الفرح قلت غادرتي بغدر  
روحي ؟ سألوني عن إسمي فقلت لقد نسيته عندما طمست سعادتي مني ؟ توجعني أيامي هذه  
... فكلامي إختنق في مخيلتي ... وعبارتي حلقت مع حزني الأبدي ... أين أحلامي التي كنت أجاريها  
...؟ أين حياتي التي كنت أبني فيها؟ ... يا الله غدر بفؤادي ، فحاول أن تساعدني ... فإن من أشعل  
النيران يطفئها ... وإن من فتح الأبواب يغلقها ... يا الله لماذا بيني وبين الشفاء سرب من الأسلاك  
... لما طرقتنا طويل مليء بالتحديات ... لماذا بيني وبينه أشواق ... أنياب السحر تلتهمني فهل من  
حل يا مجتمعي؟.

## أسيرة تحت طلاسم ساحر

بقلم: راشد شيماء من الجزائر

لقد مرت عدة سنوات على آخر جلسة لي عند طبيب نفسي لم يشخص حالي ابدا و لم يعرف اي داء نفسي قد اصابني ، كان حالي يرثى له جسمي نحيف و وجهي شاحب شعري يتساقط يتقلب حالي كلما غربت الشمس و اصبحت شخصا آخر من انثى في غاية الرقة الى شيطان ملائكي وجهه ملاك و افعاله شيطانية ، لم يصدقني احد انه كلما غربت الشمس تحدث الي شخص بلغة غير مفهومة و يضع رموز على جسدي و كلمات ، ينتابني شعور غرز ابرة في كل اعضائي و تصبح على جثتي رائحة دماء و عيناى سوداوتان لاصرخ ثم اضحك ثم تتعالا اصوات شهقائي عاليا ، و بعد ساعات طويلة على هذه الحال انفض من العالم الغامضالمهلك..... ، الى ان اتى يوم و في انغماس احلامي ارى رجلا جالسا على طقوس طلاسم يلتف حوله الشموع و بجانبه امراة حاملا دموية بها صورتى !! و ابرة لياشر في غرزها عدة مرات تحت ترتيل كلمات شيطانية مشفرة ليسفك دماء حيوان و يصبح لونه اسودا ادخل الدمية في احشائه و يخيظه ابتسم بعلامة رضى واكمل الطقس ، لانفض من فراشي مفزعة لاعلم داء حالي هذا اني أسيرة تحت طلاسم ساحر.

## عذاب السحر

بقلم: لحسن غنية من الجزائر

ضباب بعيني

عتمة بالنهار

أنفاس متباطئة ولا فكرة لدي عن سبيل الرجوع للديار  
فاقدة الشهية ربما أتني المنية لا حيلة لي عندها أو عن كيفية الهروب منها  
شككتني بديني ودنياي إلى متى سيستمر وضعي يا أحبتي ووالداي!  
هجرت نفسي وحياتي حتى إني تذوقت مر الحلو في بطئي مماتي تأثير السحر اللعين داخلي جعل من  
وضوح النهار عتمة ليالي  
كراهية ثم حب لا ميز بينهما أكنها لأشخاص لا علم لها بما يقطع أشلائي من خبث كان من أعز  
الناس التي لم أحظى بمحبتهم ولو بالثلث.  
وجدت أنا في إحدى المقابر داخل كيس خاشية أن تكون أعمالي من الكبائر .  
حجرت داخل صورة لي برجل دجاجة ولم يكن شرحي لذاك يقضي أية حاجة  
سلمت مكبلة تحت أمر إمام جعل من بقايا السحر داخلي سباتا  
كان نور الرقية جنة في المنام اعتدت على خوف قد انتابني عند تعرضي للمصيبة  
وأسرني أني تجاوزت المرحلة بإحكام بعد أن علق حبل برقبتي وعرضت للإعدام  
فحمدا وشكرا على من بث في كل جسد روح وجعل من نعمه تعالى دواء للجروح.

## القنفوذة المسحورة

بقلم: نبيلة مخلوف من الجزائر

إن كنت لا تؤمن بالسحر بأنواعه من أسود وسفلي وفودو، وما يصاحبه من الأمراض والأشياء الغريبة التي تسيطر على الإنسان بسبب سيطرة التابع العالي من الجن بالأذية، فأرجوكم ابتعدوا من البداية، ولا تكملوا قراءة القصة وتضيعون وقتكم فلن تعجبكم وإن كنتم ممن يؤمنون بتلك الأمور فلتكملوا القصة، وللرعب وجوه كثيرة، أقدم لكم اليوم قصة واقعية بعنوان القنفوذة المسحورة. في البداية كلنا نعرف بأن السحر مذكور في القرآن الكريم، وفي ضعف الكتب السماوية المقدسة، ولقد حرمه الله عز وجل لأذيته واستخدام وتسخير الجن فيه لأذية البشر دون ذنب، كلنا نعرف ذلك المهم هو إنني أدعى "فتحي" عندي ثلاثون مجاعة الآن من سودان،

أكبر إخواتي كنا نعيش حياة هادئة مستقرة، في الأسرة مع إخواتي وأمي وأبي وكل شيء كان يمر بسلام، بعض المشاكل الصغيرة التي كانت تحدث بين أمي وأبي ولكن مشاكل عادية تكمن في ضعف البيوت، كان يتخطيانها دومًا بسلام، وفي أحد الأيام كنت وقتها عندي إحدى عشر مجاعة، وحدثت مشكلة وخلاف بين أمي وأبي كبير وعلا صوتهما. وأتى الجيران للفصل بينهما، وكانت من بينهم جارتنا العجوز التي تتسند على عكازها الحشبي، ونظراتها الحادة المرعبة، وكانوا يسمونها القنفوذة، لا أعرف لماذا يطلقون عليها هذا الاسم القنفوذة وهو اسم غريب جدًا وغير مألوف لي وقتها، ولا ينادونها باسم ابنها الوحيد مهدي، عرفت عندما كبرت من هي القنفوذة وقصتها من موريتانيا، ولا أدري وقتها لماذا أطلقوا عليها هذا الاسم، كانت امرأة مخيفة وسليطة اللسان تمتلك صوت عالي جدًا، تسكن في البناية منذ تسع سنوات تقريبًا أو أكثر لا أتذكر متى سكنت بالشقة التي فوق السطوح هي وابنها راضي بدون زوجها، أخذت القنفوذة أمي إلى شقتها ووقف الرجال لتهدئه أبي، اتبعت أمي وكانت تبكي بحرقة شديدة، سمعت القنفوذة تقول بغضب بصوتها العالي: يستحق تعب

الرجال الحرق أحياء، انفصلي عنه واطلبي الطلاق يا سمية وسوف أزوجك بسيدة وعندى لك عريس لا يعوض. شهقت أُمى بفرع: يا للمصيبة ماذا تقولين يا القنفوذة؟ فكل البيوت فيها الفيض من المشاكل وهو أبو أولادى فى الخاتمة، ظهر الغضب على وجه القنفوذة وزفرت بغيظ وقالت: غيبة لا تفهمين شيء وهنا رن جرس الباب، وكان أبى وأعتذر لأُمى وتصالحا وذهبنا للمنزل، وبعد عدة أيام حكّت أُمى الموقف وكلام القنفوذة لأبى وهى تضحك وتقول يا ليتنى سمعت كلام القنفوذة وارتحت، انفلع أبى من العجوز ومن تسليطها لأُمى، وحذر أُمى من التعامل مع القنفوذة ولا الحديث معها لأبى سبب وإلا ستحدث مشكلة بينهما. فسكان العمارة والشارع من الجيران، لا يجون القنفوذة وبيعضونها ويشكون إنها تمارس السحر، فدومًا يرونها تحضر أشياء غريبة والقطط السوداء تحوم حول شقتها وفوق السطوح الذى تسكن فيه. حاولت أُمى الابتعاد عن القنفوذة، ولكنها كانت تتقرب دومًا من أُمى، وتتهرب أُمى منها، كانت أُمى لا تعرف ماذا تفعل؟ فهى تخاف من أبى ولا تحب إحراج القنفوذة، وكان لنا جارة طيبة ونحبها جميعًا اسمها أم عبد الله، كانت القنفوذة تشكو وتوبخ عبد الله ما يحدث من أُمى؟ وقتها أتت أم عبد الله، لنا لتستفهم من أُمى لماذا تعامل القنفوذة هكذا؟ وأخبرتها أُمى الموقف الذى حدث، وأخبرتها بأن أبى هو من منعها، هو ما يرفض أن تتحدث معها، وبعد يومان كنا فى زيارة لأحد أقاربنا وقابلنا القنفوذة العجوز على السلم، وأخذت تنظر لأُمى بطريقة غريبة جدًا ومخيفة، وقالت بصوت عالى: هذا جزاء الإحسان الشر، شعرت أُمى بالخوف، فقالت لها ماذا فعلت أنا لك؟ صرخت فى وجهها قائلة: أنا القنفوذة، وبعدها حدثت مشكلة ضخمة ومشادة بالكلام، عصي أبى من المنزل وأخذ يهدد المرأة بالابتعاد عن طريقنا، وإلا أبلغ الشرطة عنها، وهنا احمرت عيون العجوز وقالت: سوف تتمنون الحنف وبعدها ذهبت بغضب وهى تبكي من كلمات أبى القاسية، لم تتعرض لنا بعدها ولم نقابلها. وفى فرد الأيام كانت الساعة الخامسة فجرًا، كنت ذاهب للحمام سمعت صوت أقدام وحك أمام باب منزلنا، نظرت من العين السحرية للباب فوجدت القنفوذة العجوز، وكانت تضع ماء أمام باب الشقة وتقول كلام عجيب وترسم أشياء على الأرض، لم أخبر أُمى بشيء حتى لا تحدث مشكلة أخرى بين المرأة وأبى، ومررت أمام الباب وهنا حدث لي إغماء مرة واحدة وسقطت على الأرض، وكان على باب المنزل أكثر كلمات وحروف القنفوذة. فتحت عيني وكنت على الفراش فى غرفتي لا أتذكر كيف احضروني إلى هنا ولماذا وماذا حدث لي، وأُمى وأبى وبعض من الأقارب والجيران، وعرفت بأننى فى غيبوبة منذ يومان ولا استيقظ واحضروا لي

الطبيب ولا يعرفون ما حدث لي، قلتُ لأمي ما فعلته القنفوذة أمام باب الشقة والكلمات، لا أفهم ما حدث ولكن أمي وأبي عرفوا بالأمر لقد أخبرتهم وأنا لا أعرف ماذا أقول لقد سقطت تلك الكلمات والدوائر الحمراء، لقد مررت أكثر الماء المرشوش، لا أعرف ماذا وضعت القنفوذة لي فيه لا أعرف ولكنني أخبرتهم بكل ما رأيت يومها وكان جسدي يرتعد من الحمى والألم، كنت أشعر بالمرض والارهاق ولا أرى شيء وكأنني فقدت الابصار، لا أعرف، ولكن بعدها أغمضت عيني ونمت كثيراً عرفت بعدها بأن الوافر من المشاكل، قد حدثت وأنا نائم، الفيض من المشاكل بين أمي والقنفوذة، وكنت أنا أعاني المرض وحالتي تزداد سوء وتكرر العجوز فعل شيء، وفي أحد الأيام وأنا مريض ومحموم دائماً حرارتي مرتفعة، بعد منتصف العتمة فتحت عيني ووجدت القنفوذة، كانت أكثر الفراش وكانت غاضبة مني أخذت تقول كلمات كثيرة وقالت لي لماذا مررت من أكثر الماء لم تكن أنت المقصود، أخذت أصرخ برعب ولكنها أخذت تضحك قائلة: اصمت يا أحمق فلن يستمع أحد إليك الآن فلا ترهق نفسك، ستموتون جميعاً، وبعدها أخذت تضحك بقوة كبيرة، وكنت أنا سأموت من الرعب والفرع من هيئتها وأسنانها الصفراء، كانت مرعبة مخيفة دميمة جداً تلك المرأة.. كان شكلها مرعب ومخيف، أخذت اصرخ وابكي بقهر، وأتت أمي قلت لها لماذا تركتيني للقنفوذة هي تريد موتنا جميعاً يا أمي، أخذت أمي تبكي وقامت بتشغيل القرآن الكريم بال غرفة، وفي اليوم التالي أحضر أبي شيخ وقام برقيتي ورقية المنزل ومن يومها لم تعد تظهر لي العجوز مرة أخرى، وتحسنت صحتي بفضل الله وتخلصت من شرها، وبعدها انتقلنا للعيش بعيداً وانتقل أبي وتركنا تلك المنطقة وعشنا هناك ولا أعرف ماذا حدث للقنفوذة من يومها، ولكن أستطيع المرء الأذية والتحكم في حياة الآخرين بتلك السهولة، أستطيع الإنسان أذية أخيه الإنسان حثالة أن يغمض له جفن، لا أفهم كيف ولكنني لا تبرأ بأنني مازلت أشعر بالمرض من حين لأخر كلما تذكرت القصة ولكن المهم بأننا ابتعدنا عن كل هذا وعن تلك الملعونة، بسحرها القنفوذة حسبي الله ونعم الوكيل في كل خلاب يؤذي الناس ولا يتقى الله، فنصيحتي لك إن رأيت ماء مرشوش أمام باب منزلك لا تمر من فوقه، إن أعطاك أحد طعام وأنت غير مستريح له، لا تأكل فلقد أصبحت قلوب الناس مريضة جداً.

## لا أنصحكم بالقراءة

بقلم: منال فراج من الجزائر

أعزائي القراء لا أنصحكم أبدا بقراءة هذه القصة خاصة لأصحاب القلوب الضعيفة فمحتواها صادم نوعا ما ، لا يهم فهذه موجهة تحديدا لعشاق أحداث ما وراء الطبيعة إلى أولئك الذين يتلذذون بقرائتها أو سماعها فكثيرا ما نسمع قصصا من هذا النوع تسبب فاجعة في نفوسنا و لكن ليس بأكثر ممن عاشها على أرض الواقع والآن اتبعوني كي نبخر بين أسطر هذه الحكاية ، فلتنبدأ المتعة مؤخرا إنتقلت صديقتي إلى منزل بعيد قليلا عن البلدة التي كانت تقطنها بسبب حريق شب فأودى بمنزلها بأكمله حتى الرماد سافرت به الرياح بعيدا ولم يتبقى للبيت أثرا و كأنه لم يكن يوما ، و الحمد لله أنه لم يصب أحد من عائلتها بمكروه في أول ليلة لها في المنزل الجديد و بينما الساعة تشير إلى الحادية عشر ليلا رن هاتفي و كان المتصل صديقتي رجاء نعم إنها هي أخبرتني أنها لا تعلم أن كانت ستطبق العيش في ذاك المنزل أم لا إستغربت من حديثها و قلت أمن الليلة الأولى يا رجاء كيف هذا ؟ فقالت أنها منذ دخلت إليه و هي تشعر بضيق نفسها فحاولت أن أهدأ من روعها خاصة بعد الكارثة التي حلت عليها مؤخرا و قلت لها أن ما يحدث شيء عادي بسبب ما تمرين به من أسى ما أكملت كلماتي حتى لمحت شيئا يقترب من رجاء لقد كان خيالا لشخص ما ، إرتعبت قليلا ثم أغمضت عيني و عندما فتحتهما لم أجد شيئا فقد إختفى السراب فلاحظت صديقتي تغير ملامحي و سألتني عن السبب فإكتفيت بقول لا شيء و قلت في نفسي لا بد من شدة التعب و الإرهاق صرت أتوهم أشياء لا وجود لها و أكملت تصبحين على خير حبيتي و أغلقنا مكالمة الفيديو و الصورة لا تكاد تترك مخيلتي لكنني لم أرد أن أقلق رجاء خاصة في هذا الوقت العصيب الذي تمر به ، توالت الأيام و رجاء تكاد تفقد عقلها لما يجري معها من أحداث غريبة و التي لم تجد لها أي تفسير إلا أن لعنة أصابت هذا المنزل فمنذ قدومهم إلى المنزل لم يهنؤا بليلة سعيدة لينسوا الألم الذي تجرعوه في الأيام

الماضية بالرغم من محاولاتهم في التأقلم مع الوضع الجديد فكانوا يسمعون أصواتا غريبة و الأبواب و النوافذ تفتح و تغلق مصدرة صوتا مدويا يكاد الأصم يسمع صدااه إضافة إلى صراخات تصم الآذان كان المنزل أشبه بكثير من شخص يصرخ من شدة تعذيبه و في اليوم التالي ذهب والد رجاء إلى جيران الحي بحثا عن خيط رفيع يساعده في فك هذه العقدة التي باتت هما تسرب إلى عقول عائلته و غزاها فتفاجئ من إخبارهم له أن صاحب ذلك المنزل ميت منذ أعوام و أنه كان ذا مال و جاه كبيرين كما كان له عدة أبناء كانوا يطمعون أن يرثوا المنزل و ما ستركه أبيهم من ثروة ، في حين كان والدهم مريضا و الذين لم يبالوا بأمره و لم تأخذهم به رافة ، حتى وافته المنية و جاء اليوم الذي كانوا ينتظرونه بأحر من الجمر كي يستولوا على مغانم أبيهم حيث مالبتوا أن رأيناهم منصرفين تاركين المنزل مهجورا وقيل أن أباهم طبق نوعا من السحر على المنزل بحيث لا يمكن لأحد أن يطبق العيش فيه جراء ما جازاه به أبناءه في حياته التي أفناها لأجل أن ينعموا بالعيش الزهيد و الرغد و منذ ذلك الحين و المنزل على تلك الحالة للحظة قدومكم رجوع والد صديقتي و نظرات الحزن والأسى تعتلي وجهه مسكين فقد فقد منزله مرتين لكنه لم ييأس من قضاء الله و قدره و هاهو الآن يعيش مع أهله في منزل متواضع بجوارنا و قد عوضه الله بما لم يكن في الحسبان فالحمد لله دائما و أبدا



## عذاب

بقلم: اسراء بوقافة من الجزائر

عذاب ،الم ،جروح،عائلات مشتتة متفرقة هذا حال كل من يعاني من السحر ،السحر ليس مجرد كلمة فقط أنه شعور لايعرفه الا من يعاني منه ف بالسحر ربما العاقل يصبح مجنونا ،لاواعي او حتى فاقدة لذاته وكيونته ...أمي تعاني من السحر منذ 5 اشهر بالتحديد اصبح بدنها مرهقا كثيرا لأنه وبالاحرى هناك من يحرص على سحرها الا وهو بما يسمى الجن فهو الان اخذ موضعه في جسدها بات يتنقل في جسمها على هواه أحيانا تجده يتكلم واحيانا اخرى يبكي ...أنه يعرف كل شيء في بيتنا حتى أسمائنا ومانقوم به و حتى مانأكله أيضا هذا اللاشيء مخيف مخيف جدا لحد الرهبة ...اتذكر جيدا أثناء الرقية الشرعية يبرز أكثر أحيانا يتهياً كقرد ،كلب ربما ذئب وحتى افعى وفي اشكال متعددة وربما أكثر لحد السوء حقا شيء يذهب العقل بل لا يصدق لوهلة بالفعل أنه موجود معنا .فحركاته تدل على وجوده وصوته يؤكد ذلك فهل هو جن واحد فقط !!لا لا أظن انهم كثر هذا السؤال بالفعل يخيفني ..ايهم هو هل من يحرص على السحر المشموم او المأكول؟؟ بربكم من لم يسمع عن العين والحسد لا أحد ربما الآن تقولون ان هذا الشيء مستحيل حسنا انا معك ستنتفي هذا الشيء الآن لأنك بالفعل انسان طيب القلب او بعبارة اخرى انك انسان مسلم وتخاف الله وبما انك على يقين أن الخير موجود فهناك شر ايضا ولربما بات موجود أكثر بكثير من الخير فل تتمعنو فيما اقوله الان :هل تصدقون اني أحيانا عندما اجلس مع امي لا أعرف ما ان كانت هي ام انا مع الجن في هيئة بشر بمجرد الشك في هذا يقشعر بدني يتربصني خوف وهلع داخلي ان الشكوك حول هل هي امي ام هو اخذت ركيزة قوية في عقلي لحد الجنون فأنا أذكر ذات مرة وانا جالسة مع غاليتي وقرة عيني نتحدث وبشكل عادي لتصدمني في الاخير قائلة : "لم اكن انا من تكلم معكي من قبل فل تعلمي هذا" للحظة أردت ان اهرب من الواقع الذي انا فيه لكن الى أين الا للحضن أمي الذي صرت

اخافه الآن بت لا اعرف هل هي امي انا ام لا؟؟؟ تعمدت السكوت مرات عديدة حتى لا يتكرر مرة أخرى بعدها ارجع الكرة واسأل نفس الى متى؟؟ هي لم تنم ولم انم انا معها حركات لا ارادية كوابيس تطاردها أثناء نومها لتطاردي انا معها فالواقع لم يتركها وشئها قط لقد استحوذها بشكل جنوني لحد الهوس لم يترك لها المجال في الجلوس باعتدال ولا حتى عند صلاتها . عند انتهائها من الرقية الشرعية أقول أن أمي جنت لا محالة فألمها يأتي من ألمه من القرآن الكريم فيقوم بتعذيبها لا مشي ولا كلام و لا حتى عقل.. فيعذبها في أي مكان تتصوره في جسمه فهي تشعر به عند تجوله في جسدها فهو يترك أثرا كحركة الجنين في بطن أمه ... لن أستطيع أن أصف كل معاناتها في هاته السطور فأسأل الله أن يشافئها و يشافي كل مريض و أن يرزقهم الصحة و العافية . حسبي الله و نعم الوكيل

## أتمنى لك جحيما ممتعا

بقلم: أيت عيش بسمة من الجزائر

انا إنسان خلقت لأنعم و أعيش بما رضاه خالقي ...أنا انسان فتحت عيني على قوانين الحياة ..على ان اهتم بنفسى و أحقق حلمى قبل يأتى أجلى ...روح نشطة لا تعترف بالضعف والانكسار فى قاموسها ..و لكن كان هناك شخص ازعجته قوانين حياتى واغضبته روحى الراغبة فى ان تكون و تبقى ... و بخرطة جهنمية ولمسة شيطانية نجح فى تدمير برنامجى و تعطيل حلمى وتشتيت عقلى ... حالة مزرية ..ضجيج داخلى يابى ان يهدأ ويرحمنى .. تجويد مريح كان يؤنسنى أصبح يعذبنى كلما دخل أذنى .. شخص آخر ..صوت مخيف ..صراع داخلى يرفض السلم .. هربت منى عائلتى ..تركنتى خطيبتى وأصبحت إنسانا مثيرا للشفقة تذكر قصته على كل لسان .. أخبرو من سحرى أنه قد نجح فى تدميرى و انهائى ، أخبرو من سحرى انى توقفت عن المقاومة و استطاع ان يضع حد كبير بينى وبين احلامى ... أخبروه بكل ما حل بى ليسعد بما دمره .. أخبروه أنه افسد راحة أمى و ابي و كل شىء يعينى ...لا بأس فلا شىء باقى كلنا مغادرون و كل فاعل سيجزى بما فعل .... و ستظل حياتى التى اشرفت على خرابها لعنة تراودك فى كل نفس تتنفسه ... أتمنى لك جحيما ممتعا .

## خداع من نوع آخر

بقلم: سعاد علوي من الجزائر

خداع من نوع آخر. أتقسوا، أتقسوا القلوب التي خلقت من دم ولحم. متى تعلمت لغة الخداع والغدر. عشقت تعذيب الناس ورؤية الدموع. تجرّك إلى وادي الأحران، تترك متخبطا دون موت. حققت بالحسد والغيرة، تلونت بالأسود. تحب أن تراك مجنوناً، مذلولاً. تسرق منك كل ما يدل على السلام. أنسيتم أن الساحر لن يفلت، لعنه الله. اليكم يامن تعلمتم مالا ينفعكم، التواصل مع الجان. جعلتم الشر لكم عنوان. إن السحر، يسبب الآلام، يريك مرارة الأيام. يقطع وريد النبض، يدخلك إلى عالم اللاعقلانية. لا يترك لك أي شيء، يسليك الزواج والعمل. الارتباطات التي كونت حياتك تتلاشى في لحظة. كفى بالله عليكم، إن النفس لم تعد تتحمل. شبيه بالمجنون أنا، ظلام السحر طغى على صورتي. شوه كياني، وكوى قلبي.

## يا ناصبة السحر

بقلم: ريان سراكنتة من الجزائر

يا ناصبة السحر سيحرف حبرك حتى لو كان بحجم البحر ستجف بحار خبثك، سيعم السلام مجددا  
سيحرق فتيل شمعتك، ستغرقين في ظلوماتك ستغرقين أيتها السافلة في ظلمات أعمالك سيجازيك من  
بين السماوات والأرض سيذو جسمك من شدة الحميم في نار الجهيم ستجازين بضعف سيئاتك، نعم  
تلك الجزاء الذي لن تحمله قدراتك فكم من احباء فرقتي! كم من ابرياء قتلت! ذرفت العيون دموعا  
لتراكم الظلام حولها الم يأنبك ضميرك عند وضع رأسك المفقع على الوسادة! كم انت ساحرة، كم  
انت سارقة، سارقة السعادة والأحلام الجميلة وضعت محلها كوايبس سوداء بشعة.

## شهد

بقلم: القلم الناعم من الجزائر

انطلق ذلك الظالم مستترا بالخلاء، حمل خصلة من جدائلي واعطاها للساحر ليقدمها قربانا لشياطين يعبدها من دون الله، ذلك الغريب الذي لا يعرفني قد حاك لي الامراض و الأسقام لأجل دراهم معدودة، فرقني عن زوجي وأهلي، انتزع مني الحياة، قلبي لم يلم يوما الساحر ولا الغريب ولكن ما يألمني أن الذي ألبسني الكفن هو من أهل بيتي لكن لماذا... لماذا شخص من بين اهلك وذويك يجرب حياتك و ينهي آمالك يلقي بك الى الجحيم، يفصل ذاتك عن جسمك، لأجل الغيرة؟ ام الحق؟ ام انه الكره؟ لماذا يعذبونني يا آدم اقسم انني لم أوذي احدا". "لا بأس يا شهد استبشري خيرا وافرحي فقد جعل الله القرآن شفاء لما في الصدور، سنزور الرقات يا شهد سينزل الله السكينة على قلبك باذنه سنتعوذ بكلمات الله التامة من كل سحر ومن كل شيطان، ستعودين يا زوجتي"، "قد فات الاوان يا عزيزي ولم يبقى لي أمل للشفاء فذلك المرض الخبيث قد اتلف جسمي و روحي اصبحت احتضر ولا طيب ولا راقى ولا مخلوق قادر ان يعيد ما هتك مني، قد أقسم الساحر ان لا يترك فريسته حتى ينهيها، لا بأس يا آدم سأخذ حقي و حق ابني منهم ، سنلتقي عند الله سنلتقي عند الملك العادل وسأخذ كل ذي حق حقه ... الوداع الوداع يا زوجي" احتضنها الى صدره وبكى بحرقه، مع أول خيوط الفجر ثقل جسم شهد بين يدي زوجها وحدقت عينها الى اللاشيء، بردت اطرافها و انسلت الروح الى بارئها.

## الخاتمة

ها نحن نختتم هذه اللوحة الفنية التي رسمها كتاب "ما قيا" كتبنا لأجل توعية ورفع الستار عن هذه المكائد التي لها حساب عند الله كبير .. سيبقى صوت المظلوم عند الرب أدعية تشدوها الملائكة فلكل ساحر جزاء .. ها نحن نغلق باب ما قيا